



أدنوك تسبق منافسيها
إلى النفط الصخري
في الشرق الأوسط

11ص



سخرية إلكترونية:
مؤتمر عن تحليل خطاب تبون
في قمة الجزائر

16ص



يطرح في قاعات أوروبية:
فيلم «تحت الشجرة» يمنح
مزارعات تونسيات فرصة للتعبير

13ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 12/07/2022

13 جمادى الأولى 1444

السنة 45 العدد 12620

Wednesday 07/12/2022

45th Year, Issue 12620

العرب

المغرب يدخل التاريخ: أول فريق عربي يصل إلى دور الثمانية



بونو يقود المغرب إلى الدور القادم

على سجله خاليا من الخسارة، كما أن شبابه اهتزت مرة واحدة عندما تغلب على كندا 2 - 1 في الجولة الثالثة الأخيرة التي ضمنت له التأهل إلى ثمن النهائي للمرة الثانية بعد الأولى منذ عام 1986.

وفرض المغرب التعادل على كرواتيا الوصيفة 0 - 0 في الجولة الأولى، ثم تغلب على بلجيكا ثالثة النسخة الأخيرة 2 - 0 في الجولة الثانية، وعلى كندا، قبل أن يضيف إسبانيا بطولة العالم عام 2010 إلى قائمة ضحاياه.

وكانت إسبانيا ضمن مجموعة المغرب في النسخة الأخيرة في روسيا عندما خففت التعادل من أسود الأطلس في الثواني الأخيرة، قبل أن كان رجال المدرب الفرنسي هيرفيه رونار خارج المنافسة.

**المغرب لم يسمح لإسبانيا
بتهديد مرماه إلا في ما ندر
من الفرص، بل إن الفرص
الحقيقية للتسجيل كانت
من نصيب المغاربة**

واستعد المنتخب المغربي الفوز لأنه وقف ندا أمام رجال لويس إنريكي ولم يسمح لهم بتهديد مرماه إلا في ما ندر من الفرص، بل إن الفرص الحقيقية للتسجيل كانت من نصيب المغاربة، باستثناء كرة بابلو سارابيا التي اصطدمت بالقائم في الوقت القاتل، وكان بإمكانهم حسم النتيجة في الوقت الأصلي وكذلك الإضافي، قبل أن تبتسم لهم ركلات الترجيح.

ودفع الركني بتسكيلته الأساسية التي اعتمد عليها منذ بداية البطولة، والأمير ذاته ينطبق على مدرب إسبانيا لويس إنريكي. واستحوذ الكرة منذ البداية وحاول بأسلوب لعبه "تيكي تاكا"، مع التمريرات القصيرة، اختراق خطي دفاع ووسط المنتخب المغربي دون جدوى.

● **الدوحة** - قاد حارس مرمى إشبيلية ياسين بونو منتخب بلاده المغرب إلى دور الثمانية لنهائيات بطولة كأس العالم في كرة القدم للمرة الأولى في تاريخه، بتألقه في ركلات الترجيح وتصديه لاثنتين حسمتا القمة مع الجارة إسبانيا في صالحه 3 - 0 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي الثلاثاء على ملعب المدينة التعليمية في مونديال قطر.

وأصبح المغرب أول منتخب عربي يحقق هذا الإنجاز ورابع منتخب إفريقي بعد الكاميرون (1990) والسنغال (2002) وغانا (2010).

وهذه أفضل نتيجة لمنتخب عربي في تاريخ المونديال، بعد بلوغ المغرب سنة 1986 والسعودية سنة 1994 والجزائر عام 2014 ثمن النهائي سابقا.

وهي المرة الثالثة التي تودع فيها إسبانيا ثمن النهائي في 8 مناسبات، والمرة الأولى التي تخسر فيها أمام منتخب غير أوروبي.

وتصدى بونو للركلتين الثانية والثالثة لكارلوس سولير وسيرجيو بوسكيتس، بعدما سدّد بابلو سارابيا الأولى في القائم الأيسر، فيما سجل للمغرب عبد الحميد صابيري وحكيم زياش وأشرف حكيمي، في حين أهدر بدر بانون الكرة الثالثة.

وقال مدرب المغرب وليد الركراكي "اعتقد أننا قدمنا مباراة رائعة، تكتيكيا التزم اللاعبون بالخط، لم يستسلموا. قلت لهم إننا نستعب، لقد دخلوا التاريخ. وضعت لهم في رأسهم فكرة أنه يجب أن يكونوا طموحين".

وأضاف "كان الأهم أن نظهر وجهنا جيدا. في ركلات الترجيح يوجد الحظ. لدينا حارس كبير، هو من بين الأفضل في العالم، وقادر على وضعنا في ربع النهائي. اللاعبون مستعدون للموت من أجل بلدهم. نحن طموحون ومنتقمون كل شيء". وتابع المنتخب المغربي نتائجته الرائعة في النسخة الحالية وحافظ

السوريون أنفسهم غرباء منبذين في أرض احتضنتهم وكرمت وفادتهم". ويرى مراقبون سياسيون أن دعوات الإضراب، سواء نجحت أو فشلت، أخرجت قضية اللاجئين السوريين إلى العلن بعد أن ظلت لسنوات هامشية، ونجح من خلالها النظام التركي في تحصيل الدعم الخارجي دون أن ينعكس ذلك على حياتهم، مشددين على أن التحرك المنظم للاجئين سيحول الانتظار إليهم من جهة، ومن جهة أخرى هو خطوة تستبق خطة أردوغان لإعادتهم إلى سوريا مقابل عودة العلاقات مع الرئيس السوري بشار الأسد.

● **أنقرة** - وضعت دعوات الإضراب الصادرة عن مجموعات من اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا قضية اللاجئين في الواجهة مجددا، في حين يقول مراقبون إن هذه الدعوات قد تزيد الضغوط على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لاتخاذ خطوات ترضي رأيا عاما تركيا تتصاعد فيه العنصرية ودعوات التخلص من اللاجئين بأي طريقة. ودعا نشطاء وفاعلون سوريون في تركيا إلى إضراب شامل خلال هذا الأسبوع يشمل المصانع والمؤسسات التركية التي يعمل فيها اللاجئون للرد على حملة التحريض والاعتداءات التي طالتهم ووصلت إلى حد قتل أحد اللاجئين على الهوية.

ومع اقتراب موعد الانتخابات المقررة لشهر يونيو 2023 شرعت الأحزاب التركية في المزايدة بورقة اللاجئين لإرضاء اليمين التركي الذي يحمل السوريين مسؤولية الأزمة التي تعيشها البلاد، خاصة ما تعلق منها بغياب فرص العمل وارتفاع الأسعار.

وكانت الشرطة التركية قد اعتقلت في التاسع من سبتمبر الماضي رجل الأعمال السوري عبدالله الحمصي على خلفية دعواته اللاجئين السوريين المتواجدين في تركيا إلى الإضراب احتجاجا على ما سماه العنصرية المدفوعة بحملة تحريض تمارسها الأحزاب التركية

● **دمشق** - وأدت إلى مقتل عدد من الشباب السوريين. ولم تحصل دعوات الإضراب على دعم شق كبير من اللاجئين السوريين، الذين رأوا فيها صبا للزيت على نار العداوة في الشارع التركي، معتبرين أن الوقت غير ملائم. وإذا كانت الأحزاب المعارضة هي التي ترفع لواء استهداف اللاجئين وتحض على طردهم لاعتبارات انتخابية، فإن الإضراب سيجعل أنصار الحزب الحاكم ينضمون إلى الحملة وستبناها الحكومة وستقوم بحملة رسمية منظملة لطرد اللاجئين واستهدافهم بالعنف والتنكيل أكثر مما هو حاصل حاليا.

ودخلت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا على خط الأزمة، ووقفت ضد الإضراب واعتبرت أن الوقت غير ملائم، وأن الأيادي التي تقف خلف الإضراب غير بريئة.

وقالت في بيان لها إن "الدعوة المريبة التي أطلقها بعض الناس للانخراط في إضراب جماعي للعمال السوريين (...) لهي دعوة تفتقر إلى الحكمة ولا تراعي واقع العمال السوريين، في توقيتها، وفي مضمونها، وفي غاياتها؛ وسيكون من نتائجها لو استجيب لها، تقطيع حبال السوريين، وتكدير دار هجرتهم عليهم". واعتبرت الجماعة أن ما يريده بشار الأسد وروسيا وإيران أن "يجد اللاجئون

● **دمشق** - ولم يستبعد المراقبون أن يبدأ أردوغان حملة لطرد هؤلاء اللاجئين إلى شمال سوريا، حيث تتمركز المجموعات العسكرية الموالية لأنقرة، وذلك خلال الأشهر القادمة، أي قبل الانتخابات لمنع أن يتحولوا إلى ورقة انتخابية ضده وضد حزب العدالة والتنمية، وفي الوقت نفسه إظهار أنه جاز في نية المصالحة مع الأسد، وتقديم التنازلات الضرورية من أجلها، ومن هذه التنازلات إعادة اللاجئين، والكثير منهم مطلوبون من النظام السوري.

● **دمشق** - وحذر المراقبون من أن انخراط السياسيين الأتراك في المزيد من السياسات القومية يعد مخاطرة بإثارة رد فعل عنيف من مجتمعات اللاجئين قد تنتج عنه احتجاجات واسعة النطاق وحتى أعمال شغب. وتستضيف تركيا 3.8 مليون لاجئ، معظمهم من السوريين الذين فروا من النزاعات في بلادهم. ويعتبر وضعهم مثيرا للانقسام، حيث يريد بعض الأتراك

● **دمشق** - صلة بالقضاء الذي ينتمي إليه. وشددت على عدم تأكيد أي مسؤول رسمي حل شرطة الأخلاق. وقال موقع "إس إن إن" الإخباري إن شرطة الآداب "لم تنته ولم تحل". لكنه أضاف أن "اليتمها من المحتملة أن تتغير، وهي نقطة كانت قيد المناقشة قبل أعمال الشغب". وشوهد عدد أقل من ضباط شرطة الأخلاق في المدن الإيرانية لأسابيع. وأصبح من الشائع عبر طهران رؤية النساء يسرن في شوارع المدينة دون حجاب، لاسيما في المناطق الأكثر ثراء، ولكن أيضا بدرجة أقل في الأحياء الأكثر شعبية. وفي بعض الأحيان تسير النساء غير المحجبات أمام شرطة مكافحة الشغب وقوات الباسيج. ويقول المتظاهرون إنهم سئموا عقودا من القمع الاجتماعي والسياسي، بما في ذلك قواعد اللباس. ولعبت النساء دورا قياديا في الاحتجاجات، حيث خلعن

● **دمشق** - وأدت إلى مقتل عدد من الشباب السوريين. ولم تحصل دعوات الإضراب على دعم شق كبير من اللاجئين السوريين، الذين رأوا فيها صبا للزيت على نار العداوة في الشارع التركي، معتبرين أن الوقت غير ملائم. وإذا كانت الأحزاب المعارضة هي التي ترفع لواء استهداف اللاجئين وتحض على طردهم لاعتبارات انتخابية، فإن الإضراب سيجعل أنصار الحزب الحاكم ينضمون إلى الحملة وستبناها الحكومة وستقوم بحملة رسمية منظملة لطرد اللاجئين واستهدافهم بالعنف والتنكيل أكثر مما هو حاصل حاليا.

● **دمشق** - وأدت إلى مقتل عدد من الشباب السوريين. ولم تحصل دعوات الإضراب على دعم شق كبير من اللاجئين السوريين، الذين رأوا فيها صبا للزيت على نار العداوة في الشارع التركي، معتبرين أن الوقت غير ملائم. وإذا كانت الأحزاب المعارضة هي التي ترفع لواء استهداف اللاجئين وتحض على طردهم لاعتبارات انتخابية، فإن الإضراب سيجعل أنصار الحزب الحاكم ينضمون إلى الحملة وستبناها الحكومة وستقوم بحملة رسمية منظملة لطرد اللاجئين واستهدافهم بالعنف والتنكيل أكثر مما هو حاصل حاليا.



معاينة مستمرة

نساء إيران يبدأن برمي الحجاب رغم عدم حسم وضع شرطة الأخلاق

● **طهران** - لم يتأكد بعد إن كان قرار حل شرطة الأخلاق قد تم فعلا، أم أنه مناور، ولكن بالتوازي مع ذلك برز بشكل لافت في الشارع الإيراني تقليص قواعد اللباس الصارمة، حيث تزايد عدد النساء اللاتي يسرن دون ارتداء الحجاب، وبالقرب من قوات الباسيج.

● **طهران** - وأرسلت القيادة التي يديرها رجال الدين في إيران رسائل ملتبسة تفيد بأنها تفكر في تقديم تنازلات في محاولة لنزع فتيل الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي تدخل شهرها الثالث. لكن جاءت تصريحات مناقضة لهذا الموقف من دون أن تؤثر على سلوك النساء اللواتي تخلين عن الحجاب في قلب طهران. وانطلقت الاحتجاجات إثر مقتل مهسا أميني البالغة من العمر 22 عاما بعد أن اعتقلتها شرطة الأخلاق الإيرانية. وشهد الاثنين بدء إضراب على مستوى البلاد لمدة ثلاثة أيام دعا إليه

ارتفاع أسعار المحروقات يلهب الاحتجاجات في الأردن

اتساع إضرابات قطاع النقل يفاقم الضغوط على الحكومة الأردنية المأزومة



هبة اجتماعية في الأفق

تؤشر الاحتجاجات على ارتفاع أسعار المحروقات في الأردن على اتساع الهوة بين المواطنين وحكومتهم، المتهمة بالفشل في إدارة الأزمة الاقتصادية واتخاذ إجراءات ارتجالية، يحمل فيه المواطن تبعات الفشل الحكومي.

عمان - اتسعت رقعة إضرابات

الساكنين في الأردن الثلاثاء، إذ بدأ إضراب عدد من أصحاب الشاحنات قبل أيام في العقبة ومعان، احتجاجا على رفع أسعار المحروقات، وتوسع ليشمّل سائقي الباصات والصحاريح والقلابات في عدد من المحافظات، ما يفاقم الضغوط على الحكومة الأردنية المأزومة ماليًا.

وانضم إلى الإضراب، العشرات من سائقي وأصحاب صحاريج المياه، بمنطقتي عبيدون وداوق في العاصمة عمان، محتجين أيضا على رفع أسعار المحروقات، مشيرين إلى أنهم واجهوا 4 رفعات لمادة الديزل، ولم يتم رفع أسعار المياه، مؤكدين أنهم لا يحتملون أسعار المحروقات التي باتت تاكل جميع الأرباح. وفي جنوب الأردن، أعلن أصحاب وسائل النقل العام في محافظة الكرك عن بدء إضراب، وذلك احتجاجا على أسعار المحروقات.

ويواجه الأردن منذ نوفمبر الماضي موجة غير مسبوقة من التظاهرات والاحتجاجات رفضا لقرار الحكومة بتحرير أسعار المحروقات، في محاولة لمواجهة العجز الكبير في ميزانية الدولة، دون مراعاة القوة الشرائية للمواطنين.



وشهد البرلمان الأردني جلسة عاصفة الاثنين عند مناقشة الموازنة العامة، بسبب مطالبات نيابية للحكومة بدعم المحروقات واتهامات لها بتجويع الشعب وممارسة ضغوط عليه، ولوح نواب بحجب الثقة عن الحكومة.

وانسحب رئيس الحكومة بشر الخصاونة غاضبا من الجلسة، رافضا مطالب النواب بدعم المحروقات التي ارتفع سعرها بشكل كبير مع دخول فصل الشتاء، فرد بعض النواب بتهديده بحجب الثقة عن حكومته.

وطالب النائب أحمد قطاونة زملاءه النواب بالانتصار للشعب ورفض مشروع الموازنة لعام 2023 إلى حين تخفيض الحكومة أسعار المحروقات بشكل حقيقي، في حين قال النائب محمد العلاقمة إن الحكومة تريد من الأردنيين النزوح خارج الأردن، بسبب سياسة رفع الأسعار وزيادة الضرائب.

ورد الخصاونة على هذه الاتهامات بالقول إن حكومته لا تملك ترف دع المشتقات النفطية، على اعتبار أن ذلك

ولواجهة هذا الارتفاع يدعو الشوبكي الفريق الاقتصادي الحكومي

القاهرة - تشهد بعض النقابات

المهنية في مصر نشاطا غير معتاد، في خطوة يتوقع مراقبون أن تكون مقدمة لإصلاح سياسي وبادرة لإحداث انفراجة في الفضاء العام، بينما يعتبرها آخرون أشبه بمحاولة للتفيس وتفريع النقابات من الاحتقان.

وكان النشاط الأبرز لنقابة التمريض هو قرارها بالتصعيد ضد ضابط طيار في القوات المسلحة قام رفقة عائلته بالاعتداء على مرضات بمستشفى "قويسنا" الحكومي بمحافظة المنوفية شمال شرق القاهرة، ما استدعى قيام وزير الصحة خالد عبدالغفار بزيارة المستشفى والاعتذار للأطقم الطبية هناك والتعهد بمحاسبة المتورطين في الواقعة مهما كانت مناصبهم، مؤكدا أن هذا "توجه الحكومة".

وأعلن المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة إجراء تحقيق في الواقعة، مؤكدا احترام الجيش لمبدأ سيادة القانون على الجميع، وأن هناك متابعة دقيقة لما يثار حول الواقعة على شبكات التواصل الاجتماعي.

وراجت معلومات حول تحويل الضابط المتهم إلى تحقيق عسكري، باعتباره أحد عناصر الجيش المصري، حيث يُحاكم المتهمون إليه أمام القضاء العسكري.

وعكس تجاوب الحكومة والجيش مع غضب نقابة مهنية وجود استعداد للإصلاح العام، لأن مثل هذه الوقائع كان يتم دفنها والضغط لعدم التصعيد فيها، لكن هذه المرة بدا أن هناك رغبة حكومية لتغيير الصورة الذهنية عن علاقة الدولة بالنقابات.

ومنح الدعم المجتمعي الظاهر لنقابة التمريض جرعة لتصعيد النبرة وإثبات الحضور والتأثير، على الرغم من تعرضها لهجوم من مؤيدي الحكومة الدائمين.

وتكشف الحادثة إلى أي درجة هناك شغف في الشارع بوجود نقابات مهنية لديها جرة للوقوف في وجه الحكومة،

غزة - لا يكاد يمر يوم دون

صوت سيارة الدفاع المدني في قطاع غزة تسابق الزمن متوجهة إلى عملية إطفاء أو إنقاذ. غير أن العواقب تبقى غير محسوبة في ظل نقص الإمكانيات نقصا فادحا، إذ أن غالبية سيارات الحصار الإسرائيلي المطبق لدى طواقم الدفاع المدني -رغم مهمتها الإنسانية بالغة الحساسية- في خطر شديد كونها ومعداتها غا عليها الزمن ولم يتم تحديثهما منذ أكثر من خمسة عشر عاما.

وفي 17 نوفمبر الماضي فُجِع قطاع غزة بمصرع 21 شخصا من عائلة واحدة جراء حريق كبير اندلع داخل منزلهم؛ حيث كاحتض طواقم الدفاع المدني على مدى أكثر من ساعة للسيطرة على الحريق.

وبينما كان رجال الإطفاء يواجهون خراطيم المياه من الشارع إلى مكان الحريق في الطابق الرابع بدت هذه المهمة في غاية التعقيد بسبب نقص المعدات اللازمة، بما في ذلك افتقارهم إلى الارتفاعات، وهو ما جعل محاولاتهم تبدو عبثية إلى حد بعيد. ويقول راشد الدهشان، وهو ضابط إنقاذ في جهاز الدفاع المدني بغزة، إن "الإمكانيات المتوفرة لديهم لا تتناسب المطلق مع حدة المهمات الخطيرة التي تواجههم".

ويضيف الدهشان أنه بعد أكثر من عقدين من وصول سيارات إنقاذ ظلت نحو 25 منها فقط تعمل بشق الأنفس في ظروف خاصة لاسيما في ظل الحروب الإسرائيلية المتكررة والكثافة السكانية العالية في القطاع.

وعانى قطاع غزة، الذي يقطنه ما يزيد عن مليون نسمة على مساحة لا تتجاوز 360 كيلومترا، من حصار إسرائيلي شدد منذ منتصف عام 2007 بعد أن سيطرت عليه حركة حماس.

ويقول مدير جهاز الدفاع المدني في غزة زهير شاهين إنه "طوال سنوات الحصار الإسرائيلي لم يتم إدخال أي معدات جديدة لجهاز الدفاع المدني مما

الأربعاء 2022/12/07
السنة 45 العدد 12620

نشاط النقابات المهنية بمصر أكبر من تنفيس وأقل من إصلاح

في صورة العاجزين عن الخروج من المازق.

وأكد النقابي خالد سمير لـ"العرب" أن "مجلس نقابة الأطباء سيدعو إلى جمعية عمومية طارئة للاعتراض الجماعي ضد الحبس الاحتياطي للأطباء، ولا بديل عن إتاحة الحكومة فرصة تبادل الرأي معها، لأن البرلمان بلا معارضة، والنقابات لم يعد أمامها سوى القيام بدورها للحصول على حقوق أعضائها بعيدا عن التخويف". وتسبب إصرار الحكومة على إخضاع المحامين لنظام الفاتورة الضريبية الإلكترونية في تنظيم احتجاجات ضد ما وصف بـ"تعتت وزارة المالية" أمام مقر نقابة المحامين بوسط القاهرة أكثر من مرة، آخرها الاثنين في مشهد غير مألوف، حيث اختفت التظاهرات من شوارع وميادين مصر خلال الفترة الماضية.

وتعتقد دوائر سياسية أن كسر بعض النقابات المهنية حاجز الصمت لا يخلو من وجود توجه حكومي نحو إظهار الدولة على أنها ماضية في الإصلاح السياسي، وأنها تريد فتح النوافذ للعمل العام، ورفع القيود المفروضة على العمل النقابي مع ضمان عدم الإخلال بالأمن، وعدم السماح باستغلال أي تحرك نقابي من قبل منتمين إلى جماعة الإخوان.

وبدا ذلك واضحا في البيان الذي أصدره نقيب المحامين عبدالحليم علام الذي أشار فيه إلى أن المحامين قدموا نموذجا يُحتذى به في التغيير السلمي عن رأيهم ورفضهم لقرار وزارة المالية بتطبيق الفاتورة الضريبية الإلكترونية حتى تم استئناؤهم بشكل مؤقت، غير مرجح به لأنه حاول تسويق في القضية، عندما قال "عليهم الانتباه من وجود عناصر من غير المحامين تسعى لاستغلال الموقف لنصفية حسابات سياسية".

وحذر من التباعد عن الدولة لأنه لن يفضي إلى حل الأزمة، موضحا: "النقابة ليست في خصومة مع النظام المصري، والمهم ألا ننجر إلى معارك لا تحصنا وأجندنا لا تملطنا".

نقص وسائل الإنقاذ يزيد مآسي سكان غزة

سلسلة من الأزمات الصحية والبيئية، في مقدمتها الحرائق وتهالك شبكات المياه والصرف الصحي.

غير أن أزمة انقطاع الكهرباء التي يعانيها قطاع غزة منذ عام 2006، نتيجة العجز الذي يقدر بنحو ثلثي حاجته إلى التيار الكهربائي، تقف على رأس أسباب تكرر الحرائق.

ويشهد الكاتب والمحلل السياسي أكرم عطالله على أن تكرر مآسي الحرائق ونقص وسائل الإنقاذ في قطاع غزة يعودان أساسا إلى الحصار الإسرائيلي "الذي حول ومازَل يحول حياة الناس في القطاع إلى مأساة مستمرة، وقابلة لتوليد المزيد من الكوارث".

ويبرز عطالله مخاطر استمرار إسرائيل في منع إدخال الآليات اللازمة لعمل جهاز الدفاع المدني، فضلا عن أن طواقمه تفتقر إلى السترات الواقية من الحرائق، ما يعرضها للخطر أثناء القيام بعملها.

وينبه إلى أن "غزة في ظروف الحصار المشدد الذي تفرضه إسرائيل كعقاب جماعي، بما يخالف القوانين والقيم الدولية، تبقى معرضة للمزيد من الكوارث الإنسانية".



أسطول إنقاذ متهالك دخل الخدمة منذ عقدين

مع اختفاء دور الأحزاب والقوى المدنية وغالبية النقابات.

وقال خالد سمير عضو مجلس نقابة الأطباء لـ"العرب" إن "موقف الحكومة تجاه اعتداء ضابط على أطقم تمريض مستشفى جاء إيجابيا للغاية، لكن تظل هناك مشكلة، حيث لا توجد لغة حوار مع النقابات تسمح بحل الملفات العالقة، بالتالي من المنطقي أن يعلو صوت العمل النقابي مرة أخرى".

وتزامن مع غضبة نقابة التمريض تصعيد نقابة الأطباء ضد مجلس النواب والحكومة بسبب مشروع قانون المسؤولية الطبية الذي يُعاقب الطبيب بالحبس، حال ارتكب خطأ طبيا، وتضمن مادة تبيح حبسه احتياطيا على ذمة القضية، وهو ما تصدت له النقابة، وأعلنت رفضها أن يطال الحبس الاحتياطي الطبيب طالما لم يصدر حكم نهائي ضده.



وانتفضت نقابات فرعية في عموم المحافظات ضد مشروع القانون، ما دفع أعضاء البرلمان إلى التدخل لنزع فتيل الأزمة قبل أن تتعشّق، وأعلن بعضهم أن مشروع القانون لا يزال محل دراسة مستفيضة من لجان المجلس، وسيتم عرضه على نقابة الأطباء وإجراء حوار حوله، في إشارة تمهد لوجود نوايا لترضية الأطقم الطبية.

واستثمرت نقابة الأطباء واقعة الاعتداء على أطقم تمريض مستشفى حكومي لإحراج البرلمان وإظهاره كانه يكيل بمكيالين، فهو يرغب في معاقبة وحبس الطبيب المخطئ دون تعمد، وفي نفس الوقت يتجاهل سنن تشريع يُجرّم الاعتداء على الأطباء ويوفر لهم الحماية، وهي نبرة أظهرت النواب

ويؤثر سلبا على طبيعة الخدمات المقدمة إلى السكان".

ويقول مسؤولون محليون إن "النقص الشديد في سيارات ومعدات جهاز الدفاع المدني يمثل جزءا من سلسلة أزمات حادة نتيجة الحصار الإسرائيلي المطبق على قطاع غزة، ويمثل أيضا تحديا صعبا لأحد أجهزة الخدمات الأساسية". وبحسب هؤلاء سبق أن استهدفت إسرائيل 12 مركزا تابعا للدفاع المدني و48 سيارة إطفاء خلال حروبها المتتالية التي شنتها على قطاع غزة منذ عام 2008 إلى 2021، فضلا عن جولات التصعيد العسكري مع الفصائل الفلسطينية.

ويعد قطاع غزة إحدى أعلى مناطق الكثافة السكانية على المستوى العالمي، بواقع أكثر 5800 فرد لكل كيلومتر مربع. ويعاني القطاع من تبعات التكدس السكاني الشديد ومن بينها حرائق المنازل. وسجل عام 2020 اندلاع 1513 حريقا، 36 في المئة منها نشبت داخل منازل، بينما في 2021 اندلع 2197 حريقا، 38 في المئة منها نشبت داخل منازل أيضا.

وبحسب خبراء فإن مشكلة الاكتظاظ السكاني في قطاع غزة ترتبب عليها

شي يسعى في الرياض لتعزيز الشراكة مع الخليج

الانفتاح السعودي على الصين لا يعني تقويض الشراكة الإستراتيجية مع الولايات المتحدة



تتويج للشراكات

إيران في اليمن، حيث تقود تحالفًا عسكريًا لدعم الحكومة الشرعية في اليمن. وقالت الولايات المتحدة الشهر الماضي إنها كشفت وردعت تهديدات وشبكة من جانب إيران، مؤكدة تقارير سابقة تفيد بأن الجمهورية الإسلامية كانت تخطط لشن هجوم على السعودية. ويرى كوربورن سولفانت من مؤسسة فرييسك مابليكرافت الاستشارية أن "تحسين العلاقات مع الصين يمثل أولوية" للسعوديين.

لكن بحسب هذا المحلل هناك "حد لمدى الابتعاد عن الولايات المتحدة طالما أن الديناميكيات الإقليمية على ما هي عليه، وطالما أنها معرضة بشدة للهجمات العسكرية الإيرانية".

السعودية والصين: علاقات شراكة تتعزز تقارب البلدين

البرلمان اليمني يستبعد تحقيق السلام مع الحوثيين

الحوثيون ضد موائى نطت تخثير مخاوف من تصعيد عسكري وعواقب اقتصادية على البلد الغارق في الحرب. ورفض الحوثيون خطة المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ لتمدديد الهدنة التي تقرر في البداية أن تستمر شهرين وتم تجديدها على مرحلتين إلى فترة ستة أشهر وتوسيعها لتشمل نقاط اتفاق جديدة.



وتبنت جماعة الحوثي المدعومة من إيران هجمات بطائرات مسيرة تسببت في منع ناقلات نفط من الرسو في موانئ تسير عليها الحكومة، في مسعى للضغط من أجل انتزاع مكاسب من السلطة في خضم سعي الأمم المتحدة لتمديد الهدنة.

ودعا رئيس مجلس القيادة الرئاسي باليمن رشاد العلمي الأحد الحكومة إلى حشد موارد الدولة اللازمة لـ"خدمة المعركة ضد الحوثيين"، في ظل تصاعد العمليات العسكرية في البلاد. وحث العلمي "الحكومة على مضاعفة الجهود المنسقة بين مختلف أجهزتها المعنية وحشد الموارد اللازمة لخدمة معركة اليمنيين من أجل استعادة الدولة وإنهاء انقلاب الميليشيا الحوثية المدعومة من النظام الإيراني".

وحتى في ذروة التصريحات الصاخبة حول تخفيض إنتاج النفط في أكتوبر حين تحدث الرئيس الأمريكي جو بايدن عن "عواقب"، شدد المسؤولون السعوديون على أهمية علاقاتهم مع واشنطن. ويقول المحللون إنه في الوقت الذي تتعاون فيه الصين والسعودية في مبيعات الأسلحة وإنتاجها، لا تستطيع بكن توفير الضمانات الأمنية التي دعمت الشراكة الأميركية - السعودية منذ بدايتها في نهاية الحرب العالمية الثانية. واجتاز التحالف الأمريكي - السعودي عواصف كثيرة على مدار عقود ولكن العلاقة بين الجانبين لا تزال مهمة لكليهما، فالسعودية هي أكبر مصدر للنفط في العالم وأكبر مشخر أجنبي للمبيعات العسكرية الأميركية.

وقد عاشت المملكة لسنوات في ظل التهديد المستمر بهجمات الطائرات المسييرة من الحوثيين المدعومين من

أنهم يرغبون في إيجاد طرق مختلفة لدخول السوق الصينية وعدم الاعتماد على منتج واحد". وتوفر دول مجلس التعاون الخليجي أسواقا للمسلع الصينية وعقود بناء وفرص استثمار في البنية التحتية والتصنيع والاقتصادات الرقمية التي تناسب مبادرة الحزام والطريق في بكين. وقال فريد محمدي، العضو المنتدب في سيا إنرجي إنترناشونال، "تريد دول مجلس التعاون الخليجي الاستثمار الأجنبي المباشر الذي لا يلبي الطلب المحلي فحسب، بل يسمح أيضا لهذه الاقتصادات بالاندماج في سلاسل التوريد العالمية". وأضاف "ستساعد الشركات الصينية في القيام بذلك، أولا على مستوى آسيا الإقليمي، ثم خارجها". ويؤكد محللون أن توثيق العلاقات مع الصين لا يعني أن السعودية تريد خفض مستوى شراكتهما مع الولايات المتحدة.

قدرها في 39 في المئة عن العام 2020، كما بلغ إجمالي حجم الصادرات السعودية إلى الصين 192 مليار ريال، منها صادرات غير نفطية بقيمة 41 مليار ريال. وبلغت قيمة الاستثمارات السعودية في الصين 8.6 مليار ريال وجاءت السعودية في المرتبة 12 في ترتيب الدول المستثمرة في الصين حتى نهاية عام 2019، في المقابل بلغت قيمة الاستثمارات الصينية في المملكة 29 مليار ريال بنهاية العام 2021. ويرى جوناثان فولتون من معهد المجلس الأطلسي أن الاجتماعات بين الرئيس الصيني وقادة مجلس التعاون الخليجي يمكن أن توفر أيضا فرصة لإجاءة اتفاقية التجارة الحرة التي طال انتظارها. ويوضح "الصين تبني أساسا كل شيء للسعودية... فيما السعودية تبني للصين النفط ومنتجات النفط، لذلك اعتقد

واعتبر محللون أن الصفقات قد تشمل عمل الشركات الصينية في مدينة نيوم المستقبلية الضخمة التي تبلغ كلفتها 500 مليار دولار، بما في ذلك التعرف على الوجوه وتقنيات المراقبة الأخرى. ومن المنتظر أن توقع السعودية والصين الأربعاء اتفاقية بقيمة 110 مليارات ريال (29.26 مليار دولار) على هامش القمة السعودية - الصينية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) الثلاثاء أنه سيتم خلال الزيارة أيضا توقيع وثيقة الشراكة الإستراتيجية بين المملكة والصين، وخطة المواءمة بين رؤية المملكة 2030 ومبادرة الحزام والطريق، كما سيعلن عن إطلاق "جائزة الأمير محمد بن سلمان للتعاون الثقافي بين السعودية والصين". واحتلت الصين مركز الشريك التجاري الأول للمملكة في آخر خمس سنوات، إذ كانت الوجهة الأولى لصادرات المملكة وواردها الخارجية منذ عام 2018، حيث بلغ حجم التجارة البينية 309 مليارات ريال في عام 2021، بزيادة



واختارت المجموعة التي تضم السعودية وروسيا الأحد الإبقاء على مستويات خفض الإنتاج نفسها. ويقول الخبير في العلاقات الخليجية - الصينية بالمعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية ناصر التميمي إن رحلة الرئيس الصيني إلى الرياض "لا تتعلق فقط بالولايات المتحدة، أو إرسال إشارات إلى الولايات المتحدة، بل بالسعودية نفسها".

ويضيف "البلد (السعودية) بتغير. إنهم يحاولون تغيير هيكل اقتصادهم وميكل سياستهم الخارجية. الموضوع الرئيسي بالنسبة إليهم هو التنوع". ومن جهته يرى الباحث في مركز "صندوق مارشال" الألماني أندرو سمول أن "بكين تدرك جيدا عمق العلاقات

شروط كويتية جديدة لقبول العمالة المصرية

وتحتل العمالة المصرية المرتبة الأولى بين الوافدين في الكويت، وفق أحدث الإحصاءات الرسمية الكويتية الصادرة في يوليو الماضي. وأظهرت إحصائية سوق العمل الصادرة عن الإدارة المركزية للإحصاء في الكويت أن العمالة المصرية احتلت المرتبة الأولى في سوق العمل بالكويت بنسبة 24 في المئة من إجمالي العاملين في الدولة البالغ عددهم 1.9 مليون نسمة في جميع القطاعات، ما عدا القطاع العاليي، وحلت العمالة الهندية ثانية بنسبة 23.7 في المئة، تلتها العمالة الكويتية بنسبة 22.3 في المئة. وكشفت الإحصائية أن متوسط الراتب الشهري للكويتيين في سوق العمل بالقطاعين العام والخاص بلغ 1490 دينارا في الشهر، بينما بلغ راتب غير الكويتيين 331 دينارا.

وبدأت الكويت خلال الفترة الماضية تقليص أعداد الوافدين لحساب العمالة الوطنية، وذلك ضمن خطة لهيكلة التركيبة السكانية. ويمثل الوافدون 78 في المئة من السكان يتصدرهم المصريون والهنود. ورفضت سياسة كويتية بتوطين الوظائف واقعا جديدا على العمالة المصرية التي تبدو من أكثر المستهدين بالاستبعاد والدفع بهم نحو العودة إلى بلادهم.

ولا ترتبط الخطة الكويتية بمساعيها نحو القضاء على البطالة فقط، لأن التكويت بشكل عبئا ماليا على الحكومة التي سيكون عليها توفير ميزانيات مضاعفة للموظفين الكويتيين مقارنة برواتب الوافدين الزهيدة، وتستهدف التعامل مع مخاطر التركيبة السكانية، وهو ما يعقد حل الأزمة.

وكان الربط يسمح بترشيح من تنطبق عليهم الشروط للعمل في الكويت بناء على البيانات المقدمة من الجانب المصري. وأضافت المصادر أن تجاوزات وكالات السفر في مصر كانت السبب في اتخاذ هذه القرارات. وأكدت المصادر أنه في الفترة الأخيرة تم التدقيق في معاملات العقود وأذونات العمل والتأشيرات الخاصة بالعمالة المصرية لمعرفة مدى ارتباطها بأعمال حقيقية وليست وهمية لمكافحة الاتجار بالإقامات ووقف العمالة السائبة والهامشية من دخول البلاد. وأشارت صحيفة "قبس" المحلية إلى أن السفارة الكويتية لدى مصر وضعت 8 شروط لإصدار تأشيرة للعمالة المصرية.

ومن بين هذه الشروط: تحصيل رسم بقيمة 100 دولار كاصل لقسيمة إبداع نقدي، وأصل الكشف الطبي الساري المفعول والصادر من خلال التسجيل على المنصة الخليجية الموحدة لفحص العمالة الراغبة في السفر إلى دول المجلس، والمعتمدة من مراكز طبية معينة. كما اشترطت الكويت تقديم المسافر صحيفة حالة جنائية صادرة بتاريخ لاحق لتاريخ صدور التأشيرة، وتصديق عقد العمل من وزارة الخارجية. وعملت سفارة الكويت في القاهرة قيمة تعريفه الرسوم القنصلية لمعاملات تأشيرات الالتحاق بعائل للقادمين من هناك اعتبارا من الأحد الماضي وحتى إشعار آخر، لتصبح 91 دولارا للطفل و122 دولارا لادم، مقارنة بـ29 دولارا في السابق.

وقالت مصادر إن القرار بسبب عدم التزام الجانب المصري باحد بنود المذكرة التي وضعت للحد من العمالة الهامشية أو الوهمية. وأضافت المصادر "هذه الخطوة موجهة لمحاصرة تجار الإقامات وسماسة الشركات الوهمية، في سياق خطوات أوسع لتنظيم سوق العمل وضبط اختلالات التركيبة السكانية". وكان وزير الداخلية الكويتي قال في قراره إن القاهرة "لم تلتزم بإنشاء خدمة إلكترونية خاصة بتبادل المعلومات مع الكويت، بناء على المتطلبات المتفق عليها، والتي تتضمن بيانات الباحثين عن عمل من جانب الطرف الأول والراغبين في العمل في الكويت، مع بيانات السيرة الذاتية للعامل وفقا للمهن والعدد المطلوب".

وشروطا على العمالة المصرية الراغبة في السفر وذلك بعد وقف العمل بمذكرة الربط الإلكتروني بين البلدين، ما يعمق الخلافات مع القاهرة بشأن هذا الملف الحساس رغم التعاون الكبير القائم بين الدولتين خاصة على المستوى الأمني. وأفادت تقارير إعلامية محلية الثلاثاء بأن الشروط الجديدة تفرض على المصري الراغب في العمل بالكويت دفع رسوم قدرها 100 دولار وتقديم كشف طبي، وعدد من الإجراءات الأخرى. وقرر النائب الأول لرئيس الوزراء الكويتي وزير الداخلية الشيخ طلال الخالد الاثنين وقف العمل بمذكرة الربط الإلكتروني الموقعة مع القاهرة عام 2019، والتي كانت تستهدف تنظيم استخدام العمالة ومحاربة تجارة الإقامات.



تصديق كويتي على العمالة المصرية

هشاشة الوضع الأمني تعيق خطط الدببة لزيادة إنتاج النفط

مخاوف من انتهاء عصر النفط دون استغلال أكبر احتياطي في أفريقيا



من الضروري حل الخلافات قبل استدعاء شركات التنقيب

وفي حين يتحرك مجلسا النواب والدولة برئاسة عقيلة صالح وخالد المشري، لتشكيل حكومة جديدة تخرج الدببة من السلطة، يقلل مراقبون من أهمية تلك التحركات ويستبعدون نجاحها؛ حيث تعكس خطط الدببة لزيادة الإنتاج فكرة أنه لا يخطط للانسحاب من المشهد على المدى القريب. وكانت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني دعت، في خطابها الختامي للنسخة الثامنة من ملتقى "حوارات المتوسط" السنوي في روما، الفاعلين السياسيين الليبيين إلى الالتزام بإرساء مؤسسات قوية وشرعية ديمقراطياً. وصرحت رئيسة الوزراء الإيطالية الأسبوع الماضي بأن بلادها تروج لخطة

ورغم توقف التحركات العسكرية بين الفصائل المتناحرة في البلاد يرى مراقبون أن عودة الاقتتال تبقى أمراً وارداً جداً، لاسيما في ظل استمرار الانقسام.



وكانت اشتباكات قد اندلعت قبل أشهر في العاصمة طرابلس بين قوات الموالية لحكومة الدببة منتهية الولاية وأخرى تابعة للحكومة الموازية بقيادة فتحي باشاغا المدعوم من البرلمان.

وتُعتبر "القوة القاهرة" تعليقا للعمل بشكل مؤقت، وحماية يوفرها القانون للمؤسسة بمواجهة الالتزامات والمسؤولية القانونية الناجمة عن عدم الامتثال لما جاء في عقود النفط بسبب أحداث خارجة عن سيطرة أطراف التعاقد. وقد يؤشرت أعمال الحفر في مواقع كان من الصعب العمل فيها في الماضي القريب ويوجد فيها الآن عدد كبير من الشركات الخدمية العالمية، وفقاً للبيان. وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الشهر الماضي أنها تسعى لزيادة إنتاجها من النفط إلى "مليونين برميل يومياً" خلال "ثلاث إلى خمس سنوات".

وقالت مؤسسة النفط (هيئة حكومية) في بيان نشرته عبر موقعها على الإنترنت إنها تدعو كافة "الشركات العالمية التي وقعت معها اتفاقيات استكشاف وإنتاج النفط والغاز إلى استئناف أعمالها في ليبيا". وكانت حكومة طرابلس التي يرأسها عبدالحاميد الدببة قد دعت بدورها الشركات الأجنبية إلى العودة لاستئناف أعمالها. كما أبدت استعدادها لـ"تسهيل العودة وتوفير بيئة عمل آمنة بالتعاون مع الجهات المدنية والعسكرية الليبية". وأعلنت المؤسسة أن هذه الدعوة جاءت في ظل سعيها لرفع "القوة القاهرة" عقب تحليل واقعي للوضع الأمني الذي بدأ يتحسن بشكل كبير.

يريد رئيس الحكومة الليبية عبدالحاميد الدببة إنقاذ احتياطي بلاده من النفط بمضاعفة الإنتاج خلال السنوات الثلاث القادمة، وهو ما يعتبره مراقبون مهمة صعبة في ظل استمرار تدهور الوضع الأمني رغم الهدوء النسبي الذي تشهده البلاد.

طرابلس - استبعدت مصادر سياسية ليبية أن تسنجيب شركات النفط العالمية لدعوات رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحاميد الدببة ومؤسسة النفط إلى العودة للاستثمار في ليبيا.

وقالت هذه المصادر إن هشاشة الوضع الأمني والفوضى التي تعيشها البلاد، بالإضافة إلى إرث العقيد الراحل معمر القذافي، عوامل تجعل الشركات تردد قبل أن تنوي الاستثمار في ليبيا، رغم أنها البلد الأقرب إلى أوروبا فضلاً عن جودة النفط الليبي (خام برنت) الذي يعد الأعلى والأغنى. ويسعى الدببة لزيادة إنتاج النفط في بلاده التي لا تنتج سوى مليون برميل في اليوم رغم أنها صاحبة أكبر احتياطي في أفريقيا. وكانت ليبيا تنتج خلال عهد الملك الراحل إدريس السنوسي 3 ملايين برميل نفط، إلا أن الخلافات التي نشبت بين القذافي والغرب أدت إلى تراجع الإنتاج بسبب العقوبات الدولية وانسحاب الشركات الأجنبية في مرحلة أولى ثم انسحاب شركات أخرى خلال أحداث الإطاحة بالنظام في 2011.

ويسود القلق الأوساط الليبية التي ترى أنه لا بد من زيادة حصة ليبيا من الإنتاج بما يتناسب مع احتياطيتها، لاسيما أن عصر النفط قد شارف النهاية، في ظل الإقبال المتزايد على الطاقة النظيفة في السنوات الأخيرة. وتقارن هذه الأوساط بين إنتاج بلادها وإنتاج نيجيريا الذي يبلغ 5 ملايين برميل في اليوم رغم أنها تحتل المرتبة الثانية من حيث الاحتياطي في أفريقيا.

ودعت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا الشركات الأجنبية إلى العودة لاستئناف أعمالها في مجالي التنقيب والإنتاج، معللة طلبها بالتحسن "التدريجي" للوضع الأمني في البلاد.

تبون يلوح بمبادرات جديدة لاستمالة الشارع

اتفاقيات تعزز الالتزام بتفعيل خط الغاز نيجيريا - المغرب

تشبيده على مراحل لتلبية الحاجة المتزايدة للغاز في الدول التي سيعبر منها وأوروبا خلال الأعوام الخمسة والعشرين القادمة. ويرجع الاتفاق على أنبوب للغاز يربط نيجيريا والمغرب إلى زيارة قام بها العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى نيجيريا في ديسمبر 2016. وقال الأنبوب سيمر ببني وتوغو وغانا وساحل العاج وليبيريا وسيراليون وغينيا وغينيا بيساو وغامبيا والسنغال وموريتانيا.

أمنية بنخضرة تؤكد أن التوقيع على الاتفاقيات مع شركات البلدان المعنية يبين استعدادها لمواكبة هذا المشروع

وفي سياق آخر، قالت شركة نيويمد إنرجي الإسرائيلية للطاقة الثلاثاء إنها وقعت اتفاقاً مع الوزارة المعنية بشؤون الطاقة والتعدين في المغرب وشركة أداركو إنرجي للتنقيب عن الغاز الطبيعي وإنتاجه في إقليم بوجدور المغربي على المحيط الأطلسي. وقالت نيويمد إنها وأداركو ستحصلان على حصة 37.5 في المئة لكل منهما. وستحصل الوزارة المغربية على الحصة المتبقية بنسبة 25 في المئة.

فإن الرسالة تنطوي على تطمينات يريد توجيهها للرأي العام الدولي، بعد موجة الانتقادات التي طالت السلطة في المجلس الأممي لحقوق الإنسان، بسبب ما أسمته بـ"تدهور وضع حقوق الإنسان في الجزائر"، وهو ما يوحى إلى إمكانية اتخاذ خطوات في مجال الانفتاح السياسي والإعلامي والحد من ممارسات القمع التي ميزت المشهد العام خلال السنوات الأخيرة. وذكر في رسالته بأنه "يدرك تمام الإدراك طموحات الشعب الجزائري إلى عدالة حقبة وإلى ازدهار والتنمية في جزائر جديدة مهابة الجانب، تتواءم مكانتها التي تستحقها على الصعيدين الإقليمي والدولي، مكانة تتناسب وقدراتها البشرية والمادية وتوافق وتضحيات أبنائها الجسام خلال ثورة التحرير المظفرة وعبر مختلف محطات تاريخها المجيد".

وأعاد التذكير بالعقيدة الاجتماعية للدولة وحرص حكومتها على التكفل بالحياة الكريمة لجميع فئات المجتمع، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي أفرزتها الجائحة الصحية العالمية، وحالة الإغلاق الشامل التي عاشها العالم، وما ترتب عنه من جمود للنشاط الاقتصادي بشكل عام. وذكر بأن خيار الدولة الاجتماعية هو عقيدة راسخة لن يتم التخلي عنها، وستبقى الدولة إلى جانب الفئات الهشة في المجتمع سواء بدعم المواد الاستهلاكية الأساسية أو التحويلات الاجتماعية لصالح الأفراد والفئات المعوزة، فضلاً عن الرواتب وتخصيص منحة البطالة ومحاربة المضاربة غير المشروعة، وتوفير المواد الاستهلاكية في الأسواق.

والملاحظات الصادرة عنها على التنويه بالنتائج الإيجابية للورشات الإصلاحية التي باشرها الرئيس تبون عقب انتخابه رئيساً للجمهورية في ديسمبر 2019، وذلك من خلال إستراتيجية شاملة مبنية على رؤية سياسية واضحة الف حولها الشعب الجزائري ومختلف القوى الحية في البلاد". وأعبأت التذكير بـ"أهم محاور الإستراتيجية التي تنبأها الرجل في تعهداته الانتخابية، والقائمة على استعادة الشعب لثقته في دولته والانتقال حولها بغية ضمان استقرارها ومستقبلها، مع استعادة هيبة الدولة من خلال ترتيب الأولويات والاستجابة للتطلعات العيقة والمشروعة للشعب نحو التغيير الجذري لنمط الحكم، وهو ما تم عبر استعمال البناء المؤسساتي بالموازاة مع أخلاقية الحياة العامة ومكافحة كل أشكال الفساد وتكريس استقلالية العدالة التي توأصل حربها على من تسببوا في الإضرار بالمؤسسات ونهبوا المال العام، حيث وصلت البلاد بمؤسساتها وهيئاتها الدستورية إلى مرحلة ارتسم معها وجه جزائر الثقة في الحاضر والأمل في المستقبل".

وأعادت الرسالة التي وجهها بمناسبة انعقاد الذكرى الأولى لتأسيس المحكمة الدستورية الانطباع بأن تبون يسير نحو الكشف التدريجي عن برنامجه السياسي، بعدما أكد على "إدراكه الجيد لطموحات ورغبات الشعب الجزائري"، الأمر الذي يوحى إلى تحضيره لمبادرات أخرى، وهو ما يؤكد محتوى برقية سابقة لنفس الوكالة أكدت على أن الرجل يحضر لـ"مفاجأة في العام الجديد". وإن أردفها بالتشديد على احترام بلاده للمواثيق والنصوص الدولية،

لـ"سوء الحظ" الذي بدأ به مشواره في قصر المرادية إلى إنجازات محققة بعد عودة الحياة العادية وإفرازات الأزمة الأوكرانية، من أجل المرور إلى ولاية رئاسية ثانية بواسطة رسائل متدرجة تستهدف الوصول إلى تعبئة شعبية شاملة بعد عامين من الآن. وذكرت برقية للوكالة الرسمية صدرت الثلاثاء بأن "الجزائر تمكنت خلال السنوات الثلاث الماضية تحت قيادة الرئيس تبون من تحقيق تجربة ديمقراطية وتنموية رائدة، أساسها انتقال سياسي سلس يراعي المبادئ الدستورية والإرادة الشعبية وطفرة اقتصادية مبنية على تثمين القدرات الوطنية وتحرير المبادرات والطاقات الشبابية".

وأضافت "حظيت هذه التجربة بإشادة دولية واسعة من طرف العديد من الهيئات الأممية ومخابر البحث المختصة التي أجمعت عبر مختلف التقارير

الجزائر - أوجت رسائل سياسية وجهها الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون بأنه بصد التركيز على استمالة الشارع بالكشف التدريجي عن مميزات ومشروعات سياسية واقتصادية في الأفق، وذلك وفق أجندة تصب كلها في تمهيد طريق المرور إلى ولاية رئاسية ثانية، رغم أن الأمر يبقى بعيداً نسبياً ولم تتضح معالم المشهد بعد لدى مصادر القرار.

وتضطلع وكالة الأنباء الرسمية ببدء حملة دعائية مبكرة للرئيس تبون، من خلال برقيات تشيد بما باتت تصفه بـ"منجزات محققة ومشاريع في الأفق"، بشكل يستهدف استمالة الشارع الجزائري وتحقيق التفاف حول الرجل، تحسباً لطرح التجديد له في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى بعد عامين من الآن.

ويبدو أن أذرع الدعاية الرسمية في الجزائر بصد استغلال قلب الرئيس



تبون يتجهز لعهدة ثانية

الاحتجاجات في إيران تحد جوهرى يستهدف إسقاط النظام العقائدى

● باريس - يجد النظام الإيراني نفسه في نهاية العام 2022 في مواجهة تحدٍ مصيري في ظل استمرار احتجاجات غير مسبقة في مدتها ومضمونها متواصلة منذ نحو ثلاثة أشهر وقامت بكسر محرّسات وزعزعة ركائز النظام العقائدي، في وقت يقول فيه خبراء إن الاحتجاجات تحد لطبيعة النظام العقائدي وليست مجرد معركة حجاب أو حريات فردية.

ويقول خبراء إن الغضب الشعبي العارم يتغذى أيضا من التدهور الاقتصادي والقيود الاجتماعية القائمة التي يعاني منها السكان البالغ عددهم 85 مليوناً، منذ عقود.

وشهدت إيران احتجاجات في السابق، لكن الحركة الحالية غير مسبقة لناحية مدتها واتساع نطاقها على صعيد محافظات البلاد والطبقات الاجتماعية والمجموعات الإثنية، إضافة إلى المطالبة العلنية بوضع حد للنظام الديني.

وأحرقت صور للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، وسارت نساء في الشوارع من دون غطاء على رؤوسهن، كما سجّلت صدامات بين متظاهرين وقوات الأمن.

وتتهم إيران قوى أجنبية معادية بتأجيج ما تصفها بـ"أعمال شغب"، خصوصاً الولايات المتحدة وإسرائيل وحلفاء لها، وأيضاً فصائل كريمة إيرانية معارضة تتخذ من العراق مقراً، وقد استهدفتها إيران مراراً بضربات صاروخية وبواسطة مسيّرات.

وأعلن المدعي العام الإيراني السبت إلغاء شرطة الأخلاق، لكن معارضين شككوا في الإعلان في ظل استمرار تطبيق قانون الحجاب الإلزامي، وكونه صدر رداً على سؤال في مؤتمر صحفي، لا في إعلان رسمي من الجهات التي تتبع لها شرطة الأخلاق.

وتقول شادي صدر، المشاركة في تأسيس مجموعة "العدالة من أجل إيران" التي تدفع باتجاه المحاسبة عن الانتهاكات الحقوقية ومقرّها لندن، "كان واضحاً جداً منذ البداية أن الاحتجاجات لم تكن من أجل الإصلاح أو ضد شرطة الأخلاق بل كانت تستهدف النظام برمّته".

وتابعت "ما يحدث هو تحدٍ جوهرى للنظام"، مضيفة أنه "يؤكد أنه يواجه تهديداً حقيقياً من المحتجين".

بعد اجتماعه مع معارضين إيرانيين في المنفى الشهر الماضي، وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ما يجري في إيران بـ"ثورة جيل من الشباب والشبان لم يعرفوا غير هذا النظام".

ويقول كسرى عربي كبير خبراء شؤون إيران في معهد توني بلير للتغيير العالمي "المزاج في إيران ثوري"، مشيراً إلى عدد متزايد من المعارضين للنظام خلال السنوات الأخيرة.

ويتابع "يمكنهم أن يحاولوا قمع المحتجين، لكن لا يمكنهم قمع المزاج الثوري".

وتتهم مجموعات حقوقية النظام بانتهاكات لحقوق الإنسان بما في ذلك إعدامات خارج نطاق القانون وعمليات خطف في الخارج وفرض الإقامة الجبرية على رعايا أجانب.

وبحسب منظمة العفو الدولية، أصبحت إيران البلد الأكثر تطبيقاً لعقوبة الإعدام في العالم، بعد الصين.

وبحسب منظمة حقوق الإنسان في إيران ومقرها النرويج، أعدمت طهران هذا العام أكثر من 500 شخص.

وقال الباحث في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي كريم ساجد بور لصحيفة فورين أفييرز الأميركية "لم يسبق أن بدا النظام الإيراني في سنواته الـ43 أكثر ضعفاً من اليوم".

الغضب الشعبي العارم في إيران يتغذى من التدهور الاقتصادي والقيود الاجتماعية القائمة التي يعاني منها السكان

وتتصدى السلطات للاحتجاجات بما وصفته منظمة العفو الدولية بـ"آلة قمع"، وتستخدم الرصاص الحي وتلجأ إلى توقيفات واسعة النطاق.

وتقول منظمة حقوق الإنسان في إيران إن 448 شخصاً على الأقل بينهم نحو سبّتين تفلّ أعمارهم عن 18 عاماً و29 امرأة قتلوا في جميع أنحاء البلاد بأيدي قوات الأمن خلال قمع التظاهرات.

وسقط أكثر من نصف القتلى في مناطق تعيش فيها أقليتا الأكراد والبلوش وتشهد احتجاجات عنيفة، وفق المنظمة.

واسفر قمع التظاهرات عن اعتقال نحو 14 ألف شخص بحسب الأمم المتحدة، بينهم شخصيات فنية وثقافية على غرار مغني الراب توماج صالحى الذي يمكن أن يحكم عليه بالإعدام في حال أدبى.

لكن كل هذا لا يعني أن النظام على وشك السقوط، وفق شادي صدر.

وتقول "تفكيك نظام على غرار الجمهورية الإسلامية مهمة بالغة الصعوبة"، متطرّقة إلى "عناصر مفقودة" تحول دون النجاح في هذه المهمة، من بينها تنظيم أفضل للمحتجين واستجابة دولية أقوى.

وخلافاً للتحرك الذي قاده الخميني للإطاحة بالشاه في سبعينيات القرن الماضي، لا يوجد قائد للحركة الاحتجاجية الحالية.

أوروبا تتحرك لاستقطاب دول البلقان وتطويق روسيا

قمة تيرانا: وعود أوروبية بالدعم والعضوية تحتاج إلى أفعال



وعود مؤجلة

يقول لوكاس ماسيك إن هذا التضامن في مجال الطاقة سيكون موضع مراقبة في البلقان.

وفي هذه الدول "المعسكر المؤيد لأوروبا أصبح يائساً بعض الشيء، وهناك فرصة سانحة لعكس الاتجاه لكنها لن تستمر طويلاً بالضرورة ويجب أن تخرج بشيء ملموس".

ويرتقب أن يوقع اتفاق أيضاً مع مشغلي الاتصالات في المنطقة لخفض رسوم التجوال بين الاتحاد الأوروبي ودول البلقان السبت في عام 2023 بهدف إلغائها تدريجياً بحلول 2027.

كما من المتوقع أن يتم تعزيز التعاون في مجال الأمن لاسيما الأمن السيبراني.

وهناك أولوية أخرى هي مكافحة الهجرة غير الشرعية حيث أن طريق البلقان تشكل أبرز طرق الهجرة نحو الاتحاد الأوروبي، حيث ارتفع عدد الوافدين على هذا الطريق في الأشهر العشرة الأولى من العام بنسبة 170 المئة مقارنة مع السنة السابقة، ما دفع بالمفوضية إلى عرض خطة عمل الائتلاف تقترح خصوصاً نشر وكالة فرونتكس في هذه الدول لمساعدتها على مراقبة حدودها.

ويحضر الاتحاد الأوروبي دول البلقان على مطابقة سياسة التاشيرات مع سياسة. فقد اتهمت صربيا بالمساهمة في زيادة عدد الوافدين من المهاجرين الهنود والتونسيين والكوبيين والبورونديين إلى الاتحاد الأوروبي لأنه يمكن للهؤلاء المواطنين الوصول إلى مطار بلغراد بدون تأشيرة دخول ثم مواصلة رحلتهم إلى الاتحاد الأوروبي براً.

وأعلنت رئيسة كوسوفو فيوسا عثمانى الثلاثاء في تيرانا أن بلادها تعترف بالتقدم بطلب للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية العام الجاري.

وأضافت عثمانى "أعلن هنا أمام جميع قادة الاتحاد الأوروبي، أن كوسوفو سوف تتقدم بطلب للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية هذا العام".

ولاحضور اجتماع قادة الاتحاد الأوروبي ودول غرب البلقان في العاصمة الألبانية "أنا هنا كرئيسة لأكثر دولة مؤيدة لأوروبا".

وأكدت الرئيسة أن كوسوفو تدعم سياسات الاتحاد الأوروبي بشأن قضايا العلاقات الخارجية والأمن، ويشمل ذلك "التوافق بشأن العقوبات ضد روسيا، بالإضافة إلى رفض أي نفوذ ضار لعوامل مثل روسيا والصين".

وفي تيرانا، سيعيد الاتحاد الأوروبي انضمام دول غرب البلقان ويدعو إلى تسريع المفاوضات "بحسب نسخة أولية من الإعلان الختامي. لكن القمة ستتركز أيضاً على قضايا تعاون ملموس.

ومن أجل مساعدة هذه الدول على التعامل مع أزمة الطاقة، فإن الاتحاد الأوروبي الذي لا يزال إلى حد بعيد الشريك التجاري الرئيسي لدول غرب البلقان، سيؤكد حزمة بقيمة مليار يورو من الإعانات والتي يفترض أن تتيح جذب الاستثمارات العامة والخاصة وتعبئة 2.5 مليار يورو.

الأقوى؟ أم ستسود الديمقراطية وسيادة القانون؟".

وأكدت لدى وصولها لحضور اجتماع لزعماء الاتحاد الأوروبي وغرب البلقان "هذا الجدل ملحوظ أيضاً في غرب البلقان. إن روسيا تحاول بسط نفوذها، والصين تحاول بسط نفوذها".

وقالت رئيسة المفوضية إن دول المنطقة ستحتاج إلى تحديد الجانب الذي تنتمي إليه، متسائلة "هل أنت تقف إلى جانب الديمقراطية - هذا هو الاتحاد الأوروبي، صديقك وشريكك - أم تريد أن تسلك طريقاً مختلفاً؟".

وفي يوليو فتح الاتحاد الأوروبي أخيراً مفاوضات الانضمام مع مقدونيا الشمالية واليابان (المرشحتان على التوالي منذ 2005 و2014). وهذه المحادثات جارية أيضاً منذ سنوات مع مونتينيغرو وصربيا.

وفي أكتوبر الماضي أوصت المفوضية بمثل وضع مرشح للبوينة والهرسك، وهو قرار سيعرض على المجلس الأوروبي في الخامس عشر والسادس عشر ديسمبر.

وأفادت وكالة بلومبرغ الثلاثاء بأن خطوة البوينة والهرسك للحصول على عضوية الكتلة ستمثل بمقابلة دفعة كبيرة بالنسبة إلى البوينة.

في المقابل، بالنسبة إلى كوسوفو فإن العراقيل أمام الترشح عديدة. فهذا الإقليم الصربي السابق ذو الغالبية الألبانية أعلن استقلاله في 2008، وهو ما لم تعترف به بلغراد. وهناك خسر دول في الاتحاد الأوروبي لا تعترف به أيضاً هي إسبانيا واليونان وقبرص ورومانيا وسلوفاكيا.

أوروبا تعمل ما في وسعها لعزل روسيا عن محيطها الأوروبي، والآن يتجه قادة القارة إلى تجديد وعودهم السابقة بدعم دول البلقان وتوسيع دائرة الشراكة معها وسط تساؤلات عن جدية هذه الوعود.

● تيرانا - تعقد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قمة في تيرانا مع قادة دول غرب البلقان لتعزيز شراكة باتت تعتبر أساسية أكثر في إطار مسعى غربي لعزل روسيا داخل أوروبا.

يأتي هذا في وقت تقول تقارير إن أرمينيا تسعى بدورها للخروج عن الفلك الروسي في ظل ما ترى أنه تحلٍ عنها في الحرب الأخيرة مع أذربيجان التي لقيت دعماً تركيا واضحاً فيما تخلت روسيا عن حليفها الأرمني.

وتفري أوروبا دول البلقان بعضوية الاتحاد الأوروبي وبشراكة وامتيازات كبيرة من أجل جلبها إلى مبرعها، في الوقت الذي تحاول فيه موسكو تثبيت نفوذها في هذه المنطقة. كما دخلت الصين وتركيا على خط المنافسة.

ويقول لوكاس ماسيك الباحث المشارك في معهد جاك ديلور إن أحد تحديات هذه قمة أوروبا - البلقان سيكون تحدياً "تأكيد مرحلة جديدة في العلاقة بين الاتحاد الأوروبي وغرب البلقان والتي كانت في شكل من أشكال الركود وخيبة الأمل من الجانبين".

وعبرت دول البلقان التي تنتظر على أبواب الاتحاد الأوروبي منذ سنوات، عن استيائها أمام عملية انضمام طويلة ومتطلبة، بعدما منح التكتل بشكل سريع وضع مرشح للانضمام إلى أوكرانيا ومولدافيا.

حرب أوكرانيا أكدت أهمية قيام الأوروبيين بإرساء الاستقرار في البلقان وتسهيل العضوية لمواجهة نفوذ روسيا

لكن الحرب في أوكرانيا أكدت أيضاً أهمية قيام الأوروبيين بإرساء الاستقرار في هذه المنطقة الهشة من جنوب شرق أوروبا ومواجهة نفوذ روسيا هناك وكذلك تأثير الصين التي استثمرت في البنية التحتية لهذه الدول.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن روسيا والصين تحاولان بسط نفوذهما في غرب البلقان.

وأضافت فون دير لاين في تيرانا "هل ستسود الأنظمة الاستبدادية وقانون

بايدن ينوي الترشح لولاية ثانية، لكن الإعلان بعد نهاية العام

وقال الرئيس الديمقراطي في الأونة الأخيرة إن "الأمور تتحرك وتسير في الاتجاه الصحيح" وذلك بعد نشر أرقام جيدة لسوق العمل الأمريكي. هي تصريحات لا تشبه أقوال شخص يعترف بمغادرة الساحة السياسية.

بايدن يعتبر أن الانتخابات النصفية انتصار حقيقي له وللديمقراطيين، وهو يستفيد من أفضل فترة في ولايته

لكن الأطباء وعائلة الرئيس بايدن وليس المعلقين السياسيين، هم الذين سيقررون بشأن ترشيحه.

وجرت بعض "مناقشات" العائلية التي ذكرها جو بايدن في جزيرة ناتوكيت الراقية قبالة ولاية ماساتشوستس الأميركية، حيث كان يمضي مع عائلته عيد الشكر. ومن المتوقع أن تصدر نصحاً عائلياً جديدة عند الميلاد مع السيدة الأولى جيل بايدن التي تحظى بنفوذ كبير.

وقد يكون التقرير الطبي السنوي الذي يفترض أن ينشر قريباً، حاسماً أيضاً في هذا المجال.

وتبدو على بايدن الثمانييني بعض علامات الشيخوخة مثل تساقط الشعر ومشاكل في النطق أحياناً أو المشي.

وقبل سنة، خلص طبيب البيت الأبيض إلى أنه "قادر" على أداء مهامه.

الحلقات الأساسية لأي حملة انتخابية رئاسية ناجحة.

اعتبر بايدن انتخابات منتصف الولاية التي جرت في نوفمبر بأنها انتصار حقيقي بعد أن فشل الجمهوريون في السيطرة على مجلس الشيوخ وسيطروا فقط على مجلس النواب بغالبية ضئيلة، بعيداً عن "المد الأحمر" الذي كانوا يراهنون عليه.

وفيما بدأ خصمه دونالد ترامب حملته لعام 2024 في أجواء غير مواتية، فإن بايدن يستفيد من أفضل فترة في ولايته الأولى، فالاقتصاد الأمريكي يتحدى في الوقت الراهن التوقعات بحدوث ركود حاد.

وبدأت برامج الاستثمار الكبرى لإدارة بايدن التي أقرها الكونغرس خلال السنتين الماضيتين تؤتي ثمارها وتضخ المال في صناعة منتجات عالية التقنية مثل أشباه الموصلات وفي الطاقة الصديقة للبيئة لكن أيضاً في البنى التحتية التقليدية مثل الطرقات والجسور.

وفي الخارج، لا يزال التحالف ضد الغزو الروسي لأوكرانيا بقيادة الولايات المتحدة صامداً بعد حوالي عشرة أشهر وباتي ليعوض شعور الفشل الذي واجهه الأمريكيون في أفغانستان، وفي أماكن أخرى.

يريدون بأن يترشح.. لكن الرئيس سيخذ هذا القرار، بحسب توقعاتي، بعد وقت قصير من انتهاء موسم العطلات، لكنني أتوقع بأن يكون قراره أنه سيقوم بذلك (أي سيترشح)".

وحالياً، بعد دونالد ترامب المرشح الوحيد الذي أعلن عن نيته خوض انتخابات 2024.

سيترشح مجدداً بينما ترك احتمال عدم ترشحه مفتوحاً، قائلاً إنه "يحترم المصير إلى حد كبير".

وفي التاسع من نوفمبر، بعدما حقق الديمقراطيون نتائج جيدة بشكل غير متوقع في انتخابات منتصف الولاية، قال إنه "ينوي الترشح مجدداً" لكنه سيؤكد الأمر "مطلع العام المقبل".

ومع زيارته إلى أريزونا الثلاثاء، ثبت الرئيس البالغ من العمر 80 عاماً أنه يهده الطريق للبقاء في البيت الأبيض إلى أن يبلغ 86 عاماً.

وسيزورها للمرة الأولى بصفته رئيساً، وإذا كان السبب الرسمي هو الترويج لمصنع جديد لأشباه الموصلات في فينيكس، فمن المعروف أن هذه الولاية الواقعة في جنوب غرب الولايات المتحدة وتشهد انقساماً شديداً، ستكون إحدى

المتحدة وإذا تولى السلطة لولاية ثانية فسيكون في السادسة والثمانين من عمره بحلول انتهاء ولايته.

وقال كلاين الذي يعد من بين أرفع الشخصيات في واشنطن التي تعلق على المسألة في مقابلة بثتها وول ستريت جورنال إنه يعتقد أنه "ينوي الترشح".

وأضاف "أسمع من العديد من الديمقراطيين في أنحاء البلاد بأنهم

● واشنطن - سيخُذ الرئيس الأمريكي جو بايدن قراره بشأن إن كان سترشح لولاية ثانية في 2024 بعد "فترة قصيرة" من بدء العام الجديد، وفق ما ذكر كبير موظفيه رون كلاين الاثنين.

وقال كلاين في تصريحات أدلى بها خلال قمة مجلس الرؤساء التنفيذيين لول ستريت جورنال إن بايدن يتشاور مع أفراد عائلته. وفي سن الثمانين، يعد بايدن الرئيس الأكبر سناً في تاريخ الولايات



تتكم قبل الترشح

أي مصير لعائلة ضابط المخابرات الأميركية بعد أن يقتل؟

● واشنطن - كانت كاليستا أندرسون في منزل صديقتها عندما تلقت رسالة عبر البريد الإلكتروني من صديقة أخرى. كانت تبلغ من العمر 12 عاما حين عاشت أسوأ لحظة في حياتها حيث قُتل والدتها أثناء عملها خارج البلاد. ثم هزتها الرسالة مرة أخرى، حيث كانت تشتمل مقالاً إخبارياً يكشف أن والدتها لم تعمل في وزارة الخارجية كما كانت تعتقد. بل كانت ضابطة في وكالة المخابرات المركزية.

تبقى خسارة أحد الوالدين مؤلعة لأي طفل. لكن بالنسبة إلى أطفال ضباط وكالة المخابرات المركزية الذين قتلوا أثناء أداء واجبهم، يمكن أن يتفاقم الألم حين يكشفون هوية آبائهم وكيف ماتوا. ولا يكتشف الأطفال ما حدث في بعض الأحيان.

وتبلغ أندرسون الآن من العمر 24 سنة، وتعمل في مؤسسة تدعم عائلات مثل أسرتها. توفر مؤسسة ذكرى ضباط وكالة المخابرات المركزية رسوماً جامعية ونفقات أخرى لأطفال الضباط الذين توفوا وأزواجهم، لكن الغريب أن الكثير من الأعمال الخيرية لدعم تلك العائلات تتم بشكل غير علني.

ويريد المسؤولون في المؤسسة تغيير ذلك من خلال عقد تجمعات لأطفال الضباط المؤمنين برواية المزيد من قصصهم للجمهور.

وقال جون إدواردز، وهو مسؤول تنفيذي متقاعد في وكالة المخابرات المركزية أصبح رئيساً للمؤسسة العام الماضي، "بحاجة الأشخاص الذين ندعمهم إلى البقاء في الظل، لكن المؤسسة لا تحتاج إلى أن تكون كذلك".

وعُدّ ما يقرب من 70 من أبناء الضباط الذين يتقنون رسوماً جامعية ونفقات أخرى من المؤسسة. ولن ينتهي عمل المؤسسة في أي وقت قريب، حيث من المتوقع أن يحصل 80 طفلاً على منح دراسية.

وبعد عقدين من أحداث 11 سبتمبر تحول وكالات الاستخبارات مواردها نحو روسيا والصين وتركز على التقنيات المتقدمة في سباقها على التكنولوجيا. وبينما لم تعد القوات الأميركية منخرطة في أفغانستان، يواصل ضباط من وكالة المخابرات المركزية ووكالات استخبارات أخرى العمل في مناطق القتال وما يسمى بـ"المناطق الحزّمة" حيث لا يرغب بالإيرانيين.

وقال إدواردز "أود لو نتوقف عن هذا العمل لعدم الحاجة إليه. لكن الواقع يقول إن هذا لن يكون محتملاً". ومن غير المعروف عدد ضباط المخابرات الذين قتلوا في العراق أو أفغانستان. ويوجد 139 نجماً على الجدار التذكاري لوكالة المخابرات المركزية لتكريم الضباط الذين ماتوا على مدار 75 عاماً من تاريخ الوكالة. وشهد الجدار إضافة 52 نجمة منذ 11 سبتمبر. ولم يكشف عن أسماء جميع هؤلاء الضباط علناً.

وتقدم وكالات الاستخبارات والجيش منح الوفاة لعائلات الأفراد الذين قتلوا في الخدمة، لكن هذه المدفوعات لا تغطي عادة كل التكاليف، لاسيما التعليم الجامعي. وتدير الوكالة عدداً من الأحداث المنتظمة من بينها الحفلة الموسيقية المعروفة باسم "سبوكسنوك" وهي تقيّد بشكل مشترك مؤسسة ذكرى عملاء الوكالة ومؤسسة محاربي العمليات الخاصة.

وعادة ما يكون تنظيمها في مكان غير ملعن خارج واشنطن وتجذب عائلات الضباط الذين قتلوا، وكبار ضباط المخابرات والعائلات، والجهات الراعية والمؤيدة للوكالات.

وقال إدواردز إنه يريد الحفاظ على مهمة المؤسسة الأساسية المتمثلة في



محاولة لتعويض الأبناء عن غياب آبائهم

معركة «جاسم» أنقذت مقاتلي المعارضة السورية وقضت على خليفة داعش

النظام السوري فوّت على نفسه فرصة تحقيق انتصار على التنظيم



نصر يرفع معنويات المعارضة

وهدف داعش من وراء تنفيذ هذا المخطط في الجنوب السوري إلى تخفيف الضغوط الواقعة عليه في الشمال وخلق مساحات وملذات أمنية بديلة لقادته، ومحاولة ربط المنطقة المتصلة بالبادية السورية بحوض اليرموك لتأمين خط إمداد يربط درعا بمناطق نفوذ التنظيم شمال شرقي سوريا.

ولم يدر بخلد مقاتلي الفصائل المسلحة بجنوب سوريا أن معركتهم التي خاضوها منتصف أكتوبر الماضي يمكن أن تسفر عن قتل خليفة داعش ونحو خمسة عشر قيادياً وتسليم نساء وأطفال عناصر التنظيم إلى أهاليهم في القرى المجاورة.

وفوجئ الجميع بأن المعركة التي دارت في الجنوب السوري منتصف أكتوبر الماضي، وفقاً لاعتراقات المتحدث باسم داعش، أسفرت عن قتل أخطر قيادات داعش وهو خليفته أبو الحسن القرشي.

قادة الفصائل المعارضة شدّدوا على أن العملية نُفذت بجهد خالص لهم من دون مساعدة قوات النظام السوري

ولم يعرف أحد هوية خليفة داعش الثالث إلا بعد مقتله، حيث تبين أنه هو ذاته المدعو عبد الرحمن العراقي والمعروف باسم سيف بغداد.

وانقذت المعركة الأخيرة مدينة جاسم من مواجهة شاملة مع قوات النظام كان يمكن أن تؤدي لتدميرها، كما جرى لمناطق أخرى سابقاً، وحمت المئات من المعارضين المسلحين المنتشرين بالمدينة بعد التهديد باقتحامها.

وخسر داعش خلال المعركة الأخيرة بالجنوب السوري أهم قادته في المعتقل العالم، ومنهم أبو مجاهد برقاً وأبيهم الفيصل ورامي الصلحدي (صهر) أبو الحسن القرشي فضلاً عن الخليفة الثالث نفسه الملقب أيضاً بسيف بغداد وأبو عبد الرحمن العراقي.

وعكس حرص التنظيم على عدم الإعلان عن مقتل خليفته إلا بالالتزام مع الإعلان عن خليفة جديد وهو أبو الحسن القرشي خوف قادته الحاليين من أن يتسبب ما حدث في انفراط عقده وفي اشتعال الصراع على قيادته.

ولا يقلل ذلك من حجم الخسارة التي مُني بها تنظيم داعش في منطقة ظل بعدها لتكون ساحة مصغرة لإمارته، فإذا به يفقد فيها أخطر قادته وعلى رأسهم خليفته الذي لم يعد مجهولاً، حيث عرفه الجميع فور موته.

تمكنهم من قتل الخليفة ومجموعته من ضغوط النظام السوري الذي كان يتخذ من خلايا داعش مسوغاً للتهديد بشن حملات أمنية وعسكرية على عموم مناطق المعارضة في الجنوب السوري. فدأب النظام بعد كل عملية تستهدف عناصر وقياديين لداعش من خلال جهود الفصائل المعارضة حصار المنطقة المستهدفة والضغط على نفسه ولو اقتصر دوره على حصار المنطقة المستهدفة والضغط على المكونات المحلية للتصدي على الأرض لخلايا التنظيم، ولذلك يحرص المسلحون المحليون على نفي فرضية مشاركة قوات النظام في المعارك ضد داعش.

ولم تكن معركة مدينة جاسم الأولى التي يعقنها تنازع بين النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة على من يرجع له الفضل في تقويض داعش، ففي أغسطس الماضي قتل القائد العسكري لداعش في الجنوب السوري أبو سالم العراقي على يد مقاتلين محليين بعد محاصرة منزله في بلدة عدوان بريف درعا الغربي.

وسارعت العناصر المسلحة التي شاركت في قتله إلى نفي ما أعلنته دمشق عبر وسائل إعلام محلية بشأن قيام قواتها بقتله، وأن النظام لم يكن له وجود على صعيد الجيش أو القوات الأمنية في أثناء نصب الكمين للقيادي العسكري الداعشي.

وشدد قادة الفصائل المسلحة بعد العملية الأخيرة التي قتلوا خلالها خليفة داعش الجهول أبو الحسن القرشي بمحض الصدفة على أن العملية نُفذت بجهد خالص لهم من دون مساعدة قوات النظام.

وبعد انتهاء المعركة أعلنت مجموعات محلية أنها تمكنت من قتل ما يقرب من 45 عنصراً من داعش، بينهم 15 قيادياً بمؤازرة من اللواء الثامن التابع للأمن العسكري المدعوم من روسيا سابقاً.

وعزز رواية المقاتلين المحليين ما ذكرته القوات الأميركية بأنه لم يكن لها دور في عملية قتل خليفة داعش الثالث، علاوة على التفاصيل شبه المتطابقة بين رواية مقاتلي الفصائل وما ورد بالكلمة الصوتية التي أعلن خلالها المتحدث باسم داعش مقتل القرشي بعنوان "فليتقوا ويقتلوا".

ورأيت الفصائل المسلحة بمدينة جاسم تحركات داعش منذ فترة وما دفعها لخوض المعركة ضغوط النظام السوري، وتمادي عناصر داعش في ارتكاب جرائم قتل طالت العشرات من ضمنهم عدد من القياديين البارزين.

وأسهمت رغبة داعش في إعلان خلافة مصغرة بمدينة جاسم والتمهيد لها بافتتاح محكمة شرعية وتملك أراض وعقارات في التججيل بالمواجهة.

مزارع ومنازل لضمان إقامة ممتدة ومستقرة لعناصر الخلية باستخدام هويات مزورة. وأظهرت حالة الفلتان الأمني وتنفيذ مسلحي داعش لعمليات اغتيال في محافظة درعا طالت البعض من المدنيين والجنود الملتحقين بقوات النظام وقياديين سابقين في فصائل المعارضة المسلحة عجز النظام السوري عن السيطرة على الأوضاع الأمنية في منطقة تحدث سابقاً عن بسط هيمنته عليها منذ يوليو 2018.

وبعد الانتشار المفاجئ لخلايا وعناصر داعش في محافظة درعا مؤخراً، خاصة في شمالها بمدينة جاسم، لم يعد أمام فصائل المعارضة المسلحة ووجهاء العشائر فرصة لإنكار انتشار خلايا داعش بمناطقهم.

والمعركة الأخيرة التي دارت في مدينة جاسم شمال محافظة درعا بجنوب سوريا وقتل خلالها خليفة داعش الثالث أظهرت النظام السوري عاجزاً عن التعامل مع خلايا داعش المتغلغلة في العمق.

وعزم تنظيم الدولة وفقاً لمعلومات مسربة من وجهاء مقربين من خلايا التنظيم، الإعلان عن إمارة تابعة له في الجنوب السوري ومقرها مدينة جاسم نهاية أكتوبر الماضي، غير أن الأجواء العامة لم تسعفه.

ومن خلال استغلال الصدى الإعلامي لقتل خليفة داعش الثالث الذي حدث صدفة في الاشتباك الأخير بمدينة جاسم كسبت فصائل المعارضة المسلحة جولة، حيث نسبت إلى نفسها إنجاز تصفية أخطر قيادات داعش. وتخفف قادة فصائل المعارضة المسلحة بعد

قادت الضغوط التي مارسها النظام السوري على المجموعات المسلحة جنوب سوريا إلى تحقيقهم نصراً عسكرياً ومعنوياً بالقضاء على زعيم داعش وقيادات مهمة في التنظيم.



هشام النجار كاتب مصري

● كشف مقتل زعيم داعش الثالث أبو الحسن الهاشمي القرشي قبل أيام عن العييد من أوجه الصراع على النفوذ في الجنوب السوري، حيث حافظت العملية على حضور فصائل المعارضة المسلحة التي تجمعها بالنظام السوري تفاهات ونسوية سياسية هشة.

وحرم إقدام الفصائل المعارضة المتمركزة في الجنوب السوري على قتل خليفة داعش الغامض ومجموعة عسكرية مقربة منه دمشق من استثمار انتشار خلايا داعش في درعا وغيرها من مناطق الجنوب واتخاذها ذريعة لنشن حملة شاملة لانتراعها من يد المعارضة المسلحة.

وتسيطر قوات النظام السوري منذ عام 2018 على محافظة درعا التي يتواجد بها معارضون أجروا اتفاقات تسوية معه واحتفظوا بأسلحتهم.

وخيرت دمشق فصائل المعارضة المسلحة ووجهاء محافظة درعا بين مباشرة التصدي لخلايا وعناصر داعش أو مواجهة المنطقة لخطر التعرض لحملة أمنية موسعة من قبل قوات النظام تستهدف مدناً ومناطق عدة في المحافظة، ولن تفرّق بين المسلحين المنتهين لداعش وغيرهم.

وتفتقر القوات الحكومية للآليات والمعلومات الاستخبارية التي تمكنها من تنفيذ هجمات وعمليات ناجحة ضد خلايا داعش بالمدن والأرياف البعيدة.

ولجات عوضاً

عن ذلك إلى فرض حصار على المناطق المقصودة وفتح ثغرات لمقاتلي تنظيم الدولة للهرب والانتقال إلى مناطق أبعد، كذلك ممارسة ضغوط على السكان المحليين ومسلحي المعارضة السابقين لمباشرة مواجهة عناصر وخلايا داعش بانفسهم.

وتشكلت مجموعة للمسلحين المنتهين للتنظيم الإرهابي وتبين أنها تضم أبو الحسن القرشي وقراية مئة مسلح عقب العمليات العسكرية التي قادت إلى اتفاق خرج مقاتلو التنظيم بمقتضاه إلى بادية السويداء.

وقصد النظام السوري حينها ترك ثغرات استطاع مقاتلو التنظيم الهروب منها باتجاه الريف الغربي لمحافظة درعا، وتمكن العشرات منهم من البقاء مستفيدين من انتماءاتهم لعشائر ذات تأثير في درعا.

وخلال الأشهر الماضية تركز مقاتلو التنظيم في مدينة جاسم شمالي محافظة درعا، وأنفق قادة المجموعة وفي مقدمتهم خليفة داعش الثالث أبو الحسن القرشي أموالهم مقابل امتلاك

مقاتلو التنظيم الهروب منها باتجاه الريف الغربي لمحافظة درعا، وتمكن العشرات منهم من البقاء مستفيدين من انتماءاتهم لعشائر ذات تأثير في درعا. وخلال الأشهر الماضية تركز مقاتلو التنظيم في مدينة جاسم شمالي محافظة درعا، وأنفق قادة المجموعة وفي مقدمتهم خليفة داعش الثالث أبو الحسن القرشي أموالهم مقابل امتلاك

القمة الصينية – العربية خطوة نحو عالم متعدد الأقطاب

بكين تسعى لكسر هيمنة واشنطن بعقد تحالفات مع الدول العربية



زيارة تراهن عليها بكين

سفنها التجارية البحر الأحمر وقناة السويس، ومعظم الدول العربية تعتبر جزءاً من مبادرة "الحزام والطريق" الصينية.

من الجانب الديموغرافي يبلغ عدد السكان في 22 دولة عربية أكثر من 430 مليون نسمة، وهي سوق كبيرة، تفوق عدد سكان الولايات المتحدة أكبر شريك تجاري للصين، لذلك تسعى الصين لغزو الأسواق العربية بمنتجاتها الرخيصة نسبياً، والاستفادة من فرص الاستثمار فيها، وتأمين طرق التجارة بها.

أقطاب متعددة

لا يمكن لأي دولة مهما بلغت قوتها العسكرية أو الاقتصادية أن تفرض نفسها كقطب عالمي إلا من خلال تحالفاتها الدولية، وهذا ما تدركه الصين جيداً، والتي تسعى رفقة روسيا لتشكيل عالم متعدد الأقطاب، لذلك تعتبرها الولايات المتحدة أكبر تهديد لهيمنتها على العالم، رغم خطورة موسكو.

وفي هذا السياق تعمل بكين على تعزيز تحالفاتها ضمن عدة منظمات دولية مثل "بريكس" و"تشنغهاي"، أو تعزيز تعاونها مع تجمعات إقليمية مثل منظمة "آسيان" والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية.

فالحرب الروسية – الأوكرانية أثبتت أهمية هذه التحالفات الدولية، خاصة عند التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة التي يغيب فيها الفيتو، ورغم ضعف موقف موسكو السياسي والقانوني في هذه الحرب إلا أن عدة دول صوتت لصالحها أو على الأقل امتنعت عن التصويت بشأن قرار إدانة غزوها للأراضي الأوكرانية.

والعالم العربي بما يمثله من ثقل بشري وموقع إستراتيجي وموارد للطاقات المعادن، يعتبر ضمن أولويات بكين من حيث التجارة والاستثمار، وأيضاً في الجانب السياسي، إذ يمكن للصين لعب دور في حل القضية الفلسطينية، خاصة وأن مواقفها أكثر اعتدالاً من الولايات المتحدة، ورغم تعاونها العسكري والتكنولوجي مع إسرائيل، إلا أن ذلك من الممكن أن يمثل عاملاً مساعداً على لعب دور الوسيط في هذا الملف.

فبعد استكمال الرئيس الصيني جين بينغ ترتيب بيته الداخلي، وانتخاب الحزب الشيوعي الحاكم له رئيساً للبلاد لولاية ثالثة، عقب تعديل ميثاق الحزب الذي كان لا يسمح بأكثر من ولايتين، تستعد بكين لرحلة جديدة في تاريخها، حيث تريد الصين أن تصطف البلدان العربية إلى جانبها في أي صراع مستقبلي مع الولايات المتحدة بشأن تايوان، وأن تغض هذه البلدان الطرف عما يجري لمسلمي الإيغور في شينجيانغ (تركستان الشرقية)، مقابل المزيد من الاستثمارات والقروض.

متعلقة بالبنية التحتية على غرار ملعب لوسيل القطري الذي شيدته شركة صينية، والذي يحتضن عدة مباريات في بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وما يجذب الصين إلى الخليج ليس فقط النفط، فالغاز المسال الذي تعتبر قطر أكبر مصدريه يثير شهية بكين، حيث وقع الطرفان في نهاية نوفمبر الماضي اتفاقية لتوريد 4 ملايين طن سنوياً من الغاز المسال إلى الصين طيلة 27 عاماً بداية من 2026.

كما تسعى الصين للفوز بحصة أكبر من سوق الأسلحة في الخليج، فالسعودية والإمارات تخصصان أكبر ميزانيتين للدفاع في الوطن العربي، وتستورد قطر والكويت والبحرين وبدرجة أقل سلطنة عمان أسلحة تقدر قيمتها بالمليارات من الدولارات.

وتقيم الصين قاعدتها العسكرية الوحيدة في جيبوتي، الواقعة على مدخل مضيق باب المندب، كما تعبر

بقي رهينة الضغوط الأميركية، وأخرها اتهام واشنطن للرياض بالإصطفاف إلى جانب روسيا بعدما قرر تحالف أوبك+ تخفيض إنتاج النفط بمليوني برميل يومياً.

ويمثل الحصار الاقتصادي الذي تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون فرضه على روسيا والضغط على بقية دول العالم للمشاركة فيه، إنذاراً لكل من الصين والسعودية بأن الدور قد يأتي عليهما، ما يجعل تكثيف التعاون بينهما أمراً ملحاً، رغم أن الرياض ليست جاهزة الآن للتخلي عن تحالفها الإستراتيجي مع واشنطن في ظل استمرار التهديد الإيراني وتواصل حربها في اليمن ضد الحوثيين.

وخليجاً تسعى الصين لتوطيد علاقاتها ببقية دول الخليج الغنية بالنفط والغاز ورؤوس الأموال، وتريد الفوز بعقود تقدر قيمتها بالمليارات من الدولارات لإنجاز مشاريع عقارية وأخرى

أخرى، الأولى مع السعودية والثانية مع دول الخليج، وفق وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان.

ولم يعلن بعد موعد عقد هذه القمم الثلاث، إلا أن المؤكد أنها في الأيام العشرة الأولى من ديسمبر الجاري، بحسب القنصل الصيني العام في دبي لي شيوي هانغ. حيث تأكد عقد القمة العربية – الصينية في 9 ديسمبر، وفق الدعوات التي وجهتها السعودية إلى عدد من الزعماء العرب.

ولم يرشح بعد موعد القممين الصينية – السعودية والصينية – الخليجية، إلا أن وكالة رويترز نقلت عن ثلاثة مصادر قولهم إن الرئيس جين بينغ سيصل إلى الرياض اليوم 7 ديسمبر. وتولي الصين السعودية أهمية خاصة باعتبارها أكبر اقتصاد عربي والمزود الأول لها بالنفط، بينما يحاول ولي العهد الأمير محمد بن سلمان تنويع شركات بلاده مع القوى الكبرى حتى لا

السعودية والصين: علاقات شراكة تعزز تقارب البلدين

استكمال الاستحواذ على حصة 49 في المئة من شركة أرامكو لإمداد الغاز مقابل 15.5 مليار دولار.

كما أعلنت شركة تطوير المرافق السعودية أكوا باور، التي يملك جزءاً منها صندوق الاستثمارات العامة، وهو صندوق الثروة السيادي بالسعودية، في سبتمبر أنها اتفقت مع صندوق طريق الحرير على الاستثمار المشترك في محطة طاقة كهربائية تعمل بالغاز

بقدره 1.5 جيجاوات في أوزبكستان مقابل مليار دولار، وهي جزء من مبادرة بكين (حزام واحد طريق واحد).

وتبني شركة الصين لهندسة الطاقة التي تديرها الدولة محطة طاقة شمسية بقدره 2.6 جيجاوات في الشعبية بالسعودية، المملوكة أيضاً لأكوا باور.

ولا تقتصر العلاقات بين البلدين على الجانب المالي والعقاري بل تتعداهما إلى علاقات عسكرية، فمُنذ أواخر الثمانينات اشترت السعودية "رياح الشرق". وفي عام 2014 أضافت السعودية إلى ترسانتها الصاروخية صواريخ صينية متوسطة المدى من طراز "DF – 21s"، ما عزز ثقتها في الشراكة مع الصين.

وكانت تقارير صحفية تحدثت عام 2019 عن أن السعودية تحصل على تصنيع صواريخها البالسنتية بمساعدة الصين.

وأوردت صحيفة عرب نيوز وسعوديت جازيت السعوديتان في مارس أن الشركة السعودية لأنظمة الاتصالات والإلكترونيات المتقدمة وقعت اتفاقاً مع مجموعة تكنولوجيا الإلكترونيات الصينية لتصنيع أنظمة حمولات الطائرات المسيّرة في المملكة.

280 ألف برميل يومياً ومجمع إيثيلين بطاقة 1.1 مليون طن سنوياً.

ووقعت أرامكو في أكتوبر 2018 مذكرة تفاهم مع حكومة تشجيانغ لاستثمار تسعة في المئة في تشجيانغ للبتروكيمياويات التي تدير أكبر مصفاة منفردة في الصين بطاقة 800 ألف برميل يومياً. ولم يتم الإعلان عن أي تقدم آخر منذ ذلك الحين.

العلاقات بين المملكة العربية السعودية والصين لا تقتصر على الجانب المالي والعقاري بل تتعداهما إلى علاقات عسكرية

وبالمثل، تمتلك سينوبك 37.5 في المئة في ينبع أرامكو سينوبك للتكرير (باسرف)، وهي مشروع مشترك مع أرامكو يشغل مصفاة بطاقة 400 ألف برميل في اليوم في ينبع على ساحل البحر الأحمر.

وترتبط السعودية والصين بعلاقات مالية متشعبة، فصندوق طريق الحرير المملوك للدولة في الصين هو جزء من كونسورتيوم تقوده شركة إي.اي. جي جلوبال إنرجي بارتنرز ومقرها الولايات المتحدة التي أبرمت منتصف 2021 صفقة لشراء 49 في المئة من أعمال خطوط أنابيب نفط أرامكو مقابل 12.4 مليار دولار.

وطريق الحرير هو أيضاً جزء من كونسورتيوم تقوده شركة باك روك ريل أسينس وشركة حصانة الاستثمارية التي أعلنت في فبراير

وبلغت واردات النفط العام الماضي 87.56 مليون طن، بقيمة 43.9 مليار دولار، تمثل 77 في المئة من إجمالي واردات الصين السلعية من السعودية.

ولدى عملاق النفط السعودي أرامكو صفقات توريد سنوية مع عدد من المصافي الصينية، من بينها سينوبك ومؤسسة البترول الوطنية الصينية والمؤسسة الوطنية الصينية للنفط البحري وسينوكيم وشركة شمال الصين للصناعات (نورينكو) وشركة تشجيانغ الخاصة للبتروكيمياويات. ومن ناحية أخرى، اتخذت أرامكو في أوائل العام الحالي قراراً استثمارياً نهائياً ببناء مصفاة ومجمع للبتروكيمياويات بعشرة مليارات دولار في شمال شرق الصين، في أكبر استثمار منفرد لها في البلاد.

والمشروع الذي أطلق عليه اسم شركة هواجين أرامكو للبتروكيمياويات هو مشروع مشترك يضم أرامكو ومجموعة هواجين للصناعات الكيماوية، وهي وحدة تابعة لنورينكو، ومجموعة بانجين سينشين الصناعية.

ويضم المشروع، المتوقع أن يبدأ تشغيله في العام 2024، مصفاة تبلغ طاقتها 300 ألف برميل في اليوم ومصنع إيثيلين بطاقة 1.5 مليون طن سنوياً، ومن المقرر أن توفر أرامكو ما يصل إلى 210 ألف برميل يومياً من النفط الخام.

والاستثمار المشابه الآخر الوحيد لأرامكو في الصين هو حصة 25 في المئة في شركة التكرير والبتروكيمياويات المحدودة في مقاطعة فوجيان التي تسيطر عليها شركة التكرير الحكومية العملاقة سينوبك، والتي بدأت في 2008 بتشغيل مصفاة تبلغ طاقتها الإنتاجية

تتحرك الصين لتوسيع حضورها في المنطقة العربية، حيث من المقرر أن تنظم قمة مع قادة عدد من الدول العربية والخليجية في المملكة العربية السعودية، تسعى من خلالها لعقد اتفاقات اقتصادية وعسكرية وتنموية، وتعرض فيها خدماتها على هذه الدول مقابل السير خطوة نحو عالم متعدد الأقطاب ينهي الهيمنة الأميركية ويمنح بكين الدعم في عدد من القضايا.

والأهم من ذلك كله ثراء الدول العربية بموارد الطاقة التي لا غنى للمارد الصيني عنها لتحريك عجلة اقتصاده الضخم، والهيمنة على التجارة العالمية.

بينما تحتاج الدول العربية إلى الاستفادة من التكنولوجيا الصينية واستثماراتها في البنية التحتية، والتخلص من الهيمنة الأميركية وانحيازها المطلق إلى إسرائيل على حساب حقوق الشعب الفلسطيني. فالمصالح الصينية – العربية متشابهة إلى حد التكامل في الكثير من الملفات، خاصة الاقتصادية منها، والتجارة بينهما تضاعفت لنحو عشر مرات في أقل من عقدين؛ حيث ارتفع حجم التبادل التجاري بين الطرفين من 36.7 مليار دولار في 2004 عند تدشين منتدى التعاون الصيني – العربي إلى 330 مليار دولار في 2021، وفق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو).

وهذا الرقم يجعل من الصين الشريك التجاري الأول للدول العربية مجتمعة، متفوقة على الولايات المتحدة وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي.

ثلاث قمم

ليس ذلك فقط، فقيمة الاستثمارات الصينية في الدول العربية بلغت 213.9 مليار دولار ما بين 2005 و 2021، ما يعطي لهذه الشراكة بُعداً اقتصادياً أكثر متانة، يتجاوز الجوانب التجارية التي ميزت العلاقة بين الدول الغربية والمنطقة العربية.

ولن تقتصر زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى العاصمة السعودية الرياض على المشاركة في القمة العربية – الصينية، بل تسبق ذلك قمتان

الرياض – تشكل القمة الصينية – العربية المزمع عقدها في السعودية محطة هامة ضمن سياق عالمي يسعى للخروج من هيمنة القطب الواحد إلى عالم متعدد الأقطاب، بدأت تتجلى معالمه في أكثر من منطقة.

فالصين الطامحة لتجاوز الولايات المتحدة والتربع على عرش أكبر اقتصاد عالمي في عام 2030، بحاجة إلى شراكة إستراتيجية مع الوطن العربي المتموضع في قلب العالم القديم، والمتحكم في أهم طرق ومعايير التجارة العالمية بين الشرق الأقصى وأوروبا.

الصين تعمل على تقوية علاقاتها ببقية دول الخليج الغنية بالنفط والغاز ورؤوس الأموال، كي تفوز بعقود المشاريع العقارية



الرياض – تستضيف السعودية قمة صينية – عربية في التاسع من ديسمبر يحضرها الرئيس الصيني شي جين بينغ، ومن المتوقع أن يبحث قادة البلدين العلاقات التجارية والأمن الإقليمي.

تأتي زيارة شي في وقت تراجعت فيه العلاقات الأميركية – السعودية لاندنى مستوياتها، فيما تخيم حالة من الضبابية على أسواق الطاقة العالمية مع فرض الغرب حداً أقصى لسعر النفط الروسي، فضلاً عن متابعة واشنطن بحذر تنامي نفوذ الصين في الشرق الأوسط.

وقال دبلوماسيون لرويترز إنهم يتوقعون أن يوقع الوفد الصيني العشرات من الاتفاقيات مع السعودية ودول عربية أخرى في مجالات تشمل الطاقة والأمن والاستثمارات. كما تجد السعودية في الصين شريكاً مثالياً



العلاقات بين البلدين ليست حديثة

IRAN

العرب



في إيران... الصواريخ والمسيرات لا تطعم خبزا

أنّه لا يخشى الولايات المتحدة، بل هو في مواجهة معها. هل ما زالت مثل هذه الشعارات تنطلي على أحد؟ ليس صدفة أن النظام الإيراني يسعى في هذه الأيام إلى الهرب من مواجهة أزمتته الداخلية عبر اتهامات، لا تمت للواقع بصلة، يوزعها يميناً ويساراً على أميركا وأوروبا والدول العربية الخليجية محملاً إياها مسؤولية الثورة الشعبية المستمرة منذ السادس عشر من أيلول – سبتمبر مهسا أميني على يد شرطة الأخلاق.

الإيرانيون يعرفون أن القنبلة النووية والصاروخ والمسيرة لا تطعم خبزا
للإيرانيين هو عودة البلد إلى أن يكون دولة طبيعية تهتم بشؤونها الداخلية بدل الاستثمار في ميليشيات مذهبية

في النهاية، تنتمي الشعوب الإيرانية في أكثريتها الساحقة إلى ثقافة الحياة. الإيرانيون ليسوا كوريين شماليين. إنهم يعرفون أن القنبلة النووية والصاروخ والمسيرة لا تطعم خبزا. ما يطعم خبزا، للإيرانيين أولاً، عودة البلد إلى أن يكون دولة طبيعية تهتم بشؤونها الداخلية بدل الاستثمار في ميليشيات مذهبية قضت على العراق وسوريا ولبنان وعلى جزء من اليمن..

عليها في العام 1980 عندما بدأت الحرب العراقية - الإيرانية. لكن ما لا يمكن تجاهله أيضاً أن نظام صدام حسين شعر في تلك المرحلة بأن مصير العراق ومصيره كانا على المحك لو لم يباشر حرباً وقائية جاءت بكل المصائب والويلات على المنطقة واستنزفت العراق وإيران ودول الخليج العربي كلها.

لا حاجة إلى العودة إلى الماضي، لكن التاريخ وحده سيحكم هل كان أمام صدام من خيار آخر غير تلك الحرب المجنونة التي ارتدت عليه والتي فعل نظام الخميني كل شيء من أجل اندلاعها.

الأمم من ذلك كله، أن إيران تستخدم الصواريخ والمسيرات حالياً لأغراض سياسية وفي خدمة مشروعاتها توسعي إضافة بالطبع إلى تأكيد أن لا فارق يذكر بين رئيس للجمهورية وآخر يمكن أن يحل مكانه... ما دام "الحرس الثوري" يسيطر على البلد وعلى اقتصاده.

في الواقع، كانت هناك محاولات عربية عدة لتفنيه الولايات المتحدة إلى خطورة المشروع التوسعي الإيراني. لكن هذه المحاولات العربية لم تلق أذاناً صاغية في واشنطن وحتى في باريس. هل سيتغير شيء في ضوء قمة بايدن وماكرون والبيان المشترك الذي يشدد على ضرورة مواجهة الخطر الإيراني؟ كيف سترد الإدارة الأميركية على التحدي الإيراني الذي بدأ يأخذ شكلاً مختلفاً في ضوء ما يشهده الداخل في "الجمهورية الإسلامية"؟ إنه سؤال كبير يمكن أن يعني الكثير. يمكن أن يعني الكثير بالنسبة إلى النظام الإيراني نفسه الذي ما زال يبحث عن عدو خارجي غير موجود والذي يريد أن يقبض مرة أخرى، للإيرانيين أولاً،

مؤسف أن الإدارات الأميركية، خصوصاً إدارة أوباما، انشغلت في السنوات الماضية بالبرنامج النووي الإيراني وبكيفية استرضاء "الجمهورية الإسلامية" بدل مواجهة الواقع المتمثل في الخطر الذي يشكله النظام الإيراني على دول المنطقة من جهة وعلى السلم العالمي من جهة أخرى. جاءت مشاركة إيران في الحرب الأوكرانية، دعماً لبوتين، كي يكتشف الغرب أخيراً خطورة النظام الذي أقامه آية الله الخميني والذي في أساسه شعار "تصدير الثورة"، أي تصدير الخراب والبؤس والغرائز المذهبية إلى دول المنطقة. يبدو مسموحاً بتصدير الخراب إلى بلدان عربية، لكنه محظور، أميركياً وأوروبياً، على إيران الدخول على خط المواجهة بين روسيا والغرب عبر الحرب التي يشنها بوتين على أوكرانيا.

لا تقدم الصواريخ الباليستية ولا الطائرات المسيّرة ولا تؤخر في شيء على الصعيد الإقليمي، اللهم إلا إذا استثنينا أنها تخيف جيران إيران وتجعلهم يلجأون إلى كل الوسائل المتاحة من أجل حماية أنفسهم. هذه صواريخ مطلوب، قبل كل شيء، أن تكون للاستهلاك الداخلي الإيراني من أجل تأكيد أن شيئاً لم يتغير في البلد بعد انتصار "الحرس الثوري" على منافسيه في الداخل.

لم تستخدم إيران صواريخها إلا من أجل لعب دور يصب في إلحاق الضرر بمدن عراقية معينة، كما حصل بين العامين 1980 و1988 إبان الحرب العراقية - الإيرانية أو لتبرير الهجمات الإسرائيلية على لبنان أو على قطاع غزة في مرحلة لاحقة.

لا يمكن تجاهل أن إيران كانت، من الناحية النظرية فقط، الجهة المعتدى

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

أخيراً، استفاق الغرب على صواريخ إيران ومسيراتها، كما استفاق على الأزمة الداخلية التي تعاني منها "الجمهورية الإسلامية" وهي أزمة مرتبطة بنظام لم يستطع أن يكون متصالحاً مع الشعوب الإيرانية في أي وقت من الأوقات. ما يمكن فهمه من القصة، التي انعقدت حديثاً في واشنطن بين الرئيس جو بايدن والرئيس إيمانويل ماكرون، أن هناك نظرة جديدة لدى الغرب إلى الموضوع الإيراني. تأخذ هذه النظرة في الاعتبار الحراك الذي يشهده الداخل من جهة والتورط الإيراني في الحرب الأوكرانية من جهة أخرى. بدأ الغرب يعترف بأن الصواريخ والمسيرات لا تسد جوع المواطن في بلد بات أكثر من نصف شعبه يعيش تحت خط الفقر.

ليس صدفة أن النظام الإيراني يسعى إلى الهرب من مواجهة أزمتته الداخلية عبر اتهامات لا تمت للواقع بصلة يوزعها على أميركا وأوروبا والدول العربية الخليجية محملاً إياها مسؤولية الثورة الشعبية المستمرة

حتى روبرت مالي المسؤول عن الملف الإيراني في واشنطن بدأ يعيد النظر في موقفه من سلوك النظام بعدما كان من أشد المتحمسين له ولصفقة مع "الجمهورية الإسلامية" في شأن برنامجها النووي. تحدث مالي، المعروف بانحياز له للنظام الإيراني، عن تركيز أميركي أكبر على التسليح الإيراني لروسيا في حرب فلاديمير بوتين على أوكرانيا وعن اهتمام أميركي بالقمع الذي يتعرض له الإيرانيون. أشار إلى أن هذا التركيز على العلاقة بين إيران وروسيا وعلى الوضع الداخلي الإيراني صار يتفوق على مسألة إحياء الاتفاق في شأن الملف النووي الذي وقعت عليه "الجمهورية الإسلامية" مع مجموعة البلدان الخمسة زائداً واحداً (البلدان ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن وألمانيا) صيف العام 2015. كان ذلك قبل مغادرة براك أوباما للبيت الأبيض.

أراد النظام الإيراني، منذ قيامه في العام 1979، تصدير أزمتته الداخلية إلى خارج حدوده. نجد حالياً، بفضل المرأة الإيرانية أولاً، أن هذه السياسة ارتدت عليه، خصوصاً بعد فقدان هيبته واضطراره إلى التخلي عن أحد مقومات وجوده، أي شرطة الأخلاق.

الإمبراطورية الخائفة من أهلها

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



وتكرست العراق هي الأخرى لم تفلت من العقاب. فقد دخلتها القوات الإيرانية وقوات حكومة المالكي تمهيدا لترويضها وإعادتها إلى بيت الطاعة الإيراني في النهاية. وفي تطور جديد بدأت السلطة الجديدة باعتماد سياسة منع الكلام المخالف باعتقال المتوفّر في العراق من الصحفيين والمحللين والمعلقين، وإرهاب المقيمين منهم في الخارج. ولأن الإمبراطورية الإيرانية خائفة من أهلها، وتتوقع الأسوأ الآتي في قادم الأيام فهي أصبحت أكثر احتياجاً إلى العراق. بموقعه الجيوسياسي وأمواله وجيوشه وميليشياتها التي خبأتها فيه من سنين.

والظاهر أن مطلوبها، في المحصلة النهائية، هو تحويل العراق إلى مركز تجمع وانطلاق لمضايقة دول الخليج العربي وتهديد أمنها لمنعها من دعم المظاهرات، ومن سماحها للطائرات الإسرائيلية والأميركية باستخدام أجوائها في عمليات محتملة ضدها. ألم يقل المرشد الإيراني المريض لضيفه رئيس وزراء الإطار التشيبي الشعبي الإيراني، خلال استقباله في طهران إن "أمن العراق هو من أمن إيران"؟

وها، بعد شهرين من الاغتيال والاعتقال والإخفاء والتهديد بفؤوس فدائيي الباسيج وخناجره وسيوفه وكواتمه، ورصاص الحرس الثوري الحي، تجرع النظام السم واضطر لإلغاء شرطة الآداب، ومراجعة قانون الحجاب، عملاً بنصيحة الأميركيين.

حتى أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تناسل تهديداته الجهنمية السابقة، وراح يلوح للمظاهرين بإمكانية تعديل بعض فقرات الدستور. أليس هذا بياناً مكتوباً بالحبر السري يعترف فيه النظام بخوفه من استمرار الانقراض، وبعجزه عن القضاء عليها؟

نعم إنه ضعف لا بد أن يتبعه ضعف آخر، وبلا توقف، ومن المؤكد أن يستثمره المنتفضون، ويوقنوا بنصرهم، ويتشجعوا على الصمود حتى سقوط العدو.

ورغم أن التظاهرات الشعبية الإيرانية المتصاعدة تحاصر النظام وتهدد بقاءه، إلا أن أحداً من الأوروبيين والأميركيين الباكين على حقوق الإنسان في إيران لم يقدم لها سوى بيانات الشجب والاستنكار الكلامي الفاضي، وسوى مطالبة النظام بالرفق بالمظاهرين. وعلى ذمة موقع (إيران إنترناشيونال) فقد "شدت" وزارة الخارجية الأميركية على ضرورة أن ينتبه النظام إلى رغبة الشعب الإيراني في التغيير.

أليس في هذا القول طعم النصيحة المخلصة للنظام بضرورة تعديل سلوكه، مقابل النجاة من السقوط ومن مجمل المراقبة والتدقيق لا يبدو أن هناك تصميماً أميركياً عملياً حقيقياً على معاقبة النظام على قمعه الدامي لشعبه، ولا على تمدده في الإقليم، ولا تهديده الملاحة الدولية،

ولا استمراره في تهريب السلاح والخذيرة إلى الحوثيين وحزب الله اللبناني، ولا استهدافه مراكز ومواقع اقتصادية سيادية حيوية في دول الجوار، ولا اختطاف السفن التجارية، ولا تهديداته المتكررة بغلق المضيق، ومنع تدفق الإمدادات النفطية إلى الدول التي تحتاج إليه.

والرفض الوحيد الحقيقي الأميركي - الإسرائيلي - الأوروبي الحازم هو لسعيه إلى امتلاك سلاح نووي، فقط لا غير.

ويبدو أن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان فهم اللعبة وفضح السر حين قال إن "واشنطن تدعم الاحتجاجات الأخيرة من أجل إرغامنا على الامتنثال لمطالبها المتعلقة بالمفاوضات النووية".

وتأسيساً على ذلك يبقى الفعل المنتظر الأخير، أرادت الولايات المتحدة أم لم ترده، وتراخى النظام أو تشدد، لن يكون في النهاية إلا للشعب الإيراني، أولاً، وثانياً، للشعب العراقي الذي يرى ويسمع، ويدفع الثمن، وفي ساعة مباركة قادمة لا بد أن يتور.

تحدثت الأنباء عن تمارين عسكرية أميركية - إسرائيلية ترجمها بعض العراقيين والعرب والإيرانيين المتفائلين بأنها استعداد لضرية عسكرية مرتقبة لإيران. ولنا أن نتساءل، إذا صحت هذه الفنون، هل بحق لنا أن نصدق بأن إدارة بايدن قررت الانحياز إلى الشعب الإيراني وإسقاط النظام؟ وهل إذا حدث فعلاً ووقع الهجوم أُن يتحول إلى حبل إنقاذ للنظام، وإحراج انتفاضة الشعب الإيراني؟ وألن يوحد الإيرانيين في مواجهة المعتدين؟

وإذا كانت الولايات المتحدة تنوي حقاً مهاجمة إيران ألن يكون عليها، بالتزامن مع الهجوم المحتمل، أن تخوض حربها الأهم مع أذرع النظام الإيراني في العراق أولاً، وفي سوريا ولبنان ثانياً واليمن ثالثاً، وفلسطين رابعاً، وربما في مناطق أخرى غير متوقعة؟

إن الذي جرى وما يجري في العراق، منذ أن تسلم محمد شياع السوداني رئاسة الوزارة مُنفذاً، ونوري المالكي موجهاً وأمرأ، لا يوحي بأنها في وارد الدخول إلى هذا المعترك.

رغم أن التظاهرات الشعبية الإيرانية تحاصر النظام وتهدد بقاءه إلا أن أحداً من الأوروبيين والأميركيين الباكين على حقوق الإنسان لم يقدم لها سوى بيانات الشجب والاستنكار ومطالبة النظام بالرفق بالمظاهرين

فمن غير المعقول أن تكون، بكل جبروت مخبراتها وقواعدها وأقمارها التجسسية، لم ترصد إجراءات الزحف المبرمج للهيمنة العسكرية والأمنية والسياسية والمالية والاقتصادية على المفاصل الحساسة في الدولة العراقية، لحساب النظام الإيراني المحاصر والمضطر لاتخاذ العراق قاعدة انطلاقاً المحصنة والمهيمن عليها كلياً ضد أي هجوم محتمل.

فالعراق تم، ويتم قضمه، قطعة قطعة، لوضعه، كله، في قبضة الموكلين العراقيين بإدارة المستعمرة العراقية لحساب ولاية الفقيه.

إن الذي فعلته حكومة حزب الدعوة الجديدة، وما هي ماضية في فعله، يذكر العراقيين بما تعودوا على رؤيته في الانقلابات العسكرية المتعاقبة، يوليو 1958، فبراير 1963، نوفمبر 1963، يوليو 1968، ثم يوليو 1979.

فقد جرى تسريح كبار ضباط الجيش والأمن والمخابرات، إما لعدم ثقة بولائهم لإيران، أو لإخلاء مواقعهم ومنحها لموالين أشداء، ثم استبدلوا عدداً كبيراً من ذوي الدرجات الوظيفية المدنية العليا والمتوسطة، خصوصاً في المؤسسات السيادية الحساسة، بأخرين من أعضاء حزب الدعوة والأحزاب والفصائل المتخاية معه.

ولا تفسير لإنشاء شركة تابعة للشخص الشعبي للتجارة والاستثمار، على طريقة ما جرى للحرس الثوري الإيراني، سوى الرغبة في المصادرة الكلية للتجارة والمال والاقتصاد، بالتزامن مع السيطرة على جميع مراكز الفعل الأمني والعسكري في البلاد.

وشيناً فشيناً يجري، حالياً، وسيجري لاحقاً، تقزيم سنة الحكومة، ووضعهم أمام خيارين، إما القبول بأن يكونوا نغواء عرضياً في الوضع السياسي الجديد، لا يطالب ولا يعارض ولا يشاكس، أو عودتهم إلى حقبة تهم الإرهاب، فالاعتقال، أو النفي والإبعاد.



قمم الرياض العربية – الصينية، حدث مفصلي تصنعه السعودية



تعدد المشاريع السياسية، مساحة واسعة تفصح المجال لها مشجعت للمناورة التي تتسق مع الظروف المحيطة بمجمل الحسابات والمعادلات في هذه المرحلة. فالمرحلة وفق مختلف القراءات الموضوعية تشهد تصعيدا متعدد الأبعاد على مستوى المنطقة العربية، وخصوصا الخليجية منها، وبشكل دور السعودية فيها حلقة حاسمة لرسم المعادلات الجديدة بمقاربات حديثة تستجيب لمتطلبات مصالح العرب، التي امتزجت وتشاركت في النزوع الدولي نحو عالم جديد متعدد الأقطاب والمسارات والتوازنات.

العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. ويزيد هذا المعطى من حساسية ودقة التوقيت الذي يميز هذه القمم التي تحولت إلى حدث إستراتيجي بفعل الدور السياسي للسعودية وما أنتجه من تفاعلات على الصعيدين الإقليمي والدولي حملت رسائل عكست رؤية أضافت فأرقا سياسيا بأبعاد إستراتيجية لم يعد بالإمكان تجاهلها أو القفز فوق مقاعيلها. ونحسب أن هذه القمم فتحت بتوقعيتها الذي يتسم بتسابق المقاربات المتنوعة، وعبر القضايا التي أدرجتها على جدول أعمالها بمفردات عناوينها وبمصطلحات الأجندات التي فرضها

جديد يتم فيه تحقيق استفادة متبادلة بين الجانبين العربي والصيني، باعتبار أن الصين تعد الشريك التجاري الأكبر للدول العربية بحجم مبادلات بلغ 330 مليار دولار في العام الماضي. وباخذ توقيت عقد هذه القمم العربية – الصينية أبعادا أخرى، لاسيما وأنه يأتي بعد أقل من 5 أشهر على القمة التاريخية التي جمعت في 16 يوليو الماضي بين الرئيس الأمريكي جو بايدن وقادة دول مجلس التعاون الخليجي إلى جانب مصر والاردن والعراق في مدينة جدة السعودية، تحت شعار "قمة جدة للأمن والتنمية"، وذلك بمبادرة من

دول الخليج العربي، وهي بذلك تُعد الأولى من نوعها، باعتبار أن العلاقات الصينية – الخليجية لم تخرج طيلة السنوات الماضية من الإطار الثنائي، أي أن كل دولة خليجية كانت تُقيم علاقاتها مع الصين مُنفردة لأسباب اقتصادية أملت الحاجة بكن المتزايدة إلى مادي النفط والغاز الطبيعي. وتم خلال هذه القمة بحث سلسلة من العناوين التي من شأنها تعزيز علاقات التعاون بين دول الخليج مجتمعمة مع الصين، بما يرفع حجم المبادلات التجارية بين الجانبين إلى أكثر من 160 مليار دولار، بحسب آخر البيانات الإحصائية الصادرة في أعقاب تداعيات جائحة كوفيد – 19 على الاقتصاد العالمي.

وتأتي القمة الثالثة، أي القمة العربية – الصينية وفق عنوانها الأبرز، في إطار المبادرة العالية للتنمية التي أطلقتها الصين بعد مبادرة "الحزام والطريق"، وهي مبادرة تهدف إلى ضمان تحقيق تنمية عالمية شاملة ومتوازنة لتحقيق الأهداف التنموية التي جاءت بها أجندة الأمم المتحدة للعام 2030 للتنمية المستدامة.

وعلى هذا الأساس، تُشكل هذه القمة رافدا جديدا من شأنه فتح آفاق كبيرة أمام تطوير التعاون الاقتصادي والتنموي العربي – الصيني، لاسيما في هذه الظروف الدولية التي تتسم باضطراب كبير شمل مختلف المجالات، وعقته الحرب الروسية – الأوكرانية التي تجاوزت تداعياتها الجانب الاقتصادي لتسبب قواعد التوازنات السياسية بأبعادها الإستراتيجية. وهي بذلك تُعد فرصة أمام الدول العربية لتنويع علاقاتها السياسية والاقتصادية وكذلك أيضا الأمنية، وفق إستراتيجية تعاون تؤسس لمستقبل

القمة بعد عقد قمتين فارقتين في تاريخ علاقات المنطقة الخليجية مع الصين، الأولى بين الرئيس الصيني شي جين بينغ، والعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد محمد بن سلمان. وخصصت هذه القمة لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين التي شهدت خلال السنوات القليلة الماضية تطورا لافتا عكسته الزيارات المتبادلة لكبار المسؤولين في البلدين، منذ الزيارة الأولى للرئيس شي جين بينغ إلى السعودية في العام 2016، والتي تلتها زيارة تاريخية قام بها العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز إلى العاصمة بكين في العام 2017.

توقيت هذه القمم أضفى أبعادا إستراتيجية نوعية في علاقة بعوامل الحسابات والمعادلات المحيطة بها، الأمر الذي جعلها تتحول إلى حدث مفصلي تصنعه السعودية

وتواصلت تلك الزيارات المتبادلة بزيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى الصين في العام 2019، والتي تم خلالها التوقيع على حزمة من الاتفاقيات الثنائية الإستثمارية بقيمة 65 مليار دولار، واتفاق لغطى بقيمة 10 مليارات دولار، لتصبح بذلك الصين المستورد الأول للنفط السعودي. أما القمة الثانية فقد جمعت بين الرئيس الصيني وملك وأمراء



افتتح القمة العربية – الصينية الأولى الباب واسعا أمام مرحلة جديدة في مسار الشراكة الإستراتيجية بين الدول العربية والصين بخصائص وسمات واضحة لا تتوقف عند حدود التنمية المشتركة والتكامل، بقدر ما تنسحب على مجمل العلاقات الدولية بإرهاصاتها ومسارات توازناتها. وينظر إلى هذه القمة الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات العربية – الصينية على أنها واحدة من المحطات التي من شأنها تحديد ملامح المشهد على الصعيدين الإقليمي والدولي الذي بدأ يتشكل على وقع جملة من التحديات والإكراهات التي تعددت بتعدد الاتجاهات التي تتحكم فيها. ويرى مراقبون أن هذه القمة ستشكل قاعدة لمتغيرات قادمة لجهة إعادة صياغة التوازنات الجيوسياسية، للاستجابة لمجمل التحديات المطروحة، وخاصة منها الحرب الروسية في أوكرانيا، وما أفرزته تداعياتها من تطورات مفصلية في خارطة التحالفات الإقليمية والدولية.

وأضفى توقيت هذه القمة التي تبدأ أعمالها في الثامن من الشهر الجاري بالعاصمة السعودية الرياض، بحضور الرئيس الصيني شي جين بينغ وعدد من القادة العرب، أبعادا إستراتيجية نوعية في علاقة بعوامل الحسابات والمعادلات المحيطة بها، الأمر الذي جعلها تتحول إلى حدث مفصلي جديد تصنعه السعودية. واختار السعودية التي تراكمت لدى قيادتها عوامل الإدراك بالمتغيرات التي تعصف بالمنطقة استضافة هذه

حيّ على الفساد

التهم بين مسؤولين سابقين وحاليين وتناخرت المليارات بين الشركاء، في حين غابت الصدمة عن وجوه العراقيين وهم يشاهدون خيرات بلدهم المنهوب لأنهم يعرفون يقينا أن هذه السرقة هي قطرة في بحر سركات وطنهم المنكوب ويُدركون أن غدا سيحمل لهم سرقة جديدة بوجوه وعناوين جديدة وربما نفس الوجوه، لكن ما يدهشهم أن عقاب اللصوص كان باسترجاع ما يُمكن الإستغناء عنه من مال مسروق مُقابل الحرّة من السجن، ذلك من ينطبق عليهم "من أمن العقاب زاد في الفساد"، حقا عاش الفساد.

في الأمثال قالوا "عش رَجبا ترى عَجبا". لكن العراقيين عاشوا جميع أشهر السنة الهجرية وراوا العجائب والغرائب من حكايات الفساد وفنونه. فرضيات غريبة وقانون أغرب لا تُعرف بيئته أو مصدره سوى في العراق لتبرير الفساد والنهب. ضاع على الشعب حق تقرير عقوبة الحق العام على السارق الذي يثبت تورطه في السرقة كما هو معروف في دهايلز القانون وأروقة القضاء، وهو الحق الذي يبقى مثالا حيث لا يُمكن العفو أو التنازل عنه حين غاب وقوف اللصوص وراء قضبان زنازين السجون. فرضية العفو عن السارق أو الفاسد مُقابل تسليحه جزءا من المال المنهوب سريديّة مكشوفة لتأطير الفساد أو حتى للتشجيع عليه لا تصلح إلا لكبار اللصوص أو السُرّاق أو الحيتان كما يُسميهم البعض من مساكن الشعب، أما تلك الأسماك الصغيرة تكون المسألة فيها نظر.

شرعة واضحة للفساد وأبوابه وطريقة مثلى للإفلات من العقاب أوجدتها منظومة سياسية فاسدة تتقاذف فيما بينها كرات الفساد، تحاول أن تتبادل الأبوار أو حتى بالسكوت والتغاضي المتبادل بين المتسابقين لينيل أكبر ما يُمكن من المغامرات والمال المنهوب. الفساد أصبح ثقافة في العراق لا يُرى بالعين المجردة، له إستراتيجيات مخفية وطرق يتم سلوكها والسير على خطاها، أساليب مُبرجة تنتج للسارق أن يخرج من جريمته كما تخرج "الشعرة من العين" كما يقول المثل الشعبي.

ويبقى الشعب مُتفرجا أو شاهدا على أرقام مليارية خيالية مهبورة تُسرق من بطون الجباة الفارغة وتنفض جيوب المدممين لتستقر في أرصدة ومزارع وقصور وشقق فارهة لأولئك الذين أجادوا فن السرقة والفساد وبرعوا فيه حيث لا رادع لهم لأنهم يعلمون أن في نهاية المطاف ستتم المقايضة، وتلك هي الصفة الواجبة التي تُشد على أيديهم وتجعلهم يتمادون في الغي. استيقظ العراقيون صباحا على فضيحة فساد كبرى لا يتقنها إلا مُحترفون تُقدّر بالمليارات كان أبطالها رجال سلطة وسماصرة ومسؤولين مهووسين بالنهب العام، صفقة سُميت بـ"سرقة القرن" لعظم الفساد فيها وضخامة المال المنهوب تتقاذف فيها



لا أدري من هو مؤسس فكرة مُقايضة الحرية والإفلات من السجن مُقابل تسليم المال المنهوب أو البعض منه إلى الحكومة في العراق. فكرة غاية في الفذلة والحرطنة لا تعدو كونها تشجيعا على السرقة والنهب تحت شعار اسرق ثم اسرق حتى تنضم بالمليارات أو تقتني، وحتى ليس شرطا أن يكون الاختفاء، ولا تخشى في الفساد فضيحة ولومة لأنم أو حتى خُشية قانون لأنه في نهاية المطاف ستتم مُقايضة فسادك ببعض المال المنهوب مُقابل إطلاق سراحك. ويستمر المثلثون موجودين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ذلك أنهم لا يرتبطون بمرحلة أو طرفة أو نزعة أو عقيدة بل متلهم مثل غيرهم من البشر دون مفاضلة أو مناهضة أو تمييز يرفضونه ويعتبرونه من العنصرية. صفوة القول إن الفارق الوحيد بين المنطقة العربية الإسلامية والبلدان التي اعترفت بحقوقهم، هو فكرة التقبل المجتمعي والاعتراف القانوني.

أما من يناقش الموضوع من وجهة نظر دينية، فسيثوره ويثوره نفسه بين إشارات الرضى والقبول والتخلف. إذ لم يضع القرآن حدا واضحا على من يمارس الخلية واكتفى بالتطرق إليها بشكل سلبى وبإلزام لوقوم لوط الذين مارسوها.

هي ليست دعوة إلى توخي سياسة النعمة والتجاهل انقاء لما يمكن أن يثار من ردات الفعل في مجتمعاتنا، وكما هو الحال في أوروبا والولايات المتحدة، وإنما لا بد من بعض التريث وترك الأمور تجري في مسارها التطوري فما يدينه المجتمع الآن قد يتسامح معه غدا.

الصدمة الآن – كما يقول أحد الباحثين – هو أن يثار الموضوع من ركن منعزل اجتماعيا حتى بمقاييس مجتمع مثل قطر، ولا تجد الأجوبة على أسئلة الانتفاخ والاختلاط العائدية، فكيف وهي أمام قضية شائكة لم يستكمل الغرب نفسه، أجوبته وانقضا.

الغرب ينتقد العرب في قضية لم يستطع حسمها

بمعنى أنها ممارسة نشأت في هاتين الحضارتين، فقد عرفت قبل ظهور الإسلام واشتهرت بها بعض الخلفاء الأمويين. وفي إشارة إلى أن المثلية ليست سلوكا يقصد به صاحبه تعدد الإساءة أو مرضا يمكن الشفاء منه، بروي الطبري في تاريخه أن والده الخليفة العباسي الأمين حاولت ثني ابنها عن عاداته هذه فانت له ببغيات يتشبهن بالغلما دون أن تنجح في مسعاها. ويحكى أن الأمين كان مثيرا بأحد الغلمان ويدعى كوتر وأنشد فيه شعرا يقول "كوتر ديني وديناي وسقمي وطبيبي/ أعجز الناس الذي يلحى محبا في حبيب".

ولا تنتهي هذه "للخبطة" عند إصرار أنظمة اجتماعية وقانونية وسياسية على التضييق على المثليين وانكماش يرتكبون الجرائم عند التصريح بميولاتهم الجنسية، في حين لا لا حجة ولا ذريعة منطقية مقنعة تخول للسلطات منع هؤلاء من ممارسة حرياتهم في الاستجابة لما وجدوا عليه من نوازع وطبائع وميولات. أما القول بأن مجتمع الميم غريب عن مجتمعاتنا العربية والإسلامية، فهذا أمر فيه بعض الافتراء والتجني أو حتى الجهل بحقائق التاريخ على أقل تقدير. وفي هذا الصدد، يؤكد الباحث حسن عباس، أن معظم الأخبار والأشعار التي تتحدث عن المثلية، تعود إلى العصرين العباسي والاندلسي. هذا لا

مستوى الانطباع العام، وعلى خلفية ما أثير حول منع اللاعين من ارتداء شارات مجتمع الميم، أما عن الخوض الجدي والعميق في هذا الموضوع، فالقول يقع على جميع الأطراف بمن فيها المؤيد والمعارض والمتحفظ على حد السواء.

تبدأ "للخبطة" من قرارات الفيفا وتلويحها بالعقوبة الرياضية في مسألة غير رياضية كموقف تغطية لاعبي ألمانيا لأفواههم قبل هزيمتهم أمام اليابان بعد أن هدد الاتحاد الدولي لكرة القدم بغرض عقوبات "غير محدودة" على اللاعين الذين يرتدون شارة المناهضة للمثليين في المباريات. ولا تنتهي هذه "للخبطة" عند إصرار أنظمة اجتماعية وقانونية وسياسية على التضييق على المثليين وانكماش يرتكبون الجرائم عند التصريح بميولاتهم الجنسية، في حين لا لا حجة ولا ذريعة منطقية مقنعة تخول للسلطات منع هؤلاء من ممارسة حرياتهم في الاستجابة لما وجدوا عليه من نوازع وطبائع وميولات.

أما القول بأن مجتمع الميم غريب عن مجتمعاتنا العربية والإسلامية، فهذا أمر فيه بعض الافتراء والتجني أو حتى الجهل بحقائق التاريخ على أقل تقدير. وفي هذا الصدد، يؤكد الباحث حسن عباس، أن معظم الأخبار والأشعار التي تتحدث عن المثلية، تعود إلى العصرين العباسي والاندلسي. هذا لا



موندبال الدوحة لم يكثف بكرة القدم وحدها كهوية رياضية خالصة، وبعيدا عن النعرات والتجاذبات القوية في المجتمع والسياسة.

ولم يفوّت أصحاب المطالب على مختلف اتجاهاتهم فرصة وجود أكبر تظاهرة عالمية تجتمع فيها كل الثقافات ليعبروا عن قضايهم ولغت الانتباه إليها أمام الكاميرات، ولو في غفلة من لوائح "الفيفا" وموانئها التي بدت أحيانا مرتبكة، وتراجع نفسها في كل مرة. مجتمع الميم كان حاضرا في هذه التظاهرة الكروية مع جملة من يحاولون التعريف بقضايهم التي يرونها عادلة بطبيعية الحال... وهل توجد "قضية غير عادلة" في نظر أصحابها؟

المشكلة هنا لا تُناقش من وجهة نظر أن الرياضة أصبحت لوحة إعلانات مرخصة وغير مرخصة.. فمتى لم تكن كذلك، لكن المعضلة تتمثل في الرّج بقضية شديدة التعقيد في ظرف زمني ومكاني بالغ الحساسية. تبدو لي المسألة أشبه ببث مشاهد وحوارات "جريحة جدا، مهمة جدا وناضجة جدا" في تلفزيون عائلي قبل أن ينأى الأطفال. غالبية التحفظات التي أبدتها الدولة المضيفة للموندبال إزاء هذه القضية، تبدو متزنة ومعقولة في مجتمع محافظ، إذ وإن أبدت الكثير من اللبونة في استيعاب المختلف والمغاير عن بيئتها، فإن من حقها أن تطلب من الآخر احترام خصوصيتها، وليس تبنيها أو اعتناقها.

هي مسألة سلوكية أولا، وتتعلق بنوع من الذوق الفردي، وذلك بناء على مقولة المضيف الكريم "تصرف كما لو كنت في بيتك، ولكن لا تنس أنك في بيتي". هذا على

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



شركات الطيران تقترب من توديع خسائرها القياسية

إياتا تتوقع بلوغ الأرباح 4.7 مليار دولار في العام المقبل مع تحسن حركة السفر عالميا



متى موعد رحلتكم؟

وقال إنه "بسبب الكثير من الإحباط ويضيف إلى قاعدة التكلفة، وعندما أتحدث بشكل خاص إلى الرؤساء التنفيذيين، فإن ذلك يؤثر الكثير من الغضب".

ولفت إلى أن شركات الطيران قد نجت من أسوأ فترات الانكماش، على الرغم من أن السوق الأوروبية المجزأة ظلت منطقة تستحق المتابعة.

وقال "أعتقد أن التحدي الذي يواجه بعض شركات الطيران لا يزال قائما، لأنه كما رأينا، لا تزال الصناعة مربحة بشكل هامشي فقط في الواقع، في أوروبا يمكننا القول إننا متكافئون".

وأضاف والش "لذلك من الواضح أنه لا يزال هناك ضغط مالي. الاختلاف هو أن شركات الطيران تولد السيولة الآن. كانت السيولة هي القضية الحاسمة".

وبدأت بكين في تخفيف سياساتها الصارمة المتعلقة بعدم انتشار فايروس كورونا، المصممة للقضاء على انتقال العدوى.

وقال مصدران مطلعان لرويترز الاثنين الماضي إن الحكومة الصينية قد تعلن عن عشرة إجراءات تخفيف جديدة لكوفيد في وقت مبكر من الأربعاء، لتكتمل 20 إجراءات تم الكشف عنها في نوفمبر الماضي. وإذا لم تخفف الصين القيود فسوف تتأثر ربحية شركات الطيران. وقالت تومسن إن "هناك مخاطرة أخرى في توقعات 2023 وهي أن بعض الاقتصادات تقع في ركود".

وانتقد والش أيضا مصنعي الطائرات الذين كانوا يكافحون من أجل تسليم الطائرات، والقى باللوم على سلاسل التوريد الخاصة بهم.

لشركات النقل التقليدية، ووجهت أصابع الاتهام إلى شركات الطيران المتتالية بشأن اضطراب السفر المرتبط بالوباء.

وتعتقد إياتا أن مستويات الحركة الجوية العالمية ستعود إلى مستويات ما قبل الجائحة أو على أقصى تقدير عند مستويات 2019 بحلول العام 2024، بقيادة الولايات المتحدة ومع منطقة آسيا والمحيط الهادئ، رغم أنها متاخرة بشكل ملحوظ.

وحذرت ماري أوينز تومسن، كبيرة الاقتصاديين في اتحاد النقل الجوي الدولي، من أن المخاطر التي تتعرض لها آخر التوقعات بشأن القطاع لا تزال "مائلة إلى الجانب السلبي" وأن "التغير الرئيسي" سيكون الصين.

خلال زيادة كبيرة في رسوم المطارات، وأضاف "كل سنت واحد مهم". وتحقق البعض من شركات الطيران ما يكفي من الأرباح لجذب رؤوس الأموال بما فيها شركات الخليج العملاقة، في مقدمتها طيران الإمارات والاتحاد للطيران والخطوط الجوية القطرية، فيما يسعى القطاع للتخلي عن الكربون في عملياته.

لكن أخرى تعاني نتيجة القواعد المنهكة والتكاليف المرتفعة والسياسات الحكومية غير المنسجمة والبنى التحتية غير الكافية وسلاسل الأنشطة المولدة للقيمة، حيث إن المكافآت على الربط بين دول العالم ليست موزعة بالتساوي.

ووسط ذلك تشكو المطارات من أنها لم تحصل على دعم حكومي متاح

اقتربت شركات الطيران حول العالم بشكل متسارع نحو الخروج من نفق الخسائر القياسية، والبدء في تلمس طريق الأرباح، وذلك بفضل انتعاش حركة السفر رغم التكاليف التي خلفتها حرب أوكرانيا وبعد موجة طويلة للوباء عطلت مسارات النقل الجوي لعامين.

● **مونتريال (كندا) -** زاد منسوب التفاؤل لدى شركات الطيران مع بروز دلائل مشجعة بشأن ابتعادها بشكل أكبر من دائرة الركود الطويلة في العامين الماضيين، وهو ما كبدتها خسائر هي الأعلى منذ الأزمة المالية العالمية في 2008.

ويتوقع الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا"، وهو تجمع لشركات القطاع، أن تحقق صناعة الطيران العالمية أرباحا مرة أخرى العام المقبل للمرة الأولى منذ 2019، مع استمرار عودة السفر الجوي بعد قرابة عامين من قيود كوفيد.

وخسرت شركات الطيران عشرات المليارات من الدولارات خلال العامين الماضيين بسبب الوباء، لكن السفر الجوي تعافى جزئيا، ما أفرز واقعا جديدا أدى إلى جعل البعض من المطارات تواجه صعوبة في التأقلم.



وبعدما خفضت خسائرها لهذا العام، رجح خبراء إياتا في أحدث تقييم لهم الثلاثاء أن تحقق شركات الطيران حول العالم أرباحا قدرها 4.7 مليار دولار خلال العام المقبل، مع استعداد أكثر من 4 مليارات مسافر الطيران.

وقال ولي والش، المدير العام للاتحاد، في تعليقه على العائد المتوقع للأرباح العام المقبل إن "هذا إنجاز عظيم بالنظر إلى حجم الضرر المالي والاقتصادي الناجم عن القيود الوبائية التي فرضها الحكومة الصينية".

أوروبا تكافح لاتفاق على سقف لسعر الغاز

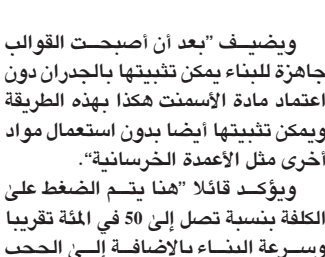
من هذا الشهر بعد المحادثات الوزارية التي ستعقد الثلاثاء المقبل. وسيناقش دبلوماسيون من دول الاتحاد الأوروبي أحدث مسودة اقتراح الأربعاء في محاولة للاقترب من الاتفاق.

وكانت المفوضية مترددة في اقتراح أي حد أقصى للسعر، وهو ما طالبت به بعض دول الاتحاد الأوروبي منذ شهر، وانتقد الكثيرون اقتراحها باعتباره مرتفعا للغاية ومصحوبا بشروط صارمة لدرجة أنه من غير المرجح أن يتم تفعيلها.

● **بروكسل -** نظرت دول الاتحاد الأوروبي الثلاثاء في أحدث اقتراح لخفض فجوة أسعار الغاز بمقدار 220 يورو، بعد أسبوع من اجتماع يأمل من خلاله في حل مشكلة أدت إلى انقسام عميق في الدول الأعضاء السبع والعشرين.

وعارضت حفنة من الدول، بما في ذلك ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، فكرة أي سقف، قائلة إنه قد يزيد من صعوبة تأمين الإمدادات، في حين ترى بلجيكا وإيطاليا وبولندا أنها وسيلة لحماية المستهلكين والاقتصادات من صدمة ارتفاع أسعار الطاقة.

الضغط في هذه الآلة إلى أن تصبح من خلالها القوالب جاهزة. وبعد ذلك تخزينها لمدة أسبوع لتصبح جاهزة، وهي لا تمر إلى الأفران فقط بالضغط، ويمكن أن تلاحظ هنا أنها متماسكة من اليوم الأول ثم يتم تخزينها لمدة أسبوع بهذا الشكل.



ويضيف "بعد أن أصبحت القوالب جاهزة للبناء يمكن تثبيتها بالجران دون اعتماد مادة الأسمنت هكذا بهذه الطريقة ويمكن تثبيتها أيضا بدون استعمال مواد أخرى مثل الأعمدة الخرسانية".

ويؤكد قائلا "هنا يتم الضغط على الكلفة بنسبة تصل إلى 50 في المئة تقريبا وسرعة البناء بالإضافة إلى الحجب الحراري وهذه هي الميزة الأساسية للبناء بمادة التراب".

ويتحدث عن حبه للعمل الذي يقوم به ويوضح قائلا "أنا شغوف بالبناء الإيكولوجي وأحب ما أعمل وأنا أؤمن بالشئ الذي أقوم به".

ويرى غنام أن السكن الإيكولوجي هو خيار إستراتيجي وهو الذي سيعم مستقبلا لأن العالم يعيش على وقع أزمات الطاقة المتعددة.

وقال إن العالم "يعيش على أزمات التغيرات المناخية ونوعية الهواء التي أصبحت ملوثة خارج المسكن ودخله من خلال المواد الكيميائية في الفضاء الذي نعيش فيه ونتنفس فيه، حتى أصبحت اليوم نتحدث على أمراض المباني".

تجربة تونسية تفتح آفاق تحويل مخلفات المناجم إلى مواد بناء

● **بنزرت (تونس) -** تفتح تجربة تونسية لتحويل مخلفات المناجم إلى مواد يمكن استخدامها في المباني المزيد من الآفاق لرواد الأعمال لاستنساخ هذا المشروع بما يساهم في خطط الحكومة لإزالة الكربون.

وخطت دول كثيرة خطوات كبرى نحو تطبيق معايير المباني الخضراء الصديقة للبيئة في المشاريع العقارية الكبرى الجاري تنفيذها حاليا أو المخطط تشييدها خلال السنوات القليلة المقبلة.

وتتمثل شركة "صواب" التونسية إحدى العلامات في هذا الاتجاه لا يزال يسير ببطء في البلاد جراء الأزمات المركبة التي تعاني منها منذ أكثر من عقد. وضحى عبد الملك غنام الأستاذ الجامعي التونسي في علوم الاتصال بوظيفته في سلك التدريس الجامعي لتحقيق حلمه بإطلاق مشروع تحويل مخلفات التربة إلى أحجار بناء بما يتوافق مع المعايير البيئية.

ويستفيد المشروع الصناعي الذي تأسس عام 2010 في ولاية (محافظة) بنزرت شمال البلاد من النفايات المتراكمة في المناجم المغلقة بالمنطقة لتحويلها إلى طوب.

ويقول غنام مؤسس الشركة لرويترز وهو يشير إلى المواد التي يستخدمها في صناعة مواد البناء إن "هذه التربة عبارة عن بقايا منجم الحديد المغلق منذ ما يزيد عن عشرين سنة ويمكن تحويلها إلى قوالب من التربة المضغوطة".

ويؤكد أن إنتاج القوالب من التربة المضغوطة هو في الحقيقة حل لعدة مشاكل وأهمها مشكلة الطاقة باعتبار أنه يمكن الضغط على التكاليف بدرجة كبيرة جدا.

وليس ذلك فحسب، بل يمكن من خلال هذه النوعية من المشاريع توفير المزيد من فرص العمل للشباب والأهم منذ ذلك هو إمكانية الحد من الانبعاثات الغازية.



كم من الطوب تنتجون يوميا؟

134 يورو لكل ميغاواط/ ساعة سعر الغاز الهولندي انخفاضا من ذروة 340 يورو في أغسطس

وصعدت أسعار الغاز هذا العام بعد غزو أوكرانيا في فبراير من قبل روسيا المصدرة الرئيسية لهذا المورد، رغم أنها تراجعت مقارنة مع مستويات قياسية سجلت في أغسطس، حيث ملأت الدول الأوروبية المخازن الاستراتيجية في محاولة لحماية نفسها من النقص.

وبلغ سعر الغاز الهولندي الثلاثاء حوالي 134 يورو، انخفاضا من ذروة 340 يورو في أغسطس الماضي.

وقدمت الدول الأعضاء غير الراضية عن اقتراح الاتحاد الأوروبي اقتراحاتها الخاصة، حيث ترى هولندا مثلا أنه يجب اعتماد حد أقصى لسعر شراء الغاز المدعوم من الحكومة فقط، بينما اقترحت دول مثل بلجيكا وبولندا سقفا متذبذبا للأسعار.

السعودية تضيف زخما على السياحة في مشروع نيوم

لمحبي الغولف ملعين الملمين للاستمتاع بتجربة رياضية وترفيهية مميزة بما يدعم القطاع السياحي الذي تعمل عليه السعودية ليكون أحد أهم المحركات الاقتصادية غير النفطية.

ووفق مجلس السفر والسياحة العالمي فإن قطاع السفر والسياحة بالسعودية سينمو بمتوسط 11 في المئة سنوياً على مدار العقد القادم، وذلك يجعلها السوق الأسرع نمواً في الشرق الأوسط.

وأوضح المجلس في تقرير نشر في أغسطس الماضي أنه بحلول 2032 يمكن أن تبلغ مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد نحو 169 مليار دولار أي ما يعادل قرابة 17 في المئة من حجم الاقتصاد الكلي.



الأمير محمد بن سلمان

سندالة أول وجهة فاخرة ونواد لليخوت في البحر الأحمر

ويعكس هذا الإعلان الخطوات التي تشهدها نيوم لتنفيذ الرؤى الإستراتيجية للمشروع العالمي الرائد، حيث أعلن ولي العهد قبل أشهر عن تصاميم مدينة المستقبل ذا لاين في نيوم القريبة من منطقة تبوك شمال غرب البلاد.

وكان الأمير محمد بن سلمان قد أطلق أيضاً في مارس الماضي ترويجياً وهي وجهة سياحية جبلية في نيوم التي ستتمتع برياضة التزلج على الجليد في الهواء الطلق كأول تجربة من نوعها في منطقة الخليج.

كما أعلن عن إنشاء أوكسغاون، المدينة الصناعية في نيوم، والتي تقدم نموذجاً جديداً لمراكز التصنيع المستقبلية.

وجرى الإعلان عن مدينة نيوم المملوكة بالكامل لصندوق الثروة في أكتوبر 2017، وهي تُجسّد إستراتيجيات الرياض وتوجهاتها نحو الاستفادة من الموارد المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتوليد الطاقة الكهربائية.

ترجيح تسارع نمو الرواتب في 2023

متشائمة لعام 2023 مع توقع حدوث ركود في العديد من الاقتصادات.

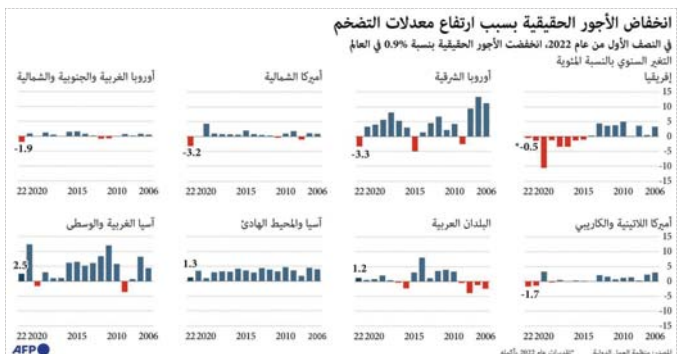
وفي ست دول من السبع المعنية وهي ألمانيا وكندا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، تفوق نسبة الزيادة المخطط لها في العام المقبل تلك المسجلة في عام 2022.

وتشكل البرازيل وحدها استثناء، فمن المتوقع أن يصل متوسط الزيادات إلى سبعة في المئة هذا العام و6.6 في المئة العام المقبل.

وتقر في البلدان السبعة أنها تواجه صعوبة متزايدة في التوظيف والاحتفاظ بموظفيها في عام 2022 مقارنة بالعام السابق، وتبين التقديرات بالنسبة إلى عام 2023، إن تتوقع الشركات الكندية والأميركية أن يخف التوتر المتعلق بالتوظيف، فيما تعتقد الشركات الصينية أنه سيبتر.

وتخشى ألمانيا وفرنسا والبرازيل والمملكة المتحدة من مواجهة صعوبة أكبر في التوظيف والاحتفاظ بالموظفين في عام 2023.

وتواجه الشركات وخاصة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والمهنة الرقمية صعوبة أكبر في التوظيف مع ازدياد الطلب على المهندسين.



الرياض - أضفت السعودية زخماً جديداً على مشروع نيوم العملاق بإعطاء الضوء الأخضر لتطوير أول جزرها السياحية بتلك المنطقة في دليل آخر على مدى حرصها على إنجاز الخطط في الموعد المحدد.

وأعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الاثنين الماضي إشارة بدء تطوير جزيرة سندالة إحدى وجهات نيوم للسياحة البحرية الفاخرة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن الأمير محمد الذي يرأس مجلس إدارة شركة نيوم قوله إن المشروع "يمثل لحظة مهمة تعكس تسارع التطوير في نيوم، ويجسد خطوة رئيسية لتحقيق طموحاتنا السياحية في إطار رؤية السعودية 2030".

وأضاف "ستكون سندالة أول وجهة بحرية فاخرة، وهناك نواد لليخوت على البحر الأحمر في نيوم، كما ستكون بوابة للسياحة العالمية في البحر الأحمر والمنطقة". ولم يكشف ولي العهد عن تكلفة تطوير سندالة.

ومن المتوقع أن تبدأ الجزيرة في استقبال الزائرين مطلع العام 2024. ومن المخطط أن يستحدث المشروع 3500 وظيفة تدعم القطاع السياحي وخدمات الضيافة والترفيه.

وتقع جزيرة سندالة في البحر الأحمر على مساحة إجمالية تقارب 840 ألف متر مربع، وتعد واحدة من مجموعة من الجزر، التي سيتم تطويرها في نيوم وفق رؤية وتصاميم مختلفة تميز كل جزيرة عن الأخرى.

وستوفر الجزيرة 413 غرفة فندقية بأعلى المعايير العالمية، إضافة إلى 333 من الشقق الفندقية الراقية التي تتميز بمسوى عالٍ من الخدمات، بالإضافة إلى ناد شاطئ فاخر وناد لليخوت.

كما ستجمع الجزيرة مزيجاً من العلامات التجارية العالمية والمصممة لتوفر منظومة سياحية متكاملة متفردة تلبي احتياجات مختلف الشرائح من خلال وجود عدد من المتاجر الفاخرة والمصممة خصيصاً للجزيرة.

ولم تغفل الحكومة مسألة الرياضة عند تصميم المشروع، إذ ستوفر الجزيرة



أسرعوا والتحقوا بنا

أدنوك تسبق منافسيها إلى النفط الصخري في الشرق الأوسط

شراكة مع بتروناس الماليزية لاستكشاف الموارد غير التقليدية بمنطقة الظفرة

غير التقليدية على المستوى العالمي لتشمل دولة الإمارات.

والنفط الصخري ظهر في أواخر القرن الماضي للإشارة إلى وسائل غير تقليدية للحصول على الخام بعيداً عن حفر الآبار واستخراج النفط من باطن الأرض. وغالباً ما يتم استخدام التكنولوجيا المتطورة للوصول إلى المكان.

وأخذ الاهتمام بالحصول على النفط بوسائل غير تقليدية بالازدياد في السنوات الأخيرة وخاصة في الولايات المتحدة، خصوصاً مع ما يعيشه العالم من تقلبات اقتصادية جوهريّة جعلت النفط يصل إلى ذروته في أكثر من عقد من الزمن.

وأدى الاستثمار في هذا المجال وخاصة بالولايات المتحدة على سبيل المثال إلى التقليل من الاعتمادية على الاستيراد لتأمين المخزون الإستراتيجي من النفط الخام.

وبحسب بيانات الوكالة الدولية للطاقة فإن النفط غير التقليدي الذي لطالما كان منبوذاً من منظمات البيئة لكونه مضرًا بالبيئة، يتضمن كلا من الصخر القاري والنفط الرملي.

وقال "بصفتهما أحد أهم موردي النفط والغاز الأقل كثافة في مستويات الانبعاثات، فإن شركة أدنوك مستمرة في الاستغلال الأمثل والمسؤول للموارد الهيدروكربونية الغنية في أبوظبي".

وشدد الجابر خلال تصريحات عقب إبرام هذه الشراكة على أن الهدف هو المساهمة في نمو وتطور الاقتصاد المحلي ودعم أمن الطاقة العالمي.

وكانت شركة أرامكو السعودية قد أعلنت في مطلع 2020 أنها بصدد إطلاق أكبر مشروع لاستغلال الغاز الصخري خارج الولايات المتحدة لتعزيز معرض الغاز المحلي وإنهاء حرق النفط في محطات توليد الكهرباء لديها.

ووفق الشراكة ستساهم بتروناس ماليًا في مشروع المسح الجيوفيزيائي

أدخلت الإمارات النفط الصخري ضمن دائرة اهتماماتها مع إبرامها أول شراكة في هذا المجال، ما يجعلها تسبق منافسيها في الشرق الأوسط لاستثمار هذه الموارد رغم تكاليف الإنتاج العالية بهدف المساهمة في تأمين إمدادات مستقرة للأسواق وفي الوقت ذاته تحقيق إيرادات أكبر.

إنتاجية تقارن بأكبر الموارد غير التقليدية في أميركا الشمالية من حيث الإنتاج.

وتبدو تداعيات ازدهار إنتاج النفط الصخري على رأس قائمة أولويات الإمارات حالياً بعدما أعادت مؤخرًا مراجعة سياسة الإنتاج لتكون متناغمة مع المتغيرات. واعتمد مجلس إدارتها خطة لتسريع تنفيذ هدف رفع سعيتها الإنتاجية من النفط الخام إلى خمسة ملايين برميل يومياً بحلول 2027 بدلاً من 2030.

ويرى محللون أن الإمارات تريد اختبار قدرة النفط الصخري على الصمود على الرغم من أن تكاليف إنتاجه مرتفعة وتصل في بعض الحقول إلى 80 دولاراً للبرميل.

وقال تنجكو محمد توفيق الرئيس التنفيذي لبتروناس إن "ترسية الامتياز تشكل تطورا مهما بالنسبة للشركة لاستكشاف وتقييم الموارد غير التقليدية من خلال التعاون مع شركة أدنوك التي تمتلك رؤية نواكب العصر وتستشرف المستقبل".

واعتبر في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية أن الشراكة تؤكد الخبرة الواسعة والمتخصصة التي طورتها بتروناس من خلال عملها في مجال الموارد غير التقليدية لأكثر من عقد من الزمن في كندا والارجنتين.

وأضاف "نتطلع للاستفادة من خبرتنا وتوظيفها في تطوير موارد الطاقة عالية المستوى في أبوظبي، مع توسيع بتروناس لحفظة أعمالها في مجال موارد الطاقة

أبوظبي - منحت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) عقد امتياز لشركة النفط الماليزية بتروناس لتطوير منطقة برية قريبة من مدينة الظفرة والتي تحتوي على مواد غير تقليدية، في تحول يشي بصعود تحول كبير في عمليات الإنتاج في السنوات المقبلة.

وهذه أول اتفاقية لترسية امتياز للنفط الصخري على مستوى الشرق الأوسط، كما تعد المرة الأولى التي تستثمر فيها شركة ماليزية في امتيازات استكشاف النفط والغاز في إمارة أبوظبي.

وتجسد ترسية هذا الامتياز الذي تم بحضور رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد وملك ماليزيا عبدالله رعاية الدين، حيث يزور البلد الخليجي حالياً، الثقة الكبيرة في موارد النفط غير التقليدية الغنية القابلة للاستخراج في الإمارة.



تنجكو محمد توفيق

نتطلع لتوظيف خبرتنا في تطوير موارد الطاقة بأبوظبي

وتقدر موارد النفط غير التقليدية القابلة للاستخراج في أبوظبي بنحو 22 مليار برميل من النفط الخام الخفيف والصلو، مقارنة بصنف مريان خام النفط القياسي لإنتاج أدنوك من النفط منخفض الكربون.

وتمتلك هذه الموارد التي جرى التحقق منها بشكل مستقل قدرات

مساع عُمانية لدعم قدرات التمويل للمشاريع الصغيرة

وتضمنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مساء الاثنين الماضي ندوة بهدف الوقوف على أهمية تعزيز نمو الشركات الناشئة العُمانية الواعدة وإيجاد الفرص الاستثمارية لها. وقدمت عشرون شركة ناشئة عُمانية عروضها حول المنتجات والخدمات التي

وتضمنت العروض تقديم نموذج الأعمال لهذه الشركات مع استعراض خططها للنمو والتوسع ومهارات فريق العمل لديها والحلول والابتكارات وعناصر التميز في المنتج أو الخدمة المقدمة. وعلاوة على ذلك عملت على تقديم مدى قوة ملاعمة منتجاتها وخدماتها للسوق وكذلك عناصر الجذب التي تتميز بها لإقناع المستثمرين بالاستثمار فيها وحجم رأس المال الذي تسعى إلى جمعه، وكيفية استخدام التمويل مستقبلاً.

وتضمنت العروض تقديم نموذج الأعمال لهذه الشركات مع استعراض خططها للنمو والتوسع ومهارات فريق العمل لديها والحلول والابتكارات وعناصر التميز في المنتج أو الخدمة المقدمة. وعلاوة على ذلك عملت على تقديم مدى قوة ملاعمة منتجاتها وخدماتها للسوق وكذلك عناصر الجذب التي تتميز بها لإقناع المستثمرين بالاستثمار فيها وحجم رأس المال الذي تسعى إلى جمعه، وكيفية استخدام التمويل مستقبلاً.

وتضمنت العروض تقديم نموذج الأعمال لهذه الشركات مع استعراض خططها للنمو والتوسع ومهارات فريق العمل لديها والحلول والابتكارات وعناصر التميز في المنتج أو الخدمة المقدمة. وعلاوة على ذلك عملت على تقديم مدى قوة ملاعمة منتجاتها وخدماتها للسوق وكذلك عناصر الجذب التي تتميز بها لإقناع المستثمرين بالاستثمار فيها وحجم رأس المال الذي تسعى إلى جمعه، وكيفية استخدام التمويل مستقبلاً.

وتضمنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مساء الاثنين الماضي ندوة بهدف الوقوف على أهمية تعزيز نمو الشركات الناشئة العُمانية الواعدة وإيجاد الفرص الاستثمارية لها. وقدمت عشرون شركة ناشئة عُمانية عروضها حول المنتجات والخدمات التي



سيتم الإعلان عن الصفقات المحتملة خلال ملتقى الاستثمار والشركات الناشئة

مسقط - يتطلع المسؤولون العُمانيون إلى فتح آفاق جديدة أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة عبر استكشاف الفرص التمويلية الممكنة للنهوض بها حتى تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وفي الوقت ذاته تحريك عجلة الصادرات وتحفيز سوق العمل.

ويسعى المسؤولون من خلال إقامة فعالية احتضنتها العاصمة مسقط إلى عرض هذه المشاريع أمام المستثمرين بمشاركة أصحاب الشركات الناشئة والمهتمين بمجال الاستثمار والتمويل الجماعي.

المغرب وتونس والعراق أكثر الدول تمثيلا في مهرجان المسرح العربي

الرباط - أعلنت الأمانة العامة للهيئة العربية للمسرح اختصار 16 عرضا للمشاركة في الدورة القادمة لمهرجان المسرح العربي التي ستقام في المغرب من العاشر إلى السادس عشر من يناير 2023.

وتنظم الهيئة، التي تتخذ من إمارة الشارقة مقرا لها، المهرجان منذ 2009 بحيث يقام كل عام في دولة عربية مختلفة. وتنظم الدورة الثالثة عشرة في مدينة الدار البيضاء بالمغرب بالتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والعروض المتاهلة قال إن "الدورة الثالثة عشرة ستشهد سخونة في التنافس ومستويات إبداعية استثنائية، وعروضا تليق بالبلد المحتضن للمغرب وجهود الهيئة العربية للمسرح التي تحمل أمانة نبيلة".

والى جانب العروض المسرحية يشمل برنامج المهرجان ورشات عمل ومعارض للكتب والصور الفوتوغرافية وندوات نقدية تطبيقية لمناقشة الأعمال المتنافسة، كما يكرم المهرجان شخصيات من رموز المسرح المغربي والعربي.

**مهرجان المسرح العربي
يعود إلى المغرب ويقدم
أهم المسرحيات العربية
كما يناقش راهن المسرح
مقدما فعاليات متنوعة**

وتنطلق الدورة الـ13 من مهرجان المسرح العربي في مدينة الدار البيضاء بعد تأجيلها في العامين الماضيين بسبب الوضع الصحي العالمي وما تفاق مع انتشار فايروس كوفيد - 19. وتم تحديد دور المسرح التي ستستضيف فعاليات المهرجان، إضافة إلى المؤتمر الفكري الذي تم تخصيصه لقراءة ومسألة التجارب المسرحية المغربية، ويشارك فيه عدد كبير من المبدعين والباحثين، كما يقدم المهرجان إلى ورشات تنظم لدعم المسرحيين الشباب والهواة في العديد من المراكز الثقافية ودور الشباب، بينما تشهد الدورة ندوة تتعلق بالحقوق والانظمة والتشريعات والحماية الاجتماعية الخاصة بالفنان في الوطن العربي.

وبدوره قال وزير الثقافة المغربي مهدي بنسعيد إن المغرب بصفته الجهة المحتضنة لتنظيم المهرجان، سوف يوفر كافة الإمكانيات لتنظيم دورة مميزة وفارقة، تليق بالمسرح المغربي الذي سجل فوزين في دورتي المهرجان لعامي 2017 و2018، وتليق كذلك بما تشكله الهيئة العربية للمسرح كفعل إستراتيجي في تنمية وتطوير المسرح العربي.



مسرح يفتتح القضايا الخفية بجرأة

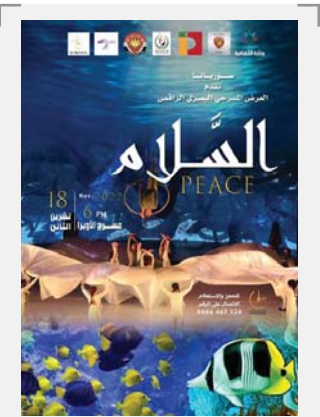
المسرح البصري خطوة فنية جديدة إلى فضاءات عصرية

فن عربي يمتلك طاقات كبيرة يوحد بين شرائح الجمهور بلغة واحدة



مسرح يستغل طاقات الضوء

"المنديل" والافاق التي يمكن أن تقترب عليه "العمل المسرحي البصري المنديل" أصاب نجاحا كبيرا في سوريا وخارجها، خاصة لدى شريحة الأطفال الذين وجدوا فيه عناصر بصرية معاصرة ومعاشة يوميا، واندمجوا فيه بخيالهم وصار نمطا مسرحيا محببا لهم، والذي يمكنهم من فهم المسرح بطريقة مختلفة".



فكرة عرض «السلام» أن قاع البحر هو أبعد نقطة عن سطح الأرض، ورغم ذلك فهو مكان بحاجة إلى السلام والأمان

ويتابع "ظهور شخصية حاملة مثلا يمكن أن يتم التفاعل معها من خلال إظهار ذلك الحلم ضوئيا على المنصة. المسرح البصري تقنيا عملية متعبة جدا لأنها تتطلب تضاعف جهود عدد من المبدعين يعملون بروح واحدة. وهي تجربة نجحت في سوريا وكذلك عربيا، المنديل شارك في العديد من المهرجانات والندوات العربية التي طلبت بقوة بترسيخ هذا الشكل المسرحي والصعوبة فيه تكمن في ضرورة إيجاد توافق بين الصوت والصورة والحركة، ووضع موازين بالغة الدقة بينها، بحيث أن أي خلل في أحدها سوف يشوه الصورة الكاملة للعرض، لكن النتيجة التي تصل إليها في حال النجاح ستكون جميلة وأخاذة".

ويواصل حميدي "الدليل على قوتها أن عرضنا سافر إلى خمس دول والأمور ما زالت تسير بنجاح إلى الأمام. والعالم العربي يتوسع بتنشيط وجود هذا الفن المسرحي، فبعد عرض 'المنديل' دعيت إلى الكويت والعراق لتنفيذ ورشات عمل للحديث عن العرض وفن المسرح البصري عموما، وهذا ما سنقوم به مستقبلا بالتوازي مع تحضيرات عرضي المسرحي الجديد الذي يحمل عنوان علاء الدين والمصباح السحري".

ثمرة تعاون بين أكاديمية سوريا التي أسست عام 2017 من قبل فادي بهلوان وديانا درويش وحققت حضورا في المشهد الفني السوري وتعنى بتعليم فنون الرقص المعاصر والباليه والأكروبات والأداء التمثيلي والجمبال، وبين الفنان بسام حميدي الذي قدم الرؤية البصرية للعرض.

رؤية للمستقبل

يقول بسام حميدي عن تجربته في عرض السلام "الأطفال هم أسمنى ما نملك، هذه وجهة نظر جمعتني مع مدرسة الرقص في أكاديمية سوريا ديانا درويش. اتفقنا على تقديم شيء لهم يخاطب وجدانهم وعقولهم معا. فكرنا بتقديم شيء عن الصراع بين الخير والشر وانتصار الخير في النهاية. بدأنا الفكرة بأن نصنع كل المشاهد وليس واحدا فحسب، كانت الفكرة بأن نستخدم أجواء البحر، اخترنا قاع البحر لأنه بعيد عن سطح الأرض، والفكرة أن قاع البحر هو أبعد نقطة عن سطح الأرض، ورغم ذلك فهو مكان بحاجة إلى السلام، فأي مخلوق سواء كان الإنسان أو الحيوان وحتى النباتات فهو بحاجة إلى السلام والأمان".

ويضيف "بدأنا بتصميم اللوحات المتعلقة بالأفكار التي سنقدمها، وبدأنا بوضع لوحات توضح أفكارنا، فوضعت فرضيات تتعلق بصناعة البيئة البصرية المتعلقة بوجود الأسماك ومواقع الجمال في البحر. ففي هذا الوسط البحري الجميل هنالك ملكة تمثل الخير، التي تحيط بها مواطن الجمال، وهدفت إلى الدمج بين السينما والمسرح على مستوى الإنساق والأبعاد، فصورنا الراقصين في الهواء وظهروا كأنهم يسبحون في الماء".

ويتابع حميدي "على الجانب الآخر هنالك ملكة تسيطر على قوى الشر وتحاول حثهم على الفعل الشرير. واخترت لها اللونين الأسود والأحمر، وبيئت كيف دخلوا إلى مملكة الخير الجميلة لتخريب المكان الذي كان مليئا بالجمال وحولوه إلى مكان دموي. فظهرت أسماك لها شكل جميل خارجيا لكنها في الحقيقة مخيفة، وفي النهاية دمجنا بين الخير والشر من خلال الرقص، وبينما كيف استطاع الخير إقناع الشر بأن يكونا معا فريقا واحدا يتشاركان في الحياة والمستقبل. كانت الرسالة أن الأطفال بحاجة إلى الكبار والكبار بحاجة إلى الصغار والكل بحاجة إلى السلام، الأجيال التي نغدها للغد هي التي سوف تصنع السلام الذي تحتاجه البشرية كلها، العرض يقدم أفكارا وقيما عليا لكي نصنع من خلالهم أفكارا تنفع للمستقبل".

يرى حميدي أن المسرح البصري فن عربي جديد ما زال يمتلك طاقات كامنة يمكنها أن تقدم مزيدا من التشويق. ويقول عن جولته العربية في عرض

لا يتوقف فن المسرح عن تقديم المبتكر والجديد، فمنذ القدم ظهر في التاريخ البشري في المعابد والمسارح الحجرية وغيرها ليقدّم القصص التراجيدية والكوميديّة التي تحاكي هموم الناس وأحلامهم. وفي العصر الحديث يقدم المسرح أشكالاً جديدة فيها عناصر مبهرة تعتمد لغة الضوء والجسد. ومنها المسرح البصري الذي يعتبر شكلا مسرحيا جديدا يفتح آفاقا جديدة. وقد ظهر في سوريا من خلال تجارب مميزة.

كبير واضح، وربما كانت أولى التجارب العربية فرقة "كركا" في لبنان التي أسسها الكريوغراف عبدالحليم كركا، ومنها خرج الكريوغراف جهاد مفلح، والذي أسس لاحقا فرقة إنانا التي أوجدت هذا الفن في سوريا، وحققت نجاحات عربية ودولية كبرى. ويعتبر الفنان بسام حميدي من أوائل من قدموا تجارب مسرحية في فن المسرح البصري، وهو الذي عمل مصمما للإضاءة في مسارح سوريا ومن ثم في الدراما التلفزيونية السورية، ومن خلال رحلته تلك امتلك ناصية الفن البصري وكيفية تقديمه في عمل مسرحي متكامل. وقدم حميدي أولى تجاربه في هذا الفن من خلال مسرحية "ضوء القمر" التي طرح فيها بعضا من الأحداث التي جرت في سوريا أثناء الحرب. ولاقت المسرحية الكثير من النجاح وتمسك الجمهور بها كشكل فني جديد يعتمد لغة العصر باستخدام المشهديات البصرية بالوانها الحيوية وحركتها السريعة طريقا للوصول إلى شريحة الجمهور، خاصة لدى الشباب والأطفال. وقدم لاحقا عرض "المنديل"، الذي حقق به خطوة أكبر إلى الأمام في هذا النمط المسرحي. ومن خلال هذا العرض رسخ مكانته كمخرج للمسرح البصري في سوريا يعتمد لغة العصر في تصميم أعماله.

"السلام" كان العرض الأحدث الذي قدمه بسام حميدي في تجربة المسرح البصري، حيث قدمه أواخر شهر نوفمبر المنقضي في دار الأسد للثقافة والفنون "أوبرا دمشق" وهو عرض تضافرت لتقدمه جهود العديد من الجهات. وكان

فن المسرح الراقص ظهر في اميركا وأوروبا مواكبا لتطور فن السينما في بداياته، وعرف تطورا كبيرا فيهما قبل أن ينتشر في شتى أنحاء العالم ويتشعب إلى العديد من التجارب والأشكال المختلفة حسب الثقافات والبيئة المحيطة به. عربيا لم يكن لفن المسرح الراقص وجود



الاعتماد على لغة الجسد

نضال قوششة
كاتب سوري

"ليس المهم كيف يتحرك الناس، بل المهم هو ما يحرّكهم" هكذا عبرت الراقصة الألمانية الشهيرة بينا باوش عن العلاقة بين فن حركة الشخص أو الراقص على المسرح وبين الجمهور. وفي مسار تطور المسرح وطرق الكتابة له والإخراج فيه تبدلت النظرة إليه.

الحوار المسرحي الذي يقدم أفكار المسرحية للمتلقي قد لا يكون هو المنبر الوحيد الذي يمكن المبدعين من التواصل والتفاعل مع الجمهور، بل يمكن لهم أن يحققوا ذلك من خلال لغة الجسد والإيماءات التي تقدم أو من خلال فن الرقص الذي يمتلك خاصتي الجسد والموسيقى بايقاعاتها المختلفة، ولا شك أنه ستكون للضوء مكانة كبرى في ذلك، فالضوء يمكن أن يوجد في العرض المسرحي الكثير من المعاني والأفكار وفق ما يعده ويصممه له مخرج العرض ومصمم الإضاءة من حيث استخدام عدد الألوان وشدتها وتباينها وغير ذلك من التفاصيل.

عروض بصرية

فن المسرح الراقص ظهر في اميركا وأوروبا مواكبا لتطور فن السينما في بداياته، وعرف تطورا كبيرا فيهما قبل أن ينتشر في شتى أنحاء العالم ويتشعب إلى العديد من التجارب والأشكال المختلفة حسب الثقافات والبيئة المحيطة به. عربيا لم يكن لفن المسرح الراقص وجود

أفلام اجتماعية تجتذب جمهور مهرجان الجزائر الدولي للسينما

السينما تكشف بؤس الواقع وتواجه الانهيارات البشرية والمسكوت عنه



أفلام ملتزمة بقضايا الإنسان المعاصر

الخامسة والثلاثين لمهرجان فريبورغ الدولي للأفلام بسويسرا أين قدم للمرة الأولى، والطبعة السابعة والعشرين للمهرجان الأفريقي للسينما والتلفزيون في واغادوغو (فيسباكو) ببوركينا فاسو أين حاز جائزة أفضل سيناريو.

المهرجان يعرض بداية ثلاثة أفلام قصيرة كانت ثيماتا حول البيئة والصحة النفسية وغيرها من القضايا الاجتماعية

وتستمر فعاليات المهرجان الدولي لل11 للسينما بالجزائر (فيكا) المخصص للفيلم الملتزم إلى غاية الحادي عشر من ديسمبر الجاري، وسط مشاركة 60 فيلما من مختلف البلدان بينها 25 عملا ضمن المنافسة، وتركز هذه الدورة خصوصا على قضايا المقاومة والمرأة والبيئة.

البلاد منذ سنوات، فبينما ترتفع العمارات الشاهقة هنا وهناك، كما يظهر في الفيلم، تحيط بهذه الأحياء التجارية والسكنية الراقية الكثير من التجمعات الفقيرة.

وجاء العمل واقعيا للغاية وخصوصا من ناحية التصوير والحوارات، كما غابت عنه تقريبا الموسيقى التصويرية ما زاد في واقعيته أكثر، وقال المخرج عقب العرض إن عمله "مقتبس من أحداث واقعية حدثت في 2011 لأناس كان يعرفهم"، مضيفا أن الفيلم "يبرز الواقع الحالي للمجتمع الرواندي، فكيفالي تعيش نمو اقتصاديا متسارعا يقابله ارتفاع في البطالة ومشاكل اجتماعية".

وعن واقع السينما في بلاده يقول المخرج إنها "سينما شابة يميزها بروز الفنانين الشباب المستقلين، مثله تماما"، غير أنه يوضح أن "الموارد قليلة، خصوصا أن بلاده لا تحوز صندوقا لدعم السينما".

وعرض هذا العمل في العديد من المهرجانات في 2021 على غرار نسخة

"كاتي" (كولومبي موكيشيما) فتعمل بائعة متجولة للملابس المستعملة، غير أن ما يجنبها لا يكفيهما وخصوصا مع قدوم رضيع صغير في حياتهما، فتزداد بذلك ظروفهما المادية مأساوية بسبب المصاريف اليومية وأجرة البيت المتواضع الذي يأويهما، ما يجعل حياتهما لا تطاق.

تغيب "كاتي" ذات ليلة بعد أن تذهب للبيع في الشوارع غير أنها لا تعود إلى البيت بسبب تعرضها للضرب المبرح من طرف قوات الأمن التي تسجنها وتصادر كل ما كان لديها من مال وسلعة، فتصاب بانهايار جسدي ونفسي وتزداد ضغوطها ومشاكلها مع زوجها، لتتأزم الأوضاع وتنتهي الأمور بجريمة قتله لها. يرسم الفيلم، في ساعة و30 دقيقة، صورة حزينة عن الحياة في رواندا وخصوصا للطبقات الفقيرة في ظل صعوبات الحياة اليومية والبطالة المنقشنة وارتفاع الأسعار، كما يبرز العمل التفاوت الطبقي الذي يتطور في أعقاب الطفرة الاقتصادية التي تعيشها

النظافة والرؤية السطحية التي يمتلكها البعض لمخاطر النفايات على البيئة والصحة العمومية.

الحياة في رواندا

علاوة على الأفلام القصيرة عرض المهرجان كذلك الفيلم الروائي الطويل "المجهولون" للمخرج الرواندي موتيغاندا وا نكوندوا، وهو عمل درامي يرصد الأوضاع المعيشية الصعبة لطبقة واسعة من الروانديين رغم الطفرة الاقتصادية التي تعرفها بلادهم منذ سنوات.

ويتطرق هذا العمل، المنتج في العام 2021 والمقدم في إطار المسابقة الرسمية للمهرجان، إلى قصة حبيبين شابين من العاصمة كيغالي يدخلان في علاقة عاطفية يعيشها بعدها معا في حي فقير وبائس في ضواحي العاصمة، حيث يعانيان من ظروف مادية واجتماعية قاهرة.

ويشتغل "فيلبي" (إيف كيجيانا) عون أمن رغم مستواه الجامعي وأما حبيبته

تدخل السينما إلى قضايا اجتماعية ونفسية وحتى سياسية غاية في التعقيد، وتفككها لتتحول إلى أعمال فنية لها رسائل قوية وناغدة يمكن للجميع فهمها، وفي هذا الاتجاه خصص مهرجان الجزائر الدولي للسينما نسخته الجديدة للأفلام التي تحمل قضايا اجتماعية بالأساس، ليستقطب أهم الأفلام الأفريقية والعربية والعالمية.

الجزائر - استمتع جمهور النسخة الحادية عشرة لمهرجان الجزائر الدولي للسينما بالجزائر العاصمة بعدد من العروض السينمائية المتنوعة سواء من الأفلام الطويلة أو القصيرة. وكانت البداية مع ثلاثة أفلام قصيرة كانت ثيماتا حول البيئة والصحة النفسية وغيرها من القضايا الاجتماعية، فيما لخص فيلم رواندي طويل الأوضاع الاجتماعية في أفريقيا بشكل درامي.

أفلام قصيرة

في إطار المنافسة الرسمية للمهرجان عرضت ثلاثة أفلام قصيرة بحضور مخرجيها، وقد تطرقت إلى قضايا البيئة والنفايات والمعاملة النفسية جراء تعقيدات المجتمع المادي الحديث. وعرف برنامج المنافسة الرسمية على مستوى قاعة ابن زيدون عرض الفيلم القصير "طول الليل" للمخرج الجزائري فيصل حموم الذي رسم عبر حركة الكاميرا وتنقلها بين فضاءات مختلفة والاختناق المروحي.

واستطاع الفيلم القصير "جسر" الفائز بالمرتبة الأولى في فئة السينما والسعسي البصري لجائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب على معاشي 2021 في طبعته الخامسة عشرة أن يجذب اهتمام الجمهور بفضل التأثيرات الصوتية والتركيب والتحريك الجيد على المستوى التقني وأيضا الموضوع الذي تم نسجه على حكاية تعج بالرمزية والدلالة.

كما تابع الجمهور فيلم "وداعا أيها الأوغاد" للمخرج الكندي رومان دوموند ومدته 17 دقيقة وتدور وقائع الفيلم القصير حول استضافة الوزير الأول وزوجته ثلاثة عمال نظافة بمناسية الاحتفال بعيد الميلاد في منزلهم، وتلج عبر لقطات مختلفة إلى مواقف طريفة متقاطعة بين الطرفين بأسلوب كوميدي هزلي.

ونغوص عبر الخط الدرامي للقصة في قضايا تسيير وجمع النفايات ومختلف المشاكل التي تعترض عمال



فيلم «المجهولون» يرسم صورة حزينة عن الحياة في رواندا وخصوصا للطبقات الفقيرة في ظل صعوبات الحياة اليومية

فيلم «تحت الشجرة» التونسي يطرح في صالات السينما الأوروبية

راكئز السيناريو، ما "أسعد كثيرا" المخرجة، خصوصا للاحية "سهولة" التعبير لدى الشباب بكل حرية وببساطة وبصدق وعفوية".

وتحدثت عن تجربتها مع من لا خبرة لهم في التمثيل قائلة "صحيح أننا وجدنا في البداية بعض الصعوبات، فان تقف أول مرة أمام كاميرا السينما لم يكن بالهين أبدا على الشخصيات.. فعالم السينما بدا غريبا عليهم في البداية وقد تداركوا ذلك وتوغلوا فيه لأسبما أن الفيلم يحكي عالمهم الخاص (الزراعة وجني التين)".

وقالت "كونا عائلة صغيرة فاصحبنا وكاننا في مخبر أو ورشة سينما، نكتب ونضيف ونغير مشاهد حسب الحاجة وتطور الأحداث".

لم تفكر السحيري عند إنجاز هذا الفيلم "المختلف والخاص" في إمكان حصوله على الجوائز ولا في تمثيله تونس في الأوسكار.

وقد نال عملها جائزة "التانيت الفضي" في مهرجان "أيام قرطاج السينمائية" عام 2022، بعد فوزه بجائزة "بايار دور" في مهرجان الفيلم الفرنيكوفوني في نامور (بلجيكا) وجائزة لجنة "إيكو برود" في مهرجان كان السينمائي.

والفيلم إنتاج مشترك بين كل من تونس وفرنسا وسويسرا وألمانيا وقطر، ويبدأ عرضه الأربعاء في فرنسا، كما جرى توقيع عقود لتوزيعه في إيطاليا والمملكة المتحدة.

وتخلص السحيري "أنا سعيدة للغاية، ما كان لفيلم أول من صنع هواة، أن يكون أحسن ممّا كان، هذا مذهل".



الفيلم بين التقاطع بين جيلين وقد منحت المخرجة مطلق الحرية للممثلين لارتجال الحوار مع احترام ركاكئ السيناريو

ويطرح الفيلم، الذي لاقى اهتماما ونجاحا جماهيريا كبيرين، هذا التقاطع بين الجيلين، "إن قد تعكس العائلات صورة لمستقبل الغتبات"، وفق السحيري. ومنحت المخرجة مطلق الحرية للممثلين لارتجال الحوار مع احترام

طوال العام، وأيضا من فتيات المدارس الثانوية اللاتي باتن في الصيف خلال العطلة".

تؤدي الممثلة أمانسي الفضيلي دور الفتاة "فداء" في الفيلم، وهي في الأصل تعمل قاطفة للكرز خلال عطلة الصيف في قريتها.

وتدور أحداث الفيلم حول مجموعة من الفتيات الشابات بشكل أساسي، يقطنن أحيانا بمساعدة صبي، التين الناضج والهش ثم يسلمنه إلى نساء أكبر سنا لتوضييه بعناية داخل صناديق. ويحصل كل ذلك بإشراف رئيس العمل، الذي يمثل رمزا للسلطة الأبوية التقليدية.

أنتج فيلم "تحت الشجرة" بميزانية متواضعة بلغت 300 ألف يورو، وهو "فيلم عن الفرد والجماعة لأنهما متلازمان"، بحسب السحيري.

يتطرق العمل الفني أيضا إلى مفهوم التضامن بين النساء حين يتقاسمن الغداء، وكذلك الرغبة في التحرر، ويظهر ذلك بوضوح عندما يذهبن في نزهة مع الصبية بجانب النهر أو عندما يتجملن بعد يوم من العمل الشاق، ولينطقن صورا وينشرنها على مواقع التواصل الاجتماعي.

تقول المخرجة "شبابنا معاصر كما في باقي العالم"، مضيفة أنها تحاول "تفادي الصور النمطية للمرأة الريفية والتي تسوق للخارج على أساس أنها انطوائية وبائسة".

وتدرك "فداء" ورفيقاتها في العمل جيدا الوضع الاقتصادي والسياسي الصعب الذي تمر به تونس، لكنهن لا يتخلين عن الحلم بمستقبل أفضل.

وحاول الممثلون وهم هواة ينحدرون من هذه المنطقة ومعتادون على العمل في المجال الزراعي سرد قصص ومقطعات من حياتهم القاسية التي تشبه إلى حد ما صلاية جذع الشجرة، ولكنها في الوقت عينه هشة وحساسة كثمرة التين الناضجة.

تضيف السحيري "الفيلم مستوحى من أحداث حقيقية حدثتني عنها العاملات في المزارع اللاتي يعملن بجد



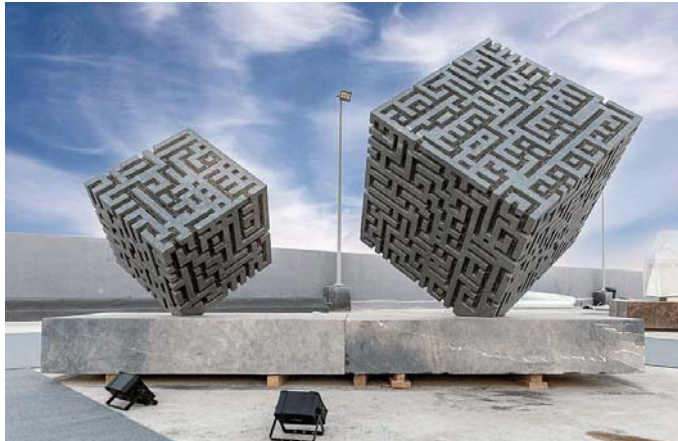
فيلم بطابع خاص

طويق للنحت يطرح «مدى الانسجام» بين فناني السعودية والعالم

برنامج الشراكة المجتمعية للملتقى، وتنظيم زيارات مدرسية. وأوضح المدير التنفيذي لمشروع “الرياض آرت” المهندس خالد الهزاني أن طويق للنحت يمثل منصة إبداعية تهدف إلى تشجيع الفنانين من كافة أرجاء العالم على إنجاز أعمال فنية متميزة تسهم في تطوير مدينة الرياض.

وأضاف “أن طويق للنحت يعد أحد البرامج الثقافية والفنية الثرية التي تدعم المواهب الإبداعية، وتتيح للفنانين فرصة استعراض مواهبهم”، مشيراً إلى أن “جميع هذه المنحوتات والأعمال الفنية ستم مشاهدتها بشكل دائم في الساحات والمناطق العامة في مختلف أرجاء مدينة الرياض”.

وبين أن أعمال وفعاليات طويق للنحت تمثل جزءاً من “الرياض آرت” الذي يهدف إلى نشر أكثر من 1000 عمل فني عام في مدينة الرياض، كإحدى الوسائل لإثراء المشهد الثقافي والفني في المدينة.



منحوتات تزين شوارع الرياض

معرض في المغرب يصور قصر الحمراء الإسباني جسرا بين الثقافات

والظل في قصر الحمراء وبين الداخل والخارج لهذه المعلمة، وبين البنية والهندسة وبين الثقافة والطبيعة. وقصر الحمراء هو قصر أثري وحصن وأحد أهم صروح العمارة الإسلامية، ويحظى بقيمة كبرى لدى الشعوب الإسلامية. ويعد الآن من أهم المعالم السياحية في إسبانيا وتعود بداية تشييده إلى القرن الرابع الهجري، الموافق للقرن العاشر الميلادي، وترجع بعض أجزائه إلى القرن السابع الهجري الموافق للقرن الثالث عشر الميلادي. وقد استغرق بناؤه أكثر من 150 سنة.

الفنان الإسباني يسعى للتعريف بالتراث المتواجد في قصر الحمراء حتى لا يبقى خاصا وحكرا على زوار المعلم التاريخي

ومن سمات العمارة المغربية الإسلامية الواضحة في أبنية القصر استخدام العناصر الزخرفية الرقيقة في تنظيمات هندسية كزخارف السجاد، وكتابة الآيات القرآنية والإدعية، بل حتى بعض المداخل والأوصاف من نظم الشعراء كابن زمرك، وتحيط بها زخارف من الجص الملون الذي يكسو الجدران، وبلاطات القيشاني الملون ذات النقوش الهندسية، التي تغطي الأجزاء السفلى من الجدران.



صور تجعل للقصر زوارا عن بعد

وسيقيم الفنانون المشاركون في الملتقى بتشكيل منحوتاتهم أمام الجمهور في درة الرياض، وذلك ابتداءً من 8 يناير 2023، وبعد الانتهاء من عملية النحت سيتم عرض جميع المنحوتات في معرض مصاحب يستمر من 5 إلى 10 فبراير 2023.

ملتقى طويق للنحت يسهم في تحقيق رؤية مشروع «الرياض آرت» في تحويل مدينة الرياض إلى معرض فني مفتوح

كما ستقام ضمن الملتقى أكثر من 65 فعالية تشمل عقد ورش عمل تفاعلية، وحلقات نقاش تتناول عناصر العمارة والنحت والفن والتصميم، وذلك ضمن

الرياض - أعلن مشروع “الرياض آرت” إقامة ملتقى “طويق للنحت 2023” خلال الفترة الممتدة من الثامن من يناير حتى العاشر من فبراير العام المقبل تحت شعار “مدى الانسجام” ليجمع بين نخبة من فناني المملكة العربية السعودية ومختلف دول العالم، من أجل الإبداع في مجال صناعة أعمال فنية عامة، ستكون جزءا من خارطة الرياض الفنية لإثراء الحياة اليومية لسكانها وزوارها.

واستقبل طويق للنحت طلبات أكثر من 650 فنانا للمشاركة من المملكة العربية السعودية و61 دولة، مما يؤكد أهمية مشروع “الرياض آرت” ومختلف برامجـه لدى المجتمع الفني المحلي والعالمي.

ويشكل “طويق للنحت 2023” أحد برامج مشروع “الرياض آرت” الذي يعد أحد مشاريع الرياض الكبرى التي أطلقها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في التاسع عشر من مارس 2019 بقيادة وإشراف ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وشهد الملتقى مشاركة واسعة من الفنانين في النسخ السابقة التي استقطبت أكثر من 60 نحائنا محليا ودوليا، وسط حضور واسع، بما يسهم في تحقيق رؤية مشروع “الرياض آرت” في تحويل مدينة الرياض إلى معرض فني مفتوح يضم أكثر من 1000 عمل فني عام يتم عرضها في جميع أنحاء العاصمة.

ويضم “طويق للنحت 2023” لجنة مستقلة من الخبراء والمختصين في مجالات الفنون والنحت، تعمل على مراجعة طلبات الفنانين والنحّاتين، وإخضاعها للتقييم الفني قبل اختيار القائمة النهائية للمشاركةين.

فانتازيا الواقع تتمدد في معرض للفلسطيني بشار الحروب

دعوة للمشاهد إلى امتلاك ما يراه وفهم الأحداث خارج محيطها الجغرافي



المكان ليس مساحة جغرافية فقط

الحياة، متّكّنا على تقنيّة الاختزال وعلى تجربتي الشخصيّة مع هذه المساحة الجغرافيّة التي تبدو كالأرض البياب، باعتبار أنها تلك المساحة التي تلتقطها أعين الفلسطينيين من نوافذ الحافلات والمركبات العموميّة في رحلاتهم المتكرّرة من فلسطين عبر الأردن، وكان في هذه الجغرافيا ما يشكل انعكاسا للحالة الفلسطينيّة منذ أكثر من ستين عاما“.

وتلعب الذاكرة الشخصية دورا في صياغة اللوحات، ولكن للخيال الدور الرئيسي في تشكيل معالم المشاهد الطبيعية فهي تبدو بقاعا غرائبية لا تشبه المشاهد الواقعية بأي شيء. لكنها في الآن ذاته صادقة بما يرشح عنها من فرح وامل.



ذاكرة الفنان تلعب دورا في صياغة اللوحات، ولكن للخيال الدور الرئيسي في تشكيل معالم المشاهد

لوحاته تلك تقول لمشاهداها إن في مكانن الواقع الكتيب ثمة اللون هي اصق من الكابتة وأكثر ثبات منها. إنها مشاهد ملونة ومتوقّدة متحدة مع السماء المعلّقة فوقها، مشاهد تكشف حقيقة المساحة الجغرافية الصحراوية القاحلة وهي حينئذٍ ستلتقط “أعين الفلسطينيين من نوافذ الحافلات والمركبات العموميّة في رحلاتهم المتكرّرة من فلسطين عبر الأردن” ليس كشاهد عابرة ومملة، ولكن مثل “غنائيات” تغوص في الوجدان لتستقر. عبر جعل المشاهد العامة، مشاهدة خاصة يدعو الفنان بشار الحروب، المشاهد وهو هنا مُشاهد كل فلسطين وليس فقط المنطقة الصحراوية الفاصلة ما بين فلسطين والأردن، أن “يمتلك” ما يراه. أن يمتلك تلك المناطق العابقة بالفانتازيا حتى وإن كانت تحت التهديد أو الاحتلال لأنه زائل زوال كل كذبة.

يُذكر أن الفنان بشار الحروب من مواليد القدس سنة1978، حاصل على الماجستير في الفنون المعاصرة من جامعة ويتشستر للفنون الجميلة- جامعة ساوث هامبتون- بريطانيا سنة 2010. كما تحضّل على الجائزة الأولى في بينالي الفنّ الآسيوي الخامس عشر ببغلاش سنة 2012. له مشاركات كثيرة في معارض جماعية في العالم وأقام معارض فردية منها “الحرب والرغبة “والجندي الكوني” و”عودة الشامان” والناسك و”شاشة صامتة”. ولديه مجموعة أعمال فنية بعنوان “أساطير” تتحدث عن العزلة.

والحدود الفاصلة وما غير ذلك، اتسمت بهدوء غرائبي يهدئ من روع المشاهد. ربما استطاع أن يكرس منطقـه البصري/الفكري هذا من خلال تبنيه حالة التأمل والتمعن بالأحداث وما نتج عنها خارج سياقها الجغرافي المحدود وعلى مسافة بعد من تاريخها المباشر.

تنوّعت أعمال بشار الحروب الفنية ما بين رسم وتجهيز وتصوير فوتوغرافي وطباعة وتصوير ضوئي ونحت، ولكنها اشتركت في كونها عابرة لأي غضب أو حزن أو قلق. وما معرضه الحالي “أرض الملح” إلا أوج ما أراد التعبير عنه حتى الآن. ففي أعماله الحاضرة في المعرض نعر على الأرض الملونة الخارجة عن رماديتها الواقعية والمنبسطة رغم تلالها وكثبانها ذات الألوان الباهتة، والمأهولة بأهلها وإن كانوا غير مرئيين.

كما نعر في أعماله على مفهوم الزمن الخارج عن جريانه. زمن تعلق على ألوانه الزاخرة بطعم الثبات غير الأرضي والخاص بعالم آخر يتخطى مفهومنا للزمن والمكان على حدّ سواء. قال الفنان عن معرضه هذا “لا تنشي الجيولوجيا بأنّ حياة كانت في هذا المكان، كان التكوين قد توقف في لحظة ما هنا...ما بين سدوم وعمورة سكنت شعوب وقبائل...أنبياء وملائكة عبروا من هنا.. لا يوحي المكان بأي حياة كانت هنا، لا أثر مرئيّا إلا ماورد في النصوص الدينيّة والميثولوجيا وأبحاث اركيولوجيّة، كأنه المطهر بين الجنّة أو الجحيم، والجحيم مهرب القديسين والقارئـن من بطش الغزاة الذين احتلوا البلاد... في مكان يموت فيه اللون إلا من عبور في الرّماديات.. مكان فيه متسع للتأمل والخيال، تشغل في فيه فكرة التكوين وبداية الخلق“.

ويضيف الفنان قائلا “سعيت لأحياء هذه المساحة الجغرافيّة، عبر بثّ الرّوح فيها من خلال لوحات ملوّنة وجداريات سيراميكيّة، دون الإبتعاد عن فكريتي التأمّل والصّمت ولكن بالانتصار إلى



قدم الفنان الفلسطيني متعدد الوسائط بشار الحروب معرضا في غاليري كريم في عمان تحت عنوان “أرض الملح” استمر حتى العاشر من شهر نوفمبر الماضي.

ضم المعرض مجموعة من اللوحات بالحجم الكبير ومفتوحة الأفاق وملونة جدا في انسجامها مباشرة من خيال الفنان الفانتازيّ الربح والمطعم بالعاطفة لمنطقة صحراوية جعلها بأسلوبه الفني منطقة حميمة تخصه وحده دون غيره من الناس. أما هذه المنطقة فهي تلك التي تقع ما بين فلسطين والأردن. كما ضم المعرض جداريات من السيراميك شكلها الفنان بأسلوب معاصر خاص به خارج فن السيراميك التقليدي الذي اعتاد الكثيرون عليه.

للفنان بشار الحروب غزير الأفكار والإنتاج الفني معرضين على الأقل خلال هذا العام وصولا إلى العام 2023. معرض في غاليري كريم العمانية بعنوان “أرض الملح” ومعرض آخر في صالة زاوية في دبي تحت عنوان “ترسيم الحدود” ولا يفصل بينهما فترة طويلة من الزمن.

ما قدمه الفنان في كلا المعرضين جاء أسوة بالمعارض السابقة انعكاسا لأفكار لم تبارحه، بل اغتنت مع تطور أساليبه الفنية ومع تبدل الظروف التي لم يرها الفنان يوما إلا متقلّبة ومتحولة وأيلة للاندثار مهما طال بها الزمن. حاول الفنان في معظم معارضه السابقة أن ينشأ نصا بصريا خاصا به ينمو على هامش واقع معاش غلبته الكابتة التي، كما ذكرنا آنفا، راها الفنان عابرة مهما طال بها الزمن. واستطاع بفضل ذلك أن ينتج الكثير من الأعمال التي مهما بلغت قوة تعبيرها عن أفكار بالغة الأهمية كالحرية والهوية



أفكار وأشكال متداخلة

حقبة المحركات الكبيرة تقترب من خط النهاية

الشركات تجاري معركة التحول البيئي بتقليص عدد الأسطوانات في سياراتها الحديثة



متعة لا يمكن التفریط فيها

ستستمر لفترة أطول في قطاع السيارات القديمة والكلاسيكية.

وقال إن "الصوت المميز للمحركات الكبيرة يخلق سحرا كلاسيكيا لا يُضاهى، وتجسد مفاهيم المحركات الكبيرة أجواء الفخامة والأداء التفرد".

ولن يكون لاختفاء المحركات الكبيرة في السيارات الجديدة أي تأثير ملموس على أسعار الطرز الكلاسيكية، نظرا إلى وفرة المعروض من هذه المحركات باستثناء المحركات المكونة من 16 أسطوانة.

وبطبيعة الحال فإن تكاليف التشغيل لا تهم أي شخص يقوم بشراء مثل هذه النوعية من المركبات، وهو ما ينطبق أيضا على أسعار الوقود، التي ليس لها أي تأثير على أسعار السيارات الكلاسيكية.

ومع ذلك لن يضطر عشاق المحركات ذات السعة المحمية الكبيرة التجول بين السيارات المستعملة أو الموديلات الكلاسيكية.

ويبدو السبب في ذلك أن الشركات ستتحول إلى الموديلات الهجينة، حتى أن مدير لامبورغيني أكد أن الموديل الجديد من أفينتا دور سيتم تجهيزه بمحرك من 12 أسطوانة.

من 12 أسطوانة، والتي تتوفر فقط لدى شركة مرسيدس في نسخة مايباخ من سيارة الفئة أس.

ومع ذلك، لا تزال هناك ماركات سيارات تطلق موديلاتها المزودة بمحرك 12 أسطوانة، حيث لا تزال هناك شركات مثل فيراري وأستون مارتين ورولز رويس ومايباخ تعتمد عليه، كما أن شركة باغاني الإيطالية تعتمد على محركات أي.أم. جي المهمة.

ونظرا إلى قلة أعداد هذه الفئة من الطرز فإن تأثيرها على المناخ العالمي سيكون محدودا. وأوضح باولو تومينيلي أستاذ تصميم السيارات الألماني أن حقبة المحركات الكبيرة شارفت على الانتهاء، وأضاف

"لقد أصبحت المحركات الكهربائية أخف وزنا وأكثر قوة".

ومع ذلك، يرى فرانك فيلكه مدير شركة مراقبة الأسواق كلاسيك أناليسن أن غالبية المحركات الكبيرة

القوية، والتي تنطلق بقوة 544 كيلوواط/740 حصانا.

كما أن شتيفان فينكلمان مدير شركة لامبورغيني أكد أن أفينتا دور أل بي 780-4 ستودع محرك السحب ذي الإثنتي عشرة أسطوانة، وستحمل السيارة السوبر رياضية الاسم الإضافي أولتيم.

ولقد تخلت شركة بي.أم. بليو الألمانية بالفعل عن المحركات المكونة

القيادة الأقل خطورة عن طريق جعل بعض الأسطوانات تعمل بقوة ديفيس دام بينما لا تفعل الأسطوانات الأخرى شيئا.

ويمكن للإدارة الديناميكية

للوقود إغلاق أي أو كل

الأسطوانات في

محركات جنرال

موتورز ثمانية

الأسطوانات

سعة 5.3 لتر

و6.2 لتر

لتعزيز الاقتصاد

في استهلاك

الوقود بنسبة

تصل إلى 12 في

المئة تقريبا.

وأوضح أدريان

هامارك مدير شركة بنتلي

أن الشركة البريطانية

لن تطلق سيارات

جديدة تعتمد على

محرك كبير مكون

من 12 أسطوانة

وبسعة 6 لترات

بعد سياراتها باتور

فيراري وأستون مارتين ورولز رويس ومايباخ وباغاني الإيطالية ستواصل في إطلاق طرز بمحركات تتكون من 12 أسطوانة



جينيسيس إكس الكهربائية أكثر من مجرد فخامة رياضية

السيارة شكل "زجاجة كوكا كولا" وتندمج في تصميم جانبي أنيق.

وتتواجد الهوية التصميمية الشهيرة ذات الخطين المتناسقين من جينيسيس، أيضا، في طراز إكس كونفورتوبال كما هو الحال في طراز إكس سبيديوم كوبيه.

وتدمج هذه الهوية التصميمية بطرازات الكهربائي الثلاثية، وتشكل صورة متكاملة مع الشبكة الأمامية. ولقد تم نقل وظيفة التبريد لمجموعة نقل الحركة والبطاريات إلى فتحات منخفضة في المصد الأمامي.

وؤود التصميم الخلفي للسيارة بذيل بيضوي الشكل ومقعر يتقاطع مع المصابيح الخلفية الرباعية الأفقية، ويتسم التصميم الخلفي بشكل في مثل شكل حدوة حصان ويجمع بين البساطة والأناقة.

ويوفر المصد الخلفي الضخم إحساسا بالقوة والتفرد، والذي صمم بطريقة تشبه شكل شعار جينيسيس بجناحين، في دلالة على التميز والتحليق إلى أفاق جديدة من التطور والإبداع.

وأضفى نمط جي - ماتريكس الذي يعد لغة التصميم الفريدة لجينيسيس مزيدا من التقنية والفخامة على

الشبك الأمامي، والمصابيح الأمامية، والعجلات المزودة بمنظومة هوائية متطورة تعمل على استخلاص الحرارة من العجلات، جراء الضغط على الفرامل.

كما صمم الهيكل الخارجي للسيارة المزودة بنقل حركة متطور بطريقة مثالية للتفاعل مع الطبيعة، ما يسمح للمستخدمين بالاستمتاع بالبيئة المحيطة بطريقة فريدة. وجاء غطاء محرك السيارة بتصميم طويل يمتد بشكل واسع في المنتصف، ليغطي الجزء الأمامي القصير، وقاعدة العجلات الطويلة، ويصل إلى الخلف نحو السقف الطويل، ما يبرز اتزانها يجمع بين الفخامة والراحة.

وحافظ التصميم الجانبي على الطابع المميز لسيارات جينيسيس، بفضل الخطوط التصميمية المقوسة التي تمتد على طول الجانب، وباقي أنحاء السيارة لتخلق انطباعا بالديناميكية والأناقة. وحرصت الشركة الكورية الجنوبية على تعزيز الإحساس الرياضي للسيارة من خلال تصميم منحني فريد لتظهر بصورة متكاملة ومتجانسة.

كما تشكل التصميمات العريضة حول العجلات رونقا رياضيا خاصا لتأخذ

لندن - يعتبر المولعون والمختصون بعالم السيارات أن الأيقونة إكس كونفورتوبال التي كشفت عنها جينيسيس مؤخرا تنطق بلغة الفخامة الرياضية، وربما أكثر من ذلك بكثير بسبب التصميم

الأنيق والشراسة أثناء السير على الطرقات السريعة.

والسيارة الجديدة كليا ذات أربعة ركاب تتميز بسقف قابل للطي بالكامل وتنتمي إلى أسرة إكس كونسيت التي تمثل فئة سيارات غراند تورير ذات البابين، والتي نجحت في استعراض لغة الأناقة الرياضية من جينيسيس.

ويرتقي مفهوم إكس كونفورتوبال بمفهوم إكس سبيديوم كوبيه إلى مستويات أكثر جاذبية وتطور، مع خصائص متقدمة تحاكي تطلعات المستقبل.

ويشارك هذا الطراز هندسته التصميمية الرائعة ومجموعة نقل الحركة الكهربائية مع طراز إكس كونسيت 2021 وإكس سبيديوم كوبيه الذي تم الكشف عن تفاصيله هذا العام.

وعلاوة على ذلك يتمتع الطراز بالخصائص المتطورة مثل السقف القابل للطي والذي يندمج مع سقف قمرة القيادة فوق الركاب في الجهة الأمامية، ما يوفر إحساسا رائعا حتى عند إغلاق السقف.



لوحة سماعات تتيح تجربة صوتية ثلاثية الأبعاد بالسيارات

وأضاف "لقد استخدمنا تقنياتنا المتطورة لزيادة المساحة والتصميم والعوامل الصديقة للبيئة وتوفير تجربة صوتية من المستوى التالي لم يسبق لها

مثيل". وسيتم تسويق هذا الحل المبتكر في النصف الأول من عام 2023، مما يؤدي إلى عصر جديد من المعلومات والترفيه في المركبات، لكن أل جي لم تكشف بدقة

المصنعين الذين سيستخدمون هذه التقنية. وفي حين أن مكبرات الصوت التقليدية كبيرة وثقيلة بسبب مكونات مثل الملف الصوتي والمخروط والمغناطيس، فإن حل صوت المشغل الرقيق رفيع للغاية وخفيف الوزن بفضل

تقنية الإثارة من نوع الفيلم في شاشة أل جي.

وقالت الشركة في نشرة على منصتها الإلكترونية إن هذه التكنولوجيا الفريدة تتيح للجهاز اهتزاز لوحات العرض والمواد المختلفة داخل جسم السيارة لتوفير تجربة صوت ثرية ثلاثية الأبعاد.

ويأتي حل الصوت الرقيق للمشغل بحجم يشبه جواز السفر بسماكة 2.5 ملم، أي ما يعادل اثنين من العملات المعدنية المرصوفة معا، ووزن خفيف يبلغ 40 غراما، مما يجعله 30 في المئة فقط من الوزن و10 في المئة من سمك مكبر صوت السيارة التقليدي.

الابتكار الذي ستطرحه أل جي الكورية في 2023 يعتمد على تقنية الصوت الرقيق للمشغل وهو حل غير مرئي وعالي الجودة

طريق اهتزاز الأسطح المختلفة داخل مقصورة السيارة.

وقال يو تشون هو نائب الرئيس ورئيس قسم تطوير الأعمال في أل جي "لقد قمنا بتحويل السماعة التقليدية الثقيلة والكبيرة الحجم إلى حل صوتي غير مرئي عالي الجودة".



ما رأيك في الإيقاع

برلين - يشكل الاستثمار في تصميم محركات جديدة للاحتراق الداخلي وخاصة الكبيرة منها تحديا كبيرا لأغلب المصنعين من أجل جعلها تصمد أمام زحف المحركات الكهربائية.

وفي غمرة القناعة بعدم اندثارها خلال سنوات وجعلها أكثر كفاءة، يعمل المطورون على التأقلم مع الوضع القائم باستحداث أساليب لإبقائها على قيد الحياة لأطول فترة ممكنة.



وتشتهر شركات السيارات العالمية مثل بنتلي وبيوغاتي ولامبورغيني بإطلاق موديلات تتضمن محركات بقوة كبيرة، وهو ما كان دائما الفارق في بناء فئات رياضية أكثر قدرة على التحمل في قطع المسافات الطويلة وبسرعة عالية.

ولكن اليوم عندما يتحدث مدراء هذه الشركات فإنهم يشعرون ببعض الأسى لقرب انتهاء عصر المحركات الكبيرة المكونة من 12 أو 16 أسطوانة بسبب انتشار الموديلات الكهربائية.

وبدأ العالم يبدي اهتماما تجاه السيارات الخفيفة منذ ستينات القرن الماضي بسبب المشاكل البيئية وارتفاع تكاليف الوقود، لكن خلال السنوات الأخيرة اكتسبت شعبية متزايدة النظير ومن الطبيعي أن تنافس تلك التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي.

وأوضح توماس شوستر من جمعية الخبراء الألمانية كووس أن تقليص حجم المحركات من الاتجاهات الكبيرة حاليا في عالم السيارات، حيث إنه يهدف إلى خفض معدلات الاستهلاك والانبعاثات الضارة.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الخبير الألماني قوله إنه "كلما كان

البرلمان العراقي متشبث بقوانين جدلية مزمنة تهدد حرية الصحافة

بتهمة إهانة أحد مؤسسات الدولة أو رموزها، وفقا لقانون العقوبات العراقي لسنة 1969، يشير إلى وجود إرادة سياسية لتجاوز الدستور والاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بحرية التعبير، وإعادة إنتاج دكتاتورية. وأصدرت محكمة جنايات الرصافة في العاصمة بغداد الاثنین حكما على الناشط حيدر حميد بالسجن ثلاث سنوات بعد رفع دعوى قضائية ضده، بتهمة الإساءة إلى نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي السابق أبو مهدي المهندس. ويشهد البرلمان حراكا لإحدى الكتل السياسية لإيقاف تمرير مشروع القانون وقد حظي بتأييد عدد من الناشطين والإعلاميين.

وحذرت رئيسة كتلة الجبل الجديد سروة عبد الواحد السبت من تمرير قانون حرية التعبير عن الرأي، وأشارت إلى أنه "دكتاتوري".

وأعربت قوى مدنية والنيابية عن اعتراضها الشديد على هذا القانون من خلال جمع توقيع 36 نائبا لمنع إقرار القانون بشكله الحالي ومحاولة فرض تغييرات في بعض المواد التي تتناولها. وتتعلق بتنظيم الاحتجاجات والتجمعات السلمية.

وأكدت عبد الواحد أنه "تم البدء في جمع التواقيع لسحب القانون لغرض التعديل"، مطالبة الصحافيين والإعلاميين والناشطين ومنظمات المجتمع المدني والشارع الشعبي العراقي بكل أطرافه بـ"الوقوف ضد هذا القانون وعدم السماح للبرلمان بتشريعه".

وأضافت أن "القانون يتضمن عقوبات وفقرات جزائية كثيرة في موضوع حق التظاهر والاجتماع السلمي وأخذ الإذن للتظاهر قبل فترة معينة، وهناك مصطلحات وعبارات مطاطية ممكن لأي أحد أن يستخدمها ضد كل من يريد التظاهر والتعبير عن رأيه".

وفي محاولة لتهذبة هذه المخاوف ذكرت لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب أن "قانون حرية التعبير والتظاهر السلمي لن يتم تمريره قبل تقديم التعديلات والآراء والمقترحات من القطاعات الشعبية"، في محاولة لطمأنة المواطنين والصحافيين والنشطاء والقوى المدنية التي عارضتها.



البرلمان يحارب حرية الرأي بدل الفساد

المباشرة فيها، ولا سيما ما يسمى بـ"مشروع قانون جرائم المعلوماتية" أو مشروع قانون حرية التعبير والتظاهر السلمي".

وأشارت إلى أنها كانت جزءا إلى جانب العديد من المنظمات التي قدمت "تعديلات مفصلة لهذه المشاريع على مدى السنوات الإحدى عشرة الماضية".

وقالت إن "تغافل مجلس النواب عن المواقف المدنية وأصحاب الرأي والأسرة الصحافية والمنظمات الدولية، يعطي مؤشرا سلبيا إزاء أداء البرلمان الحالي، ويخلق منه عدوا للشارع لا صوتا له".

وحملت الجمعية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني "مسؤولية إرساله حزمة القوانين المزمنة مرة أخرى إلى البرلمان، دون الاكتراث لمستقبل حرية التعبير والعمل الصحفي".

القانون هو مشروع لتقييد الحريات وليس تقنينها وتنظيمها كما تدعي الحكومة والسياسيون الذين يقفون وراءه

ويشير معارضون للقانون إلى أن وجود مثل هذا القانون سيضع قيودا كبيرة على حرية الصحافة المطبوعة والإلكترونية، وخصوصا على مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في كشف العديد من ملفات الفساد عن طريق الوثائق المسربة إليها والتي وضعت الدولة العراقية ومؤسساتها الرقابية والأمنية والقضائية في حرج كبير أمام الرأي العام المحلي والدولي. ويضيفون أنهم يتوجسون من إقرار قانون التعبير أو أي قانون في هذا الاتجاه، لأنه سيعطي السلطة العليا للقوى السياسية المرتبطة بالقوى الخارجية اليد العليا لضرب العمل الصحفي وحرية التعبير للناشطين، خصوصا أن الشبكات الاجتماعية تعتبر صلة الوصل بين الناشطين أثناء الحراك الشعبي.

ولفت البعض إلى أن الحكم على أحد أصحاب الرأي بالسجن ثلاث سنوات،

بغداد - عاد الجدال حول الحريات العامة وحرية التعبير في العراق، بعد عرض مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي في القراءة الأولى في مجلس النواب، حيث خرجت الأصوات المنسدة بالقانون الذي اعتبر "دكتاتوريا".

ويسرى صحافيون أنه على الرغم من وجود قانون في الدستور العراقي يضمن حق التعبير عن الرأي، إلا أن بعض الكتل المدعومة بالمليشيات تدفع إلى تشريع قانون يقيد حق التظاهر والحريات الصحافية بشكل معلن.

ويقولون إن القانون هو مشروع لتقييد الحريات وليس تقنينها وتنظيمها كما تدعي الحكومة والسياسيون الذين يقفون وراءه، حيث أن الحريات في العراق يكفلها الدستور ولا تحتاج إلى قوانين تضع أمامها العراقيل، لذا فإن هذا القانون حال إقراره "يعد من أخطر القوانين لأنه يتعلق بالتعبير والحريات والحق في التظاهر ويسعى لتقييدها".

وتنص المادة 38 من الدستور العراقي لعام 2005 على أن "الدولة تضمن، دون المساس بالنظام العام والأخلاق، حرية التعبير بكل الوسائل".

وفي نفس المادة، "تضمن الدولة حرية الصحافة والمطبوعة والإعلان والإعلام والنشر، وكذلك حرية التجمع والتظاهر السلمي".

وقانون حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي، هو جزء من مجموعة من القوانين التي أقرتها السلطان التشريعية والتنفيذية منذ سنوات، لكنها

قوبلت دائما بمعارضة من وسائل الإعلام العامة والمتخصصين فيها.

وأعربت العديد من الدوائر النيابية والعامية عن اعتراضاتها على بنود مشروع قانون "حرية الرأي والتعبير"، منذ أن ظهرت مسوداته الأولى في عام 2010. وقدم المشروع الأول ذلك القانون، بعنوان "حرية الرأي والتجمع والتظاهر السلمي"، إلى البرلمان لقراءته الأولى في عام 2016، وسط اعتراضات وتوصيات من منظمات دولية ومحلية لتعديل العديد من أحكامه المثيرة للجدل المتعلقة بالتنظيم والمظاهرات والوصول إلى المعلومات. وأدت هذه الاعتراضات إلى إعادة مشروع القانون إلى الأرفف البرلمانية، لكنه ظهر مرة أخرى في عام 2019 قبل تلبية اعتراضات حقوق الإنسان.

وبعد ثلاث سنوات عاد مشروع القانون للظهور مرة أخرى في القراءة الأولى بعد أن قدمه مجلس النواب السبت الماضي، الأمر الذي أثار حفيظة المعنئين بالحريات.

واعتبرت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة تهافت الكتل السياسية في مجلس النواب على إدراج مشاريع جدلية مزمنة تهدد حرية العمل الصحفي "أمرا يبعث على القلق". وأعلنت الجمعية، في بيان لها الاثنين رفضها الشديد لـ"تمسك عدد من أعضاء مجلس النواب، بمشاريع القوانين المرفوضة من قبل أصحاب المصلحة

سخرية إلكترونية جزائرية توقف محاولات تسلق سياسي

مؤتمر تحليل خطاب الرئيس الجزائري تثير حساسية شعب مل تملق السياسيين



ممارسات العهد السابق تعود إلى الواجهة

التداول ضمن مبحث تحليل الخطاب أو حتى التحليل التداولي فهذا النطنان من التحليل يقدمان نتائج أهم من تلك التي يعمل عليها ضمن أفق الاختبار السوسيولوجي، هذا إذا افترضنا طبعيا صدق نوايا الذين حاولوا تنظيم ملتقى دولي بموضوعه خطاب الرئيس ضمن أفق التحليل السوسيولوجي وهو أمر مستبعد جدا، بالنظر إلى الأهداف الدنيئة الكامنة وراء هذا الملتقى سيء الذكر قبل أن يتم إلغاؤه بأوامر فوقية كما قيل. وتساءل معلق:

Zahir Ahmida التملق للحاكم بشتى الطرق هو ظاهرة اجتماعية ونفسية تنفرد بها المجتمعات المحبونة والمتخلفة. قد يكون هذا التملق "مفهوما" عندما يمارسه من تجمعت في نفسه المريضة والضعيفة أفة الجهل والجهالة والوضاعة. لكن أن يسقط في هذا الغل المخل بالياء أساتذة جامعيين برتبة دكتوراة وتحت رعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي فهذا، لعمرى، هو الحضيض الذي لا حضيض تحته.

هل يمكن أن يتصور أحدا جامعة أميركية أو بريطانية أو يابانية أو كورية شمالية أو صينية أو رواندية أو سودانية تنظم ملتقى علميا للتحليل السوسيولوجي لكلمة القاهر رئيس البلاد؟

كنا في سنوات السبعينات والثمانينات من القرن الماضي نسمع ونشاهد على قناة التلفزيون الوحيدة كيف يتجند الوزراء والمسؤولون في الحزب والدولة في حملات وزيارات واجتماعات لا تنتهي من أجل "شرح خطاب الرئيس" للمناضلين والمواطنين الأميين، لكني لا أذكر يوما أن جامعة من الجامعات نظمت ملتقى للتحليل السوسيولوجي لكلمة الرئيس!

وأفاد مدون بأن "وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري ليست له أي فكرة عن الموضوع، وأن رعايته للملتقى المغني لم يكن مطالعا عليها، ونفس الشيء بالنسبة إلى والي الولاية، والمشرف على الملتقى أسستاذ في جامعة زيان عاشور بمدينة الجلفة، وهو معروف بمغامراته السياسية حيث سبق له الترشح في الانتخابات المحلية الأخيرة في لائحة حزب جبهة التحرير الوطني. كما أنه كان أحد ناشطي الولاية الخامسة للرئيس الراحل في 2018".

لكن معلقين تساءلوا عن مدى جراءة المنظمين على مثل هذه الخطوة، لولا وجود ضوء أخضر من الجهات الوصية، معتبرين أن تبرا وزير التعليم العالي ومحافظ الجلفة لم تكن لولا موجة الغضب السخرية التي طالت المبادرة، وأن الرعاية التي وردت في ملصق الملتقى لم تكن لتحذل لولا وجود موافقة مبدئية منهما. ونهّب آخرون إلى أن "الأولى بالتحليل السوسيولوجي، هم الفئة الاجتماعية التي تهوى التسلق السياسي على حساب المشاريع والأفكار. وكان أول قرار اتخذه تبون، خلال أدائه اليمين الدستورية، إلغاء لقب "الفخامة" الذي التصق برئيس الجمهورية طيلة العشريتين السابقتين، وتسبب في ظهور طبقة من الانتهازيين لبلوغ أغراضهم التحليل السيميولوجي (سيميوطيقا الخطاب السياسي) وهو عنوان كثير

تسبب ملتقى "التحليل السوسيولوجي لخطاب الرئيس عبدالمجيد تبون في القمة العربية" في بروز موجة غضب وسخرية على مواقع التواصل في الجزائر بسبب محاولات مكشوفة لركوب موجة الاستغلال السياسي.

واهتموا بمهامكم العلمية فهذا أفضل ما تقدمونه إلى الرئيس والشعب.

واستغرب ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي ترصد المنظمين لهذه الفرصة من أجل تحقيق مكاسب أنية في مشهد محتمل، رغم ما للمبادرة من ارتدادات سلبية على السمعة والصورة السياسية لتبون الباحث عن شعبية بعيدا عن ممارسات وتركة الرئيس الراحل. ومع اقتراب الرجل من الذكرى الثالثة لانتخابه رئيسا للدولة في الثاني عشر من ديسمبر، بدأت أصوات الانتصار والمؤيدن تظهر في مختلف المنابر تحسبا لترشح الرجل لولاية ثانية، وهو ما أعاد إلى الأذهان الأجواء التي كانت تسبق مواعيد الانتخابات الرئاسية منذ مطلع الألفية إلى غاية أزمة الحراك الشعبي في 2019.

وسخر معلق:

Sofiane Mimoune لمن يتسأل عن واقع السوسيولوجيا اليوم لا داعي إلى البحث والتقصي فواقعها يعرف من العنوان، ولن يريد أن يقارب السوسيولوجيا من منطلق مقولة بورديو الشهيرة "علم الاجتماع هو ذلك العلم المزجج" فلا داعي أيضا إلى إجهاد النفس فعلم الاجتماع أصبح علما مزججا فعلا ليس بعلماء الاجتماع الذين يسمون لتعرية الواقع ولكن يمثل هذه الأشكال التي أصبحت تصنع المشهد الجامعي وتعمل على تأطيره باعتباره كيانا لا يختلف عما عرف بـ"الجان المساند" خلال فترة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة.

ويبدو أن منظمي الملتقى، في مدينة تشتهر بمولاتها للسلطات السياسية المتعاقبة، كانوا أكثر جراءة من الأصوات التي ظهرت في مختلف المنابر، والتي تدعو تبون إلى الترشح لولاية رئاسية ثانية في 2024، لكن مبادرتهم التي أثارت غضب الشارع الجزائري سنجعل السابحين في فلك السلطة، خاصة ممن يوصفون بـ"الانتهازيين" و"الوصوليين"، يحسبون خطواتهم في المستقبل.

وذكر الأكاديمي قلولي بن ساعد، في منشور له، أن "الجديد في هذه القضية هو أن الذين حاولوا تنظيم ملتقى دولي تحتضنه جامعة بمدينة داخلية موضوعه خطاب الرئيس ضمن أفق التحليل السوسيولوجي أخطأوا مرتين: المرة الأولى عندما حاولوا التلاعب بالقيم المعرفية لصالح أهداف ظرفية فلنا منهم أن المواطن المحدود التكوين قد لا ينتبه إلى أهدافهم الدنيئة، وهذا غباء منهم". وأضاف بن ساعد "والمرّة الثانية عندما حاولوا استغواء حتى القارئ النخبوي فالتحليل السوسيولوجي لا يقدم أية نتائج علمية أو 'يسودو/ علمية' عندما يروم وضع الخطاب السياسي تحت مجهر التحليل السوسيولوجي". وتابع "من الأهمية بمكان التعويل على التحليل السيميولوجي (سيميوطيقا الخطاب السياسي) وهو عنوان كثير

تسبب ملتقى "التحليل السوسيولوجي لخطاب الرئيس عبدالمجيد تبون في القمة العربية" في بروز موجة غضب وسخرية على مواقع التواصل في الجزائر بسبب محاولات مكشوفة لركوب موجة الاستغلال السياسي.

صابر بليدي صحافي جزائري

الجزائر - تدخلت جهات محسوبة على السلطة في الجزائر لإلغاء ملتقى "التحليل السوسيولوجي لخطاب الرئيس عبدالمجيد تبون في القمة العربية"، تحت تأثير موجة غضب وسخرية على شبكات التواصل الاجتماعي.

وجاءت تعليقات الناشطين على مواقع التواصل مستنكرة لما يقوم به منظمو المؤتمر من محاولات لركوب الموجة مبكرا استعدادا للحملة الانتخابية الرئاسية وتمهيدا لولاية رئاسية ثانية للرئيس تبون وكسب المصالح دون إدراك لعواقب مثل هذه المغامرة التي كانت أحد أسباب انتفاضة الشارع في 2019.

واضطر منظمو ملتقى "التحليل السوسيولوجي لخطاب رئيس الجمهورية في القمة العربية" إلى إلغاؤه، انصياعا لأوامر وصفت بـ"الفوقية"، وتلافيا لأي تداعيات يمكن أن تفرزها موجة الغضب والاستياء على شبكات التواصل الاجتماعي، من عودة ما أسمنته بـ"ممارسات حقبة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة".

وكان الفرع النقابي في جامعة زيان عاشور بمدينة الجلفة جنوبي العاصمة قد أعلن عن تنظيم ملتقى "التحليل السوسيولوجي لخطاب رئيس الجمهورية في القمة العربية"، تحت رعاية وزير التعليم العالي والمحافظ، ودعا الأكاديميين والمختصين إلى إرسال مشاركاتهم قبل السادس من الشهر الجاري، كما عين مجموعة من اللجان والهيئات المختصة للملتقى الذي كان من المزمع أن ينقد في الحادي عشر من الشهر الجاري.

ولم يقتنع رواد شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بطبيعة الموضوع الذي اختاره المنظّمون، رغم أن المسألة تتعلق بملتقى وطني تحتضنه مؤسسة جامعية، واستغرب هؤلاء خلفيات ومبررات اختيار البعد السوسيولوجي لخطاب سياسي استغرق عدة دقائق في حدث سياسي لم يتعد 48 ساعة. واعتبر جزائريون أن الأمر "تملق أكاديمي عابر للثقارات"، وضجت مواقع التواصل بتعليقات الغاضبين، التي امتزجت بالسخرية والتحذير من إحياء ممارسات سياسية سابقة، أثبتت فشلها، لأن المنظمت عجزوا عن تسويق صورة إيجابية للملتقى، أو إقناع الرأي العام بمحتواه وأهميته، بل بالعكس.

وقال معلق:

Benameur Bekki ماذا لو اهتمت الجامعة بالتحليل السوسيولوجي لأسباب إخفاها في خلق فضاءات المعرفة وصناعة الخب؟ انركوا الرئيس يمارس مهامه الدستورية بعيدا عن هذا التبطيل

ميتا تهدد بحجب الأخبار الأميركية

الكمبيوتر والاتصالات- حثت الكونغرس على عدم الموافقة على مشروع القانون، بحجة أنه "سيعفي جهات النشر والبت من الالتزام بقوانين مكافحة الاحتكار ولن يلزم بدفع الأموال المكتسبة من خلال التفويض أو التحكم للصحافيين". وجاء في تقرير حكومي أن قانونا استراليا مشابها نجح إلى حد بعيد بعد أن دخل حيز التنفيذ في مارس 2021 عقب محادثات مع شركات التكنولوجيا الكبرى. وأدى القانون إلى توقف بث الأخبار على فيسبوك في أستراليا لفترة وجيزة. وأضاف التقرير أنه منذ سريان القانون وقعت الكثير من شركات التكنولوجيا، ومنها ميتا والفايت، أكثر من 30 اتفاقا مع وسائل الإعلام لتعويضها عن خسارة المحتوى الذي يدر عليها أموالا.

ويرى محللون أن ميتا تلجأ إلى الضغط على الحكومة الأميركية لتقليص الجبالغ التي سيتوجب عليها دفعها للناشرين، إذ تدرك جيدا منذ اتفاقها مع أستراليا أن حكومات أخرى في العالم ستسبج إلى التعامل معها بنفس الأسلوب.

للمفاوضات التي ترفضها الحكومة والتي تتجاهل بشكل غير عادل أي قيمة تقدمها للمؤسسات الإخبارية من خلال زيادة الدخول على مواقعها والاشتراكات".

وأضاف أن القانون فشل في إدراك أن دور النشر وهيئات البث تنشر المحتوى على المنصة لأن ذلك "يعود بالفائدة على أرباحها النهائية وليس العكس". وحث تحالف وسائل الإعلام الإخبارية -وهو مجموعة تجارية تمثل ناشري الصحف- الكونغرس على إضافة مشروع القانون إلى مشروع قانون الدفاع، بزيادة أن "الصحف المحلية لا تستطيع تحمل استغلال شركات التكنولوجيا الكبرى لعدة سنوات أخرى، والوقت السانح لاتخاذ الإجراءات يتضاءل. وإذا لم يتحرك الكونغرس قريبا، فإننا سنخاطر بالسماح لوسائل التواصل الاجتماعي بأن تصبح فعليا الصحف المحلية في الولايات المتحدة".

من جهة أخرى هناك أكثر من 20 مجموعة -منها الاتحاد الأميركي للحريات المدنية ورابطة صناعة

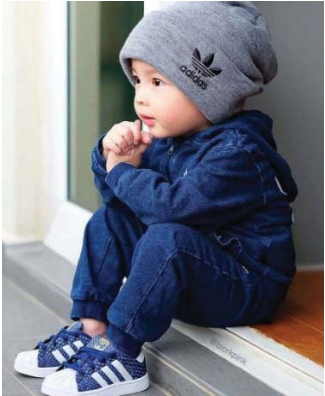
والشطن - هددت شركة ميتا بلافورمز- مالكة فيسبوك، بإزالة الأخبار من منصتها تماما إذا أقر الكونغرس الأميركي قانون المنافسة والحفاظة على الصحافة، الذي يهدف إلى تسهيل التفاوض الجماعي للمؤسسات الإخبارية مع شركات غوغل وفيسبوك، في سيناريو مشابه لما حدث في أستراليا قبل عامين.

ويسهل القانون على المؤسسات الإخبارية التفاوض بشكل جماعي مع عمالقة الإنترنت مثل ميتا والفايت، مالكة غوغل، بشأن الشروط التي يمكن بموجبها نشر محتوى هذه المؤسسات عبر الإنترنت. بينما تقول ميتا إن جهات البث استفادت من نشر محتواها على منصتها. وقالت مصادر مطلعة إن المشرعين يدرسون إضافة قانون المنافسة والصحافة إلى مشروع قانون دفاع سنوي كوسيلة لمساعدة صناعة الأخبار المحلية المتعثرة.

وقال أندي ستون المتحدث الرسمي باسم ميتا في تغريدة إن الشركة ستضطر إلى التفكير في إزالة الأخبار إذا أقر القانون "بدلا من الخضوع

نصائح

متلازمة كلاينفيلتر تهدد الأطفال الذكور بالعقم



التي يمكن أن يعاني منها المصابون بمتلازمة "كلاينفيلتر". ويواجه الصغار الذكور المصابون بمتلازمة "كلاينفيلتر" صعوبة في تعلم المشي والزحف والجلوس باعتدال وكذلك التحدث مقارنة مع أقرانهم من نفس العمر، كما يظهرون ضعفا وسلبيه عن باقي الصغار. وتظهر عند المصابي بها مشاعر الخجل وقلة الثقة بالذات، مع مشاكل في القراءة والكتابة والتهجئة والانتباه. ويمكن أن يعاني بعضهم من خلل في القراءة أو الأداء مع قلة الحركة والنشاط وصعوبات في تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية مع الآخرين.

جمال

كيفية وضع العطر بشكل صحيح

من الماء والإيثانول (الكحول) والزيوت العطرية، ومع تطور الصناعة وانتشار العطور أكثر فاكثر، أصبحت هناك رواائح لا حصر لها، وتركيزات مختلفة من العطور، مما يسبب الكثير من الحيرة عند اختيار العطر المناسب. وتكمن الفكرة في مكونات العطر نفسه، حيث تتكون العطور من المادة الخام التي تُشكل الزيت العطري والكحول، فكلما زادت نسبة الزيت العطري في الزجاجاة زادت قوة ثبات هذا العطر ودوامه لفترة أطول، وكلما قلت نسبته أصبح ثباته أقل، وبالتالي ستدوم رائحته لفترة أقصر.

ويوجد تركيز العطر عادةً تحت اسم العلامة التجارية الموجود على الزجاجاة، ويشير هذا التركيز إلى القوة التي يتمتع بها العطر، ولأنه من الصعب على الجميع تذكر النسب لتحديد قوة العطر، قُسمت تركيزات العطور إلى فئات لكل فئة اسم يعبر عن النسبة بين الزيت العطري إلى نسبة الكحول، ومن خلال اسم فئة التركيز على زجاجاة العطر يمكن تحديد قوته ومدى ثباته.



● برلين - قالت الجمعية الألمانية لطب الذكورة إن متلازمة "كلاينفيلتر" هي عبارة عن خلل في الكروموسومات الجنسية لدى الأطفال الذكور.

وأوضحت الجمعية أن أعراض متلازمة "كلاينفيلتر"، التي اكتشفها الطبيب الأميركي هاري كلاينفيلتر، تتمثل في صغر حجم الخصية مع ملمسها الصلب والوضع المعلق لكلتا الخصيتين، بالإضافة إلى زيادة حجم الثدي.

وشددت الجمعية على ضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض نظرا إلى أن عدم علاجها يهدد الأطفال الذكور بالعقم.

ومن الناحية الجسدية، يشهد الذكر المصاب بمتلازمة "كلاينفيلتر" نمواً في القامة بشكل أطول عن بقية أفراد العائلة، مع ساقين وذراعين أطول وأورك أوسع ونقص في قوة العضلات ونمو بطيء للعضلات.

كما يعاني من نقص كمية الشعر في الوجه والجسم وتكون أعضاؤه التناسلية أصغر من المعتاد مع تضخم في الثديين.

وقد يعاني المصاب بمتلازمة "كلاينفيلتر" من ضعف الرغبة الجنسية وعدم القدرة على إنجاب الأطفال أو العقم، وهي من أبرز المشاكل الصحية

التفاته حكومية لأطفال التوحد في تونس بعد سنوات من التجاهل

اعتمادات بقيمة 700 ألف دينار من أجل تقديم خدمة دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال



أطفال التوحد في حاجة إلى المزيد من الرعاية

ميادين متعلقة بالرعاية الصحية لأطفال التوحد، مؤكدين أن الإجراءات الحكومية المتعلقة بالعاية بهم تكاد تكون منعدمة.

ومع غياب مراكز حكومية تخضع للرقابة التعليمية والصحية والنفسية، وجد عدد من أولياء أطفال التوحد.

أنفسهم مضطرين للتوجه إلى مراكز خاصة تعمل بطريقة عشوائية خارج القانون والرقابة وتوظف مربيات بلا مؤهلات علمية وبعضهن تورطن في سوء المعاملة بحق الأطفال.

وفي العام 2008 تحول موضوع أطفال التوحد إلى جدل في الأوساط التونسية بعد تداول مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو مسربة من داخل مؤسسة خاصة تظهر إحدى المربيات وهي تصدر تعنيف طفل مصاب بمرض التوحد، مما أدى إلى موجة كبيرة من الشعور بالغضب بأوساط الرأي العام ودفعت السلطات للنحر.

ونتيجة لذلك، أذنت النيابة العامة في المحكمة الابتدائية باريانة بإيقاف مديرة المؤسسة ومربيتين أخريين في السجن بتهمة "التعذيب وسوء معاملة قاصرين والاعتداء بالعنف على الطفولة" بعد شكاوى تقدمت بها بعض عائلات الأطفال المرضى بالتوحد.

وعيب رئيس جمعية حقوق الطفل في تونس معز الشريف على الحكومة عدم توحيد جهود وزاراتها المعنية بالاهتمام بهذه الفئة المهمشة أو إنجاز قاعدة بيانات موحدة بشأنها، مستغريا من عدم وجود إحصاءات رسمية عن عدد المصابين بمرض التوحد في بلد طالما كان مشهودا له في القارة الأفريقية من حيث النظم الطبي.

بالطفولة المبكرة باستشارة الطبيب رئيس المصلحة الجهوية للطب المدرسي والجامعي، وطبيب الوحدة الجهوية للتاهيل، كما يمكن لرئيس اللجنة دعوة طبيب نفسي للأطفال أو أخصائي نفسي أو مختص في تقويم النطق عند الحاجة.

وحسب المنشور ذاته، فإنه يُقبل الأطفال من ذوي طيف التوحد دون غيرهم مع التأكيد على قابليتهم للدمج ضمن التقرير الطبي المصاحب للملف، برياض الأطفال ومؤسسات الطفولة العمومية والخاصة بقرار من اللجنة الجهوية المذكورة وذلك بعد دراسة ملف الطفل.

وأعرب وزير الصحة مرابط، في تصريح إعلامي، عن التزام وزارة الصحة بتحسين منظورها بأهمية هذا المنشور المشترك وضرورة تنفيذ مقتضياته بما يضمن السرعة والنجاعة في عملية تسجيل هذه الشريحة في مؤسسات الطفولة المبكرة، مبيّنا أهمية الاستئتمار في العنصر البشري وتعزيز البرامج الوقائية والعلاجية لفائدة أطفال تونس. وبين أنه سيتم الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تقصي طيف التوحد بصفة مبكرة وإدماج أطفاله في رياض الأطفال، معلنا عن برنامج آخر للتقصي المبكر في عمر السنة الأولى حول طيف التوحد وذلك بالتزامن مع تلقيح الأطفال.

ولفت إلى أن الشراكة مع وزارة الأسرة والمرأة في المنشور المشترك لدمج أطفال طيف التوحد في الحياة ما قبل المدرسية تتمثل في المعاية الطبية والراقية والمتابعة.

وعيب العديد من الحقوقيين في تونس على الدولة اتصالها في عدة

يخصّ لأول مرة في تونس فئة الأطفال ذوي طيف التوحد، يندرج في إطار الإستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لتنمية الطفولة.

وقالت في تصريح إعلامي إن الوزارة خصصت للبرنامج الوطني اعتمادات بقيمة 700 ألف دينار لسنة 2022 من أجل تقديم خدمة دمج أطفال طيف التوحد في رياض الأطفال العمومية التابعة للوزارة والتي يبلغ عددها 30 روضة إلى جانب رياض القطاع الخاص.

وأضافت أنّ الوزارة وضعت بالتعاون مع الجمعية التونسية للطب النفسي للأطفال والمراهقين برنامج تكوين ومراقبة لفائدة الإطارات التربوية، إلى جانب صياغة دليل المربي للتعهد بالأطفال ذوي طيف التوحد وتقديم الدعم للأسر من خلال الإنصات والتوجيه والتوعية والتعهد، معلنة أن الوزارة ستعمل على إنجاز هذا البرنامج الوطني النموذجي وتوسيع نطاق تنفيذه حتى يشمل أكبر عدد ممكن من الأطفال ذوي طيف التوحد.

ووقعت بلحاج موسى وزير الصحة على مرابط الجمعية الماضية بالمركز المرجعي لتنمية الطفولة المبكرة بالعمران على منشور مشترك حول صيغ قبول الأطفال ذوي طيف التوحد بمؤسسات الطفولة المبكرة وتم في مرحلة أولى تسجيل 303 طفل وسيضاعف هذا العدد في السنة المقبلة ليبلغ نحو 600 طفل ذوي طيف التوحد.

ويضبط هذا المنشور المشترك صيغ قبول مطالب دمج الأطفال من ذوي طيف التوحد بإحدى مؤسسات الطفولة المبكرة الدامجة والتي تتم دراستها من طرف اللجنة الجهوية لبرنامج النهوض

بعد سنوات من التهميش حظي أطفال التوحد في تونس بلفتة من الحكومة تمثلت في تخصيص اعتمادات بقيمة 700 ألف دينار من أجل تقديم خدمة دمجهم في رياض الأطفال، ما يساعد على تحسين قدراتهم على التغلب على مشكلة تأخر النطق واكتسابهم تقنيات التواصل مع الآخر مثل أقرانهم الطبيعيين. وستشارك في تنفيذ هذه الخطة وزارتا المرأة والصحة، وسيتم قبول دفعة أولى من 300 طفل.

● تونس - عانى أطفال التوحد في تونس على امتداد سنوات من تجاهل السلطات لهم، فهم ليس باستطاعتهم الدخول إلى المدارس الحكومية مثل أقرانهم الطبيعيين، ما اضطر أهاليهم إلى وضعهم في مراكز مختصة غير مراقبة، كانت في الكثير من الأحيان سببا في تدهور حالتهم الصحية والنفسية، كما تفرض هذه المراكز مبالغ مجحفة على الأهل مما زاد من تعميق الأزمة.

ومؤخرا حظي أطفال التوحد بلفتة من الحكومة تمثلت في السماح لهم بدخول مؤسسات الطفولة المبكرة، ما يساعد على اندماجهم مع محيطهم واكتسابهم تقنيات التواصل مع الآخر وتنمية قدراتهم على التغلب على مشكلة تأخر النطق.

الدولة ستتكفل بخلص معاليم التربية ما قبل المدرسية لأطفال التوحد عبر تحويل منح للمؤسسات الحاضنة لهم

وفي خطوة أولى من البرنامج الوطني لفئة الأطفال ذوي طيف التوحد، سيتم قبول دفعة أولى من 300 طفل في سن 3 و 4 و 5 سنوات لمدة سنتين متتاليتين، وتتكفل الدولة بخلص معاليم التربية ما قبل المدرسية للأطفال ذوي طيف التوحد والمساعدة على إدماجهم عبر تحويل منح للمؤسسات العمومية والخاصة المشاركة ضمن البرنامج قيمتها 200 دينار لكل طفل شهريا تتوزع بين 100 دينار لخالص معاليم المؤسسة التربوية و100 دينار لخالص معاليم مقوم النطق أو أخصائي العلاج الوظيفي حسب حاجة الطفل وبصفة شهرية.

وبيّنت أسال بلحاج موسى وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن أنّ هذا البرنامج الوطني، والذي

تجريم العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج يثير جدلا في أندونيسيا

والنص الذي تم التصويت عليه لا يزال يجب أن يوقعه الرئيس وسيكون قابلا للتطبيق في غضون ثلاث سنوات.

وأقر بامبانغ وورياتنو رئيس اللجنة البرلمانية التي أشرفت على المداولات بشأن النص بأنه "منح بشري وبالتالي لن يكون مثاليا أبدا". لكنه حض المنتقدين على "تقديم استئناف قانوني أمام المحكمة الدستورية" بدلا من التظاهر.

ويرجع قانون العقوبات الأندونيسي إلى حقبة الاستعمار الهولندي للبلاد، ويجري البحث منذ عقود بمسالة تعديله، وانتقدت منظمات الأعمال الأندونيسية

المادة المتعلقة بممارسة الجنس خارج إطار الزواج باعتبار أنها ستضر بالسياحة رغم أن السلطات أصرت على عدم تأثر الأجانب المسافرين إلى بالي بهذا القانون.

وخلال مؤتمر أعمال قبل التصويت قال السفير الأميركي في أندونيسيا سونغ يونغ كيم إنه قلق إزاء "البنود الأخلاقية" في القانون الجنائي التي قد تترك أثرا "سلبيا" على الشركات.

مشروع القانون الإنثني في جاكارتا لافتة صفراء كتب عليها "ارفضوا تمرير تعديل قانون العقوبات".

المساكنة غير القانونية ستكون عقوبتها السجن ستة أشهر، والعلاقات الجنسية خارج إطار الزواج بالسجن سنة

ووضع بعضهم الزهور على لافتة كما يحصل خلال الجنازات، وبحسب عبدالغفور الناشط في مجموعة بيئية أندونيسية تدعى "والهي"، فإن الأعمال الرمزية تعكس "حزن" الناس بسبب هذا التعديل.

ومن المرتقب تنظيم تظاهرة أخرى تعبيرا عن رفض القانون الجديد أمام مقر البرلمان.

وأكد أنه لا يمكن الإبلاغ عن الممارسات الجنسية قبل الزواج وإخارجه إلا من قبل الزوج أو الوالدين أو الأولاد، ما يحد بحكم الأمر الواقع من نطاق النص.

لكن المنتقدين للقانون الجديد ندبوا به باعتباره يشرع للمساس بحرية الأخلاق. وتقول جماعات حقوقية إن القانون الجديد يؤكد أنّ أندونيسيا، المكرّسة علمانيتها في الدستور، تنحو أكثر فاكثر نحو الأصولية بعدما كانت طوال عقود موضع إشادة بسبب تسامحها الديني. وتخشى المنظمات الحقوقية ذلك من أن تكون لهذه التعديلات تداعيات أيضا على مجتمع الميم في أندونيسيا، الدولة التي لا تسمح بزواج المثليين.

وقال عثمان حميد مدير منظمة العفو الدولية في أندونيسيا لوكالة فرانس برس "نحن نراجع... كان يجب إلغاء القوانين القمعية. لكن مشروع القانون يظهر أن حجج الجامعيين الأجانب صحيحة وأن ديموقراطيتنا تتدهور بلا شك". ورفع حوالي مئة شخص كانوا يتظاهرون ضد

خصوصا ممارسة الجنس قبل الزواج، والعلاقات الجنسية خارج إطار الزواج، والمساكنة بين رجل وامرأة غير متزوجين. وبحسب النص الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، فإن المساكنة غير القانونية ستكون عقوبتها السجن ستة أشهر، والعلاقات الجنسية خارج إطار الزواج بالسجن سنة. وقال ياسونا لاولي وزير القانون وحقوق الإنسان في كلمة أمام البرلمان "لقد بذلنا قصارى جهدنا لاستيعاب القضايا المهمة والأراء المختلفة التي تمت مناقشتها".

وأضاف "مع ذلك، فقد حان الوقت بالنسبة إلينا لاتخاذ قرار تاريخي بشأن تعديل قانون العقوبات وترك القانون الجنائي الاستعماري الذي ورثناه خلفنا". وقد نالت البلاد استقلالها عام 1949. وقال المتحدث باسم اللجنة المسؤولة عن صياغة القانون في وزارة العدل البرت أريس إن الإصلاح سيحيي مؤسسة الزواج.

دولة ذات أغلبية مسلمة من حيث عدد السكان في العالم. وهذه التغييرات على قانون العقوبات الذي يعود إلى حقبة الاستعمار الهولندي، اعتمدت بغالبية أصوات النواب. وهي تجرم



احتجاجات على القانون الجديد

توماس توخيل مرشح بقوة لخلافة فليك في تدريب المانشافت

عاما) الذي يقدم عملا مميزا الآن في قطاع الشباب بنادي أرسنال الإنجليزي، وبينديكس هوفديس (34 عاما) الذي تدرب على يد بيرهوف في كأس العالم بقطر، وباستيان شفاينشتيجر (38 عاما) الذي عزز قدراته كمحلل تلفزيوني.

وهناك أيضا فيليب لام (39 عاما) القائد السابق للمنتخب الألماني، الذي يعمل حاليا في الاتحاد الألماني ضمن استعدادات الاتحاد لبطولة كأس أمم أوروبا القادمة (يورو 2024) التي تستضيفها بلاده، ويبدو لام كشخص يمتلك قدرات هائلة ورئاسية للمستقبل.

ومن بين مدبري الفرق في الدوري الألماني (بوندسليغا) بيرن فريدي بويتش (51 عاما) الذي أظهر أنه بإمكانه فعل الكثير من القليل. كما أنه مايكل زورك (60 عاما) فترة عمله الناجحة مع بوروسيا دورتموند في الصيف، قائلا إنه "يريد الاتجاه إلى عالم التجارة".

وهناك أسماء أخرى مرشحة لكنها تبدو أقل ترشيحا وقوة من هذه الأسماء. ورغم هذا، تبدو المفاضلة بين كل هذه الأسماء أمرا صعبا في ظل الأجواء التي سادت الاتحاد الألماني وحالة الترقب بعد الخروج من الدور الأول للمونديال للنسخة الثانية على التوالي.



بديل محتمل

إلى 2012 كما يتكرر اسمه كثيرا كمرشح للعمل مجددا بالاتحاد. وقد يكون لوفار ماتيو (61 عاما) أبرز الوجوه المرشحة من نجوم الماضي للعمل على مستقبل الاتحاد الألماني.

توخيل يعد أحد المدربين الكبار المتاحين في الوقت الراهن، نظرا إلى عدم ارتباطه حاليا بأي وظيفة، منذ إقالته من تشيلسي

ويعمل ماتيو كس المتوج بلقب كأس العالم 1990 محللا تلفزيونيا كما يرتبط بعلاقة قوية الاتحاد الدولي للعبة (فيفا). ويبرز ضمن المرشحين لخلافة بيرهوف العديد من نجوم الجيل الذهبي الفائز بلقب كأس العالم 2014، ومنهم من سيفقد الآن إلى مجال العمل الإداري، وبعض بدأ العمل في هذا المجال بالفعل.

وما زال جميعهم على صلة بالاتحاد الألماني، ومنهم سامي خضيرة (35 عاما) الذي يعمل كمستشار مقرب لإدارة نادي شتوتغارت وبيير ميرتسناكر (38

برلين - لم يستقر الاتحاد الألماني لكرة القدم حتى الآن على قرار بشأن مصير هانز فليك مدرب المنتخب الأول، عقب فشله الذريع في بطولة كأس العالم قطر 2022. ولم يستطع منتخب ألمانيا عبور دور المجموعات في مونديال قطر، وذلك باحتلاله المركز الثالث في المجموعة الخامسة خلف اليابان وإسبانيا. وحسب مجلة "كيكر"، فإن استمرار فليك مع المانشافت أصبح مهددا بعد الإخفاق الألماني في كأس العالم.

وأشارت إلى أن المدرب الألماني توماس توخيل مرشح بقوة لخلافة فليك في منصبه، حال رحيل الأخير في المستقبل القريب. ويعد توخيل أحد المدربين الكبار المتاحين في الوقت الراهن، نظرا إلى عدم ارتباطه حاليا بأي وظيفة، منذ إقالته من تدريب تشيلسي مطلع الموسم الحالي.

وبعد نحو عقدين من العمل مع الاتحاد الألماني لكرة القدم، رحل نجم كرة القدم الألماني السابق أوليفر بيرهوف عن منصبه في الاتحاد، في أعقاب أزمة خروج المنتخب الألماني للعبة من الدور الأول لبطولة كأس العالم 2022 في قطر.

والآن، بدأ التفكير في البدائل المتاحة لخلافته، حيث يتصدر هذه البدائل عدد من خبراء التحليل التلفزيوني وبعض من نجوم الجيل الذهبي الذين فازوا سابقا باللقب العالمي. وفرض بيرهوف (54 عاما) أسلوبه خلال فترة عمله مع الاتحاد بشكل لم يسبقه إليه أحد، واتخذ قرارات رائعة في الأكاديمية الجديدة للاتحاد بفرانكفورت.

ولهذا، سيكون البحث عمّن يخلفه أمرا صعبا للغاية، وقد يلجأ الاتحاد إلى تقسيم مهام بيرهوف على شخصين بحيث يتولى أحدهما مهمة المدير الإداري للأكاديمية ويكون الآخر مسؤولا عن الأمور الإدارية للمنتخب الأول. ومن البدائل المتاحة يبرز النجوم الدوليون السابقون مثل ماتياس سامر (55 عاما) الذي عمل بالفعل من قبل مديرا رياضيا للاتحاد الألماني خلال الفترة من 2006

البرتغالي باولو بينتو فخور بتجربته مع كوريا الجنوبية

وفي سياق متصل اعترف قائد كوريا الجنوبية هونغ - مين سون عن خروج منتخب بلاده القاسي من كأس العالم.

البرتغالي باولو بينتو قرر الرحيل عن تدريب منتخب كوريا الجنوبية، وذلك عقب الهزيمة أمام المنتخب البرازيلي

وقال سون الذي لعب في قطر بقناع إثر جراحة خضع لها بعد تعرضه لكسر حول عينه "بإمكاني فقط أن أعترف من جماهيرنا كوننا لم نرتق إلى التوقعات". وتابع في حديث مع الصحفيين "قدمنا أفضل ما لدينا ولكن اعتقد أننا خضنا مباراة صعبة. ولكن لا شك أن كل اللاعبين قاتلوا وبفخر وبذلوا قصارى جهدهم وعملوا جاهدين للوصول إلى هنا".

وتاهلت كوريا الجنوبية بسبنياريو دراماتيكي بفوز قاتل على البرتغال في المباراة الأخيرة من دور المجموعات تزامنا مع سقوط غانا أمام الأوروغواي. تابع سون (30 عاما) "اللاعبون والجهاز الفني قاموا بكل ما في وسعهم للتخضير لهذه المباراة".

أعلن المدرب البرتغالي باولو بينتو استقالته مباشرة بعد الخسارة مؤكدا أن هذا قرار اتخذه في سبتمبر الماضي، بعد أن تولى المنصب منذ 2018. وأعرب سون الذي لم يسجل أي هدف في قطر ولم يظهر بمستوياته المعتادة عن أسفه لرحيل بينتو "لم يكن لدي أي شك بشأن أسلوب كرة القدم الذي اتبعه" في إشارة إلى النقد الذين قالوا إن بينتو كان شديد الحذر في بعض الأحيان. وتابع نجم توتنهام الإنجليزي "كان لدى الكثير من الناس تحفظ على ذلك، لكنهم جميعا شجعونا عندما لعبنا بشكل جيد في كأس العالم هنا. كنا قادرين على تنفيذ الأشياء التي عملنا عليها خلال السنوات الأربع الماضية. من المحزن رؤيته يرحل".

اللعبة... كان بإمكاننا حصد نقاط أكثر في دور المجموعات حيث كان من الممكن الفوز على غانا، لكن المشاركة بشكل عام يمكن أن نفخر ونعتز بها". وعن الأداء في المباراة أمام البرازيل، قال بينتو "اعتقد أننا في الشوط الأول لم نبدأ بداية سيئة، وفقا للإستراتيجية التي وضعناها سواء في الجانب الدفاعي أو الهجومي، كنا نهدف إلى عدم المبالغة في الضغط عليهم، فنحن نعرف مهارتهم ومساعدتهم للضغط".

وأضاف "الهدف الأول للأسف دخل في شبانكا وبعدها اهتزت شبانكا بهدف آخر من ضربة جزاء، وهو ما حسم الأمور بشكل كبير، حيث أضعف ذلك من الطاقة والحماس لدينا، واستمر الوضع كذلك وصولا إلى الهدف الرابع". وتابع "أرى أن النتيجة كانت منصفة بشكل عام، هو انتصار لمنتخب عريق للغاية وحافل بالابطال، وأنا فخور جدا بما قدمناه رغم كل ذلك".

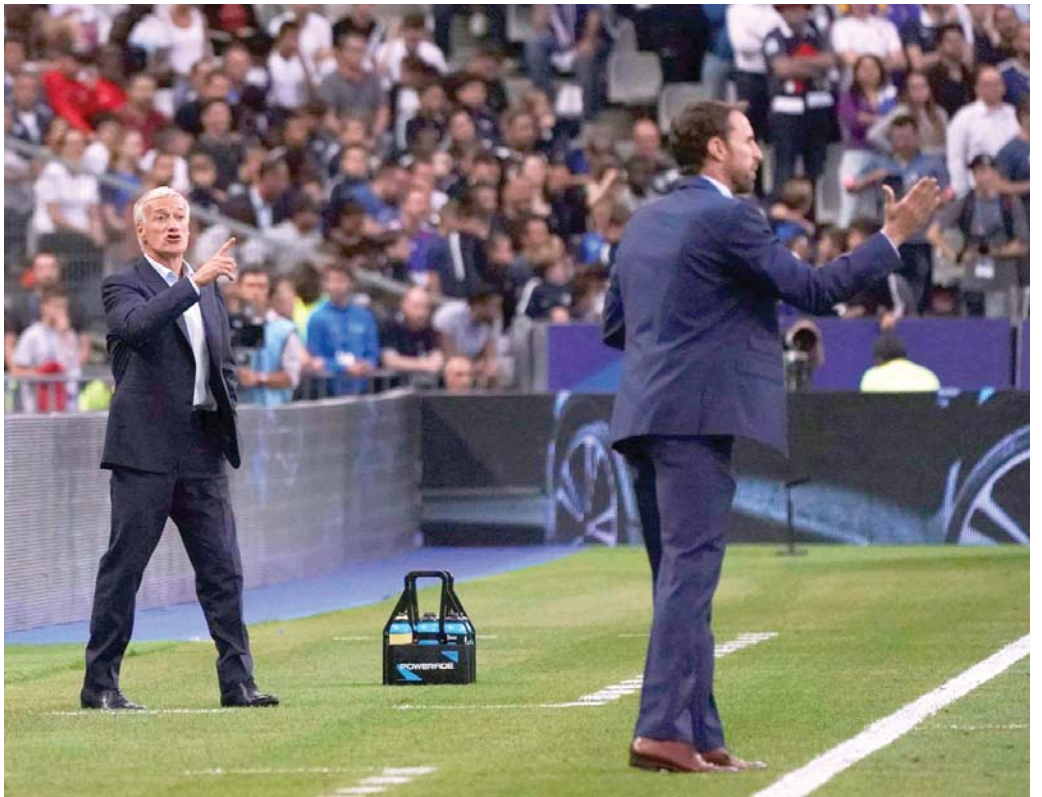
وأضاف "أنا حزين لكوننا خسرنا في المباراة، ولكن النتيجة منصفة... كان مشورا استثنائيا لي في المنتخب وربما كان غير مسبق في تاريخ الكرة الكورية، ونحن جميعا راضون وفخرون بما وصلنا إليه... هذه المجموعة من اللاعبين من أفضل المجموعات التي سنحت لي فرصة العمل معها".



موقف محرج

التاريخ يرجح كفة إنجلترا في مواجهة فرنسا

ساوثغيت يتسلح بالطموح لإنزال ديشامب عن العرش العالمي



لقاء الخبرة والطموح

خرجت إنجلترا على يد البرتغال التي واصلت مشوارها حتى المباراة النهائية، وفرنسا على يد اليونان التي فاجأت الجميع وتوجت باللقب على حساب البلد المضيف.

وفي سياق متصل حث غاريث ساوثغيت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لكرة القدم لاعبي فريقه على إثبات معدنهم الحقيقي أمام فرنسا في دور الثمانية وكتابة التاريخ في مونديال قطر.

كتابة التاريخ

فاز المنتخب الإنجليزي على نظيره السنغالي 3 - 0 في الوقت الذي فازت فيه فرنسا على بولندا 3 - 1 ليضرب الفريقان موعدا في دور الثمانية لكأس العالم يوم السبت المقبل. وقال ساوثغيت "لقد صنعنا التاريخ في آخر أربعة أو خمسة أعوام، ليس كله جيدا، ولكن أمامنا تحد هائل".

وأضاف "اكتسبنا خبرات كثيرة من مشاركنا السابقة، واللاعبون يعرفون أن عليهم الفوز بالمباريات بطرق مختلفة، لقد عادوا بعد تأخرهم خلال مباريات كبيرة". وأشار "ما تحدثنا عنه أمام السنغال كان الحفاظ على استمرار الضغط المستمر، وعدم التراجع إلى الخلف عندما نتقدم في النتيجة، وأن نضمن مواصلة تقديم الأداء القوي لنا، علينا أن نفعل ذلك الآن أمام أبطال العالم".

وأكد لوك شاو لاعب المنتخب الإنجليزي لكرة القدم أن تركيز فريقه لن ينصب على كلبان مبايبي وحده خلال المواجهة أمام فرنسا في دور الثمانية لمونديال قطر. وقال المنتخب الإنجليزي على نظيره السنغالي 3 - 0 في الوقت الذي فازت فيه فرنسا على بولندا 3 - 1 ليضرب الفريقان موعدا في دور الثمانية لكأس العالم يوم السبت.

وأكد شاو أن منتخب الأسود الثلاثة عليه أن يضع في اعتباره أن منتخب فرنسا عامر بالمواهب، وعدم التركيز فقط على مبايبي نجم باريس سان جرمان، والذي سجل خمسة أهداف في مونديال قطر. وقال شاو "بالطبع بعد أدائه أمام بولندا سيزداد النقاش حوله، لكننا ندرك أنه لاعب من طراز عالمي".

وأضاف "أعتقد أنه سيكون من السذاجة التركيز عليه فقط، إنهم أبطال العالم لسبب، علينا التركيز عليهم كفريق بالكامل". وأكد "لديهم لاعبون مدهلون على مستوى جميع الخطوط، لذا تركيزنا لن ينصب بالكامل عليه (مبايبي) لكن من الرائع خوض هذه المباراة".

ستتاهل فرنسا إلى نصف النهائي حيث خسرت مباراتها التاريخية في إنشيلية أمام ألمانيا الغربية التي تاهلت على حساب إسبانيا وإنجلترا في الدور الثاني ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وفي سياق كأس أوروبا 2004 زيدان يقبل كل شيء، حيث فازت فرنسا على إنجلترا (2 - 1) في 13 يونيو 2004 في لشبونة. في المجموعة الثانية من الدور الأول اهتزت شبك المنتخب الفرنسي حامل اللقب، في الشوط الأول من المباراة ضد إنجلترا على ملعب لا لوش في لشبونة بهدف سجله فرانك لامبارد. لكن لاعبين فرنسيين قلبا الطاولة في الشوط الثاني هما حارس المرمى فابيان بارتيث بتصديه لركلة جزاء انبرى لها ديفيد بيكهام، وزين الدين زيدان الذي سجل هدفين في الوقت بدل الضائع من ركلة حرة ثم ركلة جزاء. في ربيع النهائي،

كان وقتها مبايبي في سن الثامنة عشرة، وخاض مباراته الدولية الرابعة دون أن ينجح في افتتاح سجله التهديفي مع الديوك، وحرمته العارضة من ذلك، لكنه كان حاسما بتمريرة الهدف الثالث الذي سجله ديمبيلي.

نكريات سيئة

إنجلترا - فرنسا (2 - 0) في مباراة ودية، في 17 نوفمبر 2015 في لندن. في ويمبلي خسر الفرنسيون بهدفين نظيفين لديلبي ألي وواين روني. بعد أربعة أيام من هجمات باريس وسان دوني، أسوأ هجوم إرهابي في تاريخ البلاد. وفي كأس العالم كانت النتيجة 2 - 0 للإنجليز. ترك المواجهتان السابقتان بين المنتخبين في كأس العالم ذكرى سيئة للزرق، حيث خسروا مرتين أمام الأسود الثلاثة في الدور الأول.

وفي يوليو 1966 في لندن فشل المنتخب الفرنسي بقيادة جان دجوركاييف وروبير هيربان في الصمود على ملعب ويمبلي أمام 98 ألف متفرج، فخسر بثلاثية روجر هانث التي كانت قاتلة للفرنسيين الذين خرجوا خالي الوفاض بعد هذه المباراة الأخيرة في دور المجموعات.

ستواصل إنجلترا انتصاراتها حتى توجت باللقب الأول والأخير لها حتى الآن في كأس العالم عندما تغلبت على ألمانيا الغربية 4 - 2 بعد التمديد. تعثر الفرنسيون في أول مباراة لهم في المونديال الإسباني ضد الإنجليز (3 - 1) في 16 يونيو 1982 في بلباو، رغم أنهم كانوا يملكون في صفوفهم ترسانة مهمة من اللاعبين أبرزهم ميشال بلاتيني وباتريك باتيستون وماريوس تريزور والان جبريس ودومينيك روشو.



مسار استثنائي لكرواتيا في نهائيات المونديال

داليتش لا يخشى مواجهة العملاق البرازيلي



شكرا على مجهودكم

لكأس العالم، بعد بيليه ورونالدو، إذ نجح نجم باريس سان جرمان في التسجيل خلال نسخ 2014 و2018 و2022. ويرى سبازر سامبايو مساعد تيتي أن عودة نيمار منحت دفعة ذهنية لزملائه، مضيفا "نيمار بالتأكيد يعطي أفضلية تنافسية، إنه يصنع الفارق داخل الملعب".

وتابع "إنه قوة قيادية، أود أن أهني أعضاء جهازنا الطبي على عملهم، وأشار "نيمار بجانب قدراته الفنية، يعمل على تحفيز الآخرين، وسعداء بعودته، لقد قدم أداء رائعاً، لقد تعافى ويات جاهزاً للتحديات الجديدة". وختم سامبايو بالقول "لقد حقق خطوات مهمة، وفي وجوده بمقدورنا الوصول إلى إمكاناتنا الكاملة"، ويلقي المنتخب البرازيلي مع نظيره الكرواتي الجمعة المقبل في دور الثمانية للمونديال.

القوة للفريق. وعاد نيمار للمشاركة مع المنتخب البرازيلي بعد تعرضه للإصابة خلال المباراة الأولى للسامبا في مونديال قطر أمام صربيا، وسجل هدفاً من ضربة جزاء ليساهم في فوز بلاده على كوريا الجنوبية وبلوغ دور الثمانية للمونديال. وأصبح نيمار على بعد هدف واحد من الرقم القياسي المسجل باسم الأسطورة بيليه، الذي سجل 77 هدفاً للمنتخب البرازيلي. وقال تيتي بشأن نيمار نجم باريس سان جرمان الفرنسي "إنه المرجح الفني، إنه قائد فني، عندما ينظر الفريق إلى اللاعب، فإنه يدرك أن لديه سلاحاً هنا، شخص بإمكانه أن يصنع الفارق". وأضاف "كل فرد خصائصه المدهشة، ولكن نيمار هو المحور، الشخص الذي يطور الآخرين". ويات نيمار ثالث لاعب برازيلي ينجح في هز الشباب في ثلاث نسخ مختلفة

ويعد فينيسيوس أحد أبرز نجوم ريال مدريد، والذي استفاد من تمريرة حاسمة قدمها مودريتش هذا الموسم في مباراة سيلتا فيغو بالليغا، كما أن مودريتش صنع هدفاً آخر للبرازيلي ميليتاو في لقاء خيتافي. وصنع رودريغو هدفاً للبرازيل في كأس العالم بعدما شارك في اللقاءات الأربعة التي خاضها راقصو السامبا، ولعب خلالها مباراة وحيدة بصفة أساسية، بينما لعب ميليتاو 3 مباريات مع البرازيل، ويعد أحد الحلول المهمة لخطة المدرب تيتي على المستوى الدفاعي.

قدرات خارقة

أكد تيتي المدير الفني للمنتخب البرازيلي أن نيمار لاعب لا يمكن تعويضه لأن قدراته الفنية هي التي تعطي

الكرواتية، إنه فريق مختلف. لكني أرفع قبعتي لهذا الجيل لأنهم يلعبون بشكل رائع".

ولن تكون مواجهة المنتخب البرازيلي أمام كرواتيا الجمعة في دور الثمانية ببطولة كأس العالم عادية بالنسبة إلى النجم لوكا مودريتش. ويخوض مودريتش قائد كرواتيا مواجهة مصيرية في طريق تحقيق حلمه الغائب وهو حصد لقب كأس العالم والذي تبخر في النسخة الماضية بعد الخسارة على يد فرنسا في النهائي. لكن مهمة مودريتش تصطبغ بطموح زملائه في نادي ريال مدريد وتحتيداً الثلاثي البرازيلي فينيسيوس جونيور ورودريغو وإدبير ميليتاو لاعبي السيليساو الذين يلعبون أيضاً باستعادة لقب المونديال الغائب منذ 2002.

ويتطلع مودريتش لقيادة أحلام كرواتيا للتحول إلى واقع وعبور أحد أقوى المنافسين وهو المنتخب البرازيلي، خاصة وأن خبرات مودريتش صاحب الـ37 عاما مهمة من أجل تنظيم إيقاع المنتخب الكرواتي.

وقال زلاتكو داليتش المدير الفني لمنتخب كرواتيا في تصريحات للصحافيين عقب الفوز على اليابان بركلات الترجيح، إن مودريتش أحد أهم أفراد جيل 2018 الذي وصل للنهائي، ويقل خبراته لاعبين صغار السن الذين يبدلون جهوداً بالغة من أجل التطور ويقاتلون لإثبات الذات.

ورغم أن مودريتش لم يسجل أو يصنع أي هدف حتى الآن، إلا أن دور قائد كرواتيا يعد بارزاً في توزيع الكرة داخل المستطيل الأخضر، والتحكم في إيقاع اللعب بجوار ثنائي خط الوسط مارسيلو برونفيتش وماتيو كوفاسيتش.

لكن زملاء مودريتش في ريال مدريد يتطلعون لإجهاض حلم النجم الكرواتي في المونديال، وعلى رأسهم فينيسيوس جونيور الذي يعيش حالة من التعلق في المونديال وشارك في 3 مباريات وسجل هدفاً وصنع هدفين لزملائه.

أكد مدرب المنتخب الكرواتي زلاتكو داليتش أن البرازيل الأوفر حظاً لحجز بطاقتها إلى ربع نهائي مونديال قطر على حساب فريقه، لكنه شدد على أن وصيف بطل 2018 لا يخشى العملاق الأمريكي الجنوبي.

الدوحة - بلغت كرواتيا ربع نهائي مونديال قطر بفوزها على اليابان بركلات الترجيح، فيما حسمت البرازيل بطاقتها بفوز كبير على المنتخب الآسيوي الآخر كوريا الجنوبية 4 - 1.

وعادة التاهل، قال داليتش "لنكن واضحين، البرازيل هي الأوفر حظاً. إنها أفضل فريق حتى الآن" في النسخة الثانية والعشرين من النهائيات، مضيفاً "نرى أجواء رائعة داخل الفريق، لاعبون ممتازون ونيمار قد عاد" من إصابة تعرض لها في الكحل خلال المباراة الأولى من دور المجموعات ضد صربيا وجرمته من المشاركة في المباراتين التاليتين.

لكن داليتش حذر "نؤمن بقدرتنا على مجارة البرازيل. يجب أن نتحلى بذكاء كبير في مقاربتنا. لا يمكننا أن نفتح اللعب كثيراً، لكن في الوقت ذاته لا يجب أن نترجع كثيراً".

كرواتيا أدخلت دماء جديدة إلى الفريق منذ وصولها إلى النهائي قبل أربعة أعوام ولم يبق من تشكيلة روسيا 2018 سوى عدد قليل من المخضرمين مثل القائد لوكا مودريتش والجناح إيفان بيريتشيتش.

ورأى داليتش أنه لا يجب مقارنة هذا الجيل بالفريق الذي هزمته فرنسا في نهائي روسيا لأن التشكيلة كانت تضم حينها لاعبين منتشربين في اندية النخبة في أوروبا. وأوضح "لن أقوم بإجراء مقارنات مع فريق 2018. عندما ننظر إلى لاعبيها في حينها، فقد كانوا يلعبون لأندية مثل برشلونة وإنتر ويوفنتوس وليفربول وريال مدريد بالطبع". وتابع "عندما تقارنوها (التشكيلة) باليوم، ترون أنه لدينا ستة لاعبين من الدرجة الأولى

الدوحة - بلغت كرواتيا ربع نهائي مونديال قطر بفوزها على اليابان بركلات الترجيح، فيما حسمت البرازيل بطاقتها بفوز كبير على المنتخب الآسيوي الآخر كوريا الجنوبية 4 - 1.

وعادة التاهل، قال داليتش "لنكن واضحين، البرازيل هي الأوفر حظاً. إنها أفضل فريق حتى الآن" في النسخة الثانية والعشرين من النهائيات، مضيفاً "نرى أجواء رائعة داخل الفريق، لاعبون ممتازون ونيمار قد عاد" من إصابة تعرض لها في الكحل خلال المباراة الأولى من دور المجموعات ضد صربيا وجرمته من المشاركة في المباراتين التاليتين.

كرواتيا أدخلت دماء جديدة إلى الفريق منذ وصولها إلى النهائي قبل أربعة أعوام ولم يبق من تشكيلة 2018 سوى عدد قليل

وشدد "لا يوجد خوف من جهتنا، نؤمن بانفسنا ونشعر بالثقة بعد المستويات التي قدمناها". في إشارة إلى دور المجموعات الذي أنهاه فريقه ثانياً خلف المغرب بعد فوزين وتعادل. ورأى أنه "يجب الاستفادة من اللعب ضد البرازيل في كأس العالم، لا يوجد شيء أفضل من ذلك حتى وإن كنا نفصل حصول ذلك في النهائي وليس في ربع النهائي. لكن في كافة الأحوال،

اليابان تخطط لمستقبل مشرق بعد مونديال قطر

"جاي لينغ" الذي تمثّل في التشكيلة الحالية بسبعة لاعبين فقط ما فرض على الجمهور المحلي الانتظار لفترات منقطعة من أجل رؤية نجومه المفضلين مباشرة في أرضية الملعب. وحث المدافع المخضرم يوتو ناغاتومو الذي يلعب حالياً مع فريق بداياته أف أسى طوكيو بعدما هجره إلى أوروبا من 2010 حتى 2021 للدفاع عن ألوان تشيزينا وإنتر الإيطاليين وقلعة سراي التركي ومرسيليا الفرنسي، الجمهور الياباني على تشجيع الفرق المحلية لأن ذلك يصب في صالح المنتخب الوطني.

وتابع "معظم لاعبي المنتخب شقوا طريقهم من الدوري الياباني وهم يلعبون حالياً عبر البحار. سيكون هناك فريق من الدوري الياباني في معظم المناطق المحلية. نحن بحاجة إلى دعمها". ورأى أنه "إذا شعرنا بالحماس تجاه الدوري الياباني، فسيساعد ذلك اللاعبين على النمو ويمنحهم الحافز، ثم سيذهبون إلى الخارج ويساعدون المنتخب الوطني". والتحدي التالي لليابان هو الفوز بكأس آسيا التي ستقام في قطر أيضاً في أوائل 2024 على الأرجح. ويبقى أن نرى ما إذا كان مورياسو سيبقي في منصبه حيث من المقرر أن يبت الاتحاد الياباني لكرة القدم بمصيره عندما يعود المنتخب إلى الوطن. ومن المفترض أن يخلي مخضرمون مثل ناغاتومو والقائد مايا يوشيدا الطريق أمام جيل جديد سيكون على رأسهم لاعبون مثل ريتسو دوان وكوارو ميتوما. وضمت تشكيلة اليابان لمونديال قطر الحارس المخضرم إيجي كاواشيما ليكون بديلاً بعدما شارك في النسخ الثلاث السابقة. وقد رأى أن الفريق الحالي هو "الأفضل على الإطلاق" مقارنة بالمشاركات الماضية.

وأصل ابن الـ39 عاماً أن يتولى اللاعبين الشباب دوراً قيادياً واستخدام حُسرة الخروج من فُمن النهائي لجعل اليابان أقوى، مضيفاً "لدينا الكثير من اللاعبين الشباب وهذه التجربة ستكون هائلة للفريق. صحيح أن المباراة ضد كرواتيا انتهت للتو، لكني أريد أن يقودنا اللاعبون الشباب بشكل خاص إلى المستقبل".

عدد اللاعبين اليابانيين في الدوريات الأوروبية وصولاً إلى خوض النهائيات الحالية بـ19 لاعباً يلعبون في القارة العجوز، بينهما ثمانية في ألمانيا. وأبرز دليل على التقدم الذي حققه اليابانيون، هو أن ستة من التشكيلة الحالية خاضوا هذا الموسم دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا وحتى أن دابيتشي كامادا فاز الموسم الماضي بلقب "يوروبا لينغ" مع إنترناخت فرانكفورت الألماني.

وقال قائد شوتوغارت الألماني واتارو إندو إنه يرغب برؤية منتخب ياباني يضم في صفوفه لاعبين محترفين في أوروبا بما يكفي لتشكيل فريقين وليس فريقاً واحداً. ورأى أن "هناك تحسناً في نوعية اللاعبين اليابانيين. لدينا المزيد من اللاعبين المحترفين في أندية أوروبية وهذه خبرة جيدة بالنسبة إلينا. نحتاج للمزيد من اللاعبين الذين يلعبون في أندية أوروبية، نحتاج إلى 20 أو 30". وتابع "نحن نحسن لكننا لم نكن جيدين بما فيه الكفاية بلوغ ربع النهائي". وجاءت "هجرة" اللاعبين اليابانيين إلى أوروبا على حساب الدوري المحلي

صدمهما افتتاحاً 2 - 1، قبل أن يكرر النتيجة ذاتها أمام "لا روكا" ختاماً. في حينها، حذّر مدرب اليابان هاجيمي مورياسو أهدافه بالتاهل إلى ربع النهائي، وكان قريباً من تحقيق هدفه حين أنهى رجاله الشوط الأول متقدمين على الكروات قبل أن يرد فريق داليتش في مستهل الشوط الثاني بهدف أبقي التعادل حتى نهاية الوقتين الأصلي والإضافي، قبل أن يتسهم الحظ في ركلات الترجيح لوصيف روسيا 2018. وكان المدرب الياباني واقعياً في تحليل الأمور، بقوله بعد الخسارة إنه من المستحيل "التحول إلى سوبرمان بين ليلة وضحاها"، لكنه يؤمن أن المنتخب على المسار الصحيح. وانتهى مشوار "الساموراي الأزرق" عند ثمن النهائي للمرة الرابعة في سابع مشاركة و"هذا حاجز لم نتمكن من تخطيه، وبالتالي يمكن القول إننا لم نحقق شيئاً جيداً". واستطرد "لكن اللاعبين أظهروا شيئاً لم نراه في السابق من خلال الفوز على البطالين السابقين المنتخبين الألماني والإسباني". ومنذ أن سجلت بدايتها في كأس العالم عام 1998 بنتشكيلة مكونة بأكملها من اللاعبين المحليين، ارتفع

الدوحة - تتطلع اليابان إلى المستقبل بعد النتائج الرائعة التي حققتها في مونديال قطر 2022 الذي ودعته بمرارة الخسارة أمام كرواتيا بركلات الترجيح، وذلك رغم خيبة الفشل في بلوغ الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخها. فبعد دور أول تاريخي، كان المنتخب الياباني يمني النفس بمواصلة مشواره الرائع وتحقيق نتيجة أفضل من التي سجلها على أرضه حين استضاف النهائيات مشاركة مع كوريا الجنوبية عام 2002، لكن المغامرة انتهت عند ثمن النهائي على يد لوكا مودريتش ورفاقه. وعندما سُحبت قرعة النهائيات في أبريل الماضي، لم يكن أشد المتفائلين يتوقع أن يخرج المنتخب الياباني "على قيد الحياة" من المجموعة الخامسة بعدما أوقعته مع العملاقين الألماني والإسباني.

لكن "الساموراي الأزرق" أكد أن لا شيء مستحيلاً في كرة القدم، ليس بخصوله على بطاقة تأهله وحسب بل بتصدره المجموعة أمام إسبانيا، منسبياً بإقصاء ألمانيا بطله العالم أربع مرات من الدور الأول للنسخة الثانية تواليها بعدما



في ثوب البطل

دوبلانتيس وماكلافلين أفضل رياضي عام 2022

المرکز الأول في 18 مسابقة من أصل 19 خاضها هذا العام، ونجح في تخطي حاجز ستة أمتار أو أكثر 23 مرة.

في المقابل، نالت ماكلافلين جائزة أفضل رياضية في العام للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية بعدما حققت رقماً قياسياً مذهلاً في طريقها إلى اللقب العالمي في بطولة العالم في بوجين الصبغ الماضي قاطعة المسافة بزمن 50.68 ثانية بفارق أكثر من نصف ثانية برقمها القياسي العالمي السابق (51.41 ث) الذي كانت سجلته في تجارب اختبار المنتخب الأميركي للمونديال على الملعب ذاته في بوجين في الخامس والعشرين من يونيو الماضي.

وكانت ماكلافلين حققت الإنجاز ذاته الصيف الماضي، عندما توجت بطله أولمبية برقم قياسي بلغ وقتها 51.46 ثانية. وقالت ماكلافلين - ليفورني "لقد حققت كل أهدافي هذا العام"، وأضافت "تمكنا من إنجاز كل ما خططنا للفوز به".

وتابعت "لم يكن من الممكن أن يكون الوضع أفضل من ذلك".

وتتمتع الفتاة البالغة من العمر 23 عاماً بموهبة لا تتكرر إلا مرة واحدة في العمر، وكانت ألححت إلى أنها تستطيع تغيير اختصاصها لتخوض سباق 400 متر. وستكون واحدة من أكثر العداءات متابعية في بطولة العالم لألعاب القوى في بودابست في أغسطس.

وقالت "مدربي يعتقد أن هناك الكثير الذي يتعين القيام به". وقالت في يوليو الماضي "السماء هي الحد بالنسبة إلي بالتاكيد".

باريس - أختيرت الأميركية سيدني ماكلافلين - ليفورني بطله العالم وحاملة الرقم القياسي العالمي في سباق 400 م حواجز والسويدي موندو دوبلانتيس بطل العالم في مسابقة القفز بالزانة وحامل الرقم القياسي العالمي أيضاً، أفضل رياضية ورياضي في العالم في العام 2022. خلال حفل الاتحاد الدولي لألعاب القوى في موناكو.

وحطمت ماكلافلين - ليفورني (23 عاماً) الرقم القياسي العالمي لسباق 400 متر حواجز مرتين هذا العام، فيما حقق دوبلانتيس ثلاثة أرقام قياسية.

ونال دوبلانتيس المولود في الولايات المتحدة الجائزة للمرة الثانية في ثلاث سنوات بتسجيله ثلاثة أرقام قياسية عالمية في عام 2022 بالإضافة إلى اللقبين العالميين داخل قاعة في مارس الماضي والهواء الطلق في يوليو والمركز الأول في جائزة الدوري الماسي، إلى جانب ثلاثة أرقام قياسية عالمية. وقال دوبلانتيس

البالغ من العمر 23 عاماً "مع بداية العام، كانت لدي توقعات كبيرة من نفسي وكانت لدي بعض الأهداف الكبيرة حقاً".

وأضاف "أردت أن أفوز باللقبين العالميين داخل قاعة وفي الهواء الطلق والأوروبي، والدور النهائي لمسابقة الدوري الماسي، وأردت تحطيم الرقم القياسي العالمي مرات عدة".

وحصد موندو اللقبين العالميين داخل قاعة وفي الهواء الطلق برقمين قياسيين عالميين 6.20 متر و6.21 متر على التوالي، كما فاز بالميدالية الذهبية ببطولة أوروبا في ميونخ. أحرز

ماكلافلين حطمت الرقم العالمي لسباق 400 متر حواجز مرتين هذا العام، فيما حقق دوبلانتيس ثلاثة أرقام قياسية





صباح العرب

هيثم الزبيدي



أفواه وأرانب - 2022

في مكالمة هاتفية قبل بضعة سنوات، تدمر صديقي المصري من الزحام الخانق في القاهرة. قال إن الحركة صارت مستحيلة في الكثير من المناطق والأحياء. التكدس البشري طفق من بين جدران المنازل وصار يملأ الشوارع بالناس. كل شيء صعب، والخدمات تفتن. كان يلوم الحكومة معتبراً أنها عاجزة عن إيجاد الحلول.

سألت صديقي: كم عدد أولادك؟ رد: سبعة. قلت له: ما شاء الله؛ أنت من تسبب في هذا الانفجار السكاني؛ المشكلة فيك أنت وليست في الحكومة.

لم يعجبه كلامي بالطبع. ولكني كنت حريصاً على تشخيص الظاهرة بأبسط معطياتها. صديقي مثقف ومتعلم ومكافح بالمعنى الحقيقي للعمل اليومي المستمر بلا توقف كي يوفر لأسرته الحد الأدنى من متطلبات الحياة الكريمة. ولكنه مع زوجته وأولاده، يصبحون تسعة أفراد. وحسب ما فهمت فإن أسراً بعد أولاد يزيد عن خمسة هي شيء ليس استثنائياً في مصر. هذه أفواه كثيرة لقطع أجساد كثيرة لتكسب وغول كثيرة لتتعلم ووظائف كثيرة لتفتن. لا تريد أن ندخل في تفاصيل حجم الخدمات التي ينبغي توفيرها لأسر بهذا الحجم، من كمية مياه الشرب والإغسل. يكفي التفكير في عدد المرات التي يسحب فيها جيل خزان الماء في حمام البيت وكمية مياه المجاري التي تتجمع في الأحياء المزدحمة وأين يتم تصريفها.

لو كانت مصر مثل الصين أو الهند تاكل مما تزرع، لكان الأمر مفهوماً. لكن هذه أفواه تاكل مما يتم استيراده من القمح والأرز والزيوت. فاتورة الغذاء في مصر لا تتوقف عن التصاعد بسبب الزيادة في عدد السكان. والآن تزيد أكثر بحكم زيادة أسعار المواد الغذائية عالمياً. أحياناً بسبب حرب أوكرانيا وفي أخرى بسبب الجفاف وفي ثالثة بسبب تضخم فواتير النقل مع صعود أسعار الطاقة. لا دلتا مصر ولا مشروع توشكي ولا مزارع الري بالتلقيط في شمال سيناء قادرة على إطعام كل هذه الأعداد، وستبقى مصر رهينة توريد القمح والأرز والزيوت من أوكرانيا وروسيا وكندا وأستراليا وفرنسا. في المدى المنظور لا توجد حلول، ولا يمكن تخيل أن تتعامل الحكومة المصرية مع هذا الوضع دون أن تضع في الاعتبار أن لديها حالة طوارئ دائمة تستوجب توفير ما يسد رقق كل هذه الملايين.

ينبغي القول إن المهاجرين المصريين أشبه بالغاثيرين ممن يفنون أعمالهم في شمال سيناء الخليج وأوروبا، لكي يطعموا أعداداً متزايدة من الأفواه في مصر من عائلاتهم وأقاربهم. لكن، ها هو الحال يضيق في كل العالم، المهاجرون فرصاً أكثر لتوسيع أرزاقهم ودعم أسرهم بالمزيد من الحوالات المالية، لسد الفجوة الناتجة عن فارق الأسعار، دع عنك إطعام أكبر من أفراد الأسر المتضخمة.

في فيلم المخرج هنري بركات "أفواه وأرانب" تحذيرات منذ السبعينات من خطورة الأمر. في الفيلم قدمت المبدعة الراحلة رجاء حسين دور الأم التي تعيش يومياً في حالة طوارئ هستيرية لأنها مسؤولة مع زوج ضعيف الحال عن إطعام تسعة أولاد. يومها كان عدد سكان مصر حوالي 40 مليوناً. من الواضح أن أحداً لم يتحدث إلى بنات وحفيدات "جماليت" الشخصية التي تؤديها رجاء حسين في الفيلم. "أفواه وأرانب - 2022" حالة ذات بعد درامي أشد وطأة.

أجراس كنيسة الساعة في الموصل تدق مجددا



نغم التسامح والتعايش

نحو 100 جرس كنيسة سنوياً، إضافة إلى ما بين 200 و300 من الأجراس المنزلية. ولم يبق في فرنسا سوى مسيحي أجراس، أحدهما هذا والآخر في سافوا في جنوب شرق فرنسا، في حين أن عدد مصاهير الأجراس في العالم يقتصر على ثلاثين.

ومن المقرر أن تُركب قبل السادس من مارس المقبل الأجراس التي سميت تيمناً برؤساء الملائكة الثلاثة وهم غابرييل (بالعربية جبرائيل) وميشال (ميخائيل) ورافائيل (روفائيل) بهدف "التوجه إلى كل الطوائف".

وُصِّت هذه الأجراس البرونزية الثلاثة التي تتراوح أوزانها بين 110 و270 كيلوغراماً وكل منها يُصدر صوت نوتة موسيقية (مي وفا وسول)، في نوفمبر الفائت، ويشكل الحساس 78 في المئة من السبكة والقصدير 22 في المئة. وسيتولى تنفيذ التركيب والصيانة في العراق فريق من السكان المحليين تلقوا التدريب في المدينة من مالك المصهر ومديره بول بيرغامو.

ويضم مسبك بيرغامو 15 حرفياً متفرغاً ويصدر 25 في المئة من إنتاجه إلى دول كفيكتام وأيرلندا وبنين، وهو يصنع

مع التنظيم، وهو مشروع تبلغ قيمته أكثر من 100 مليون دولار.

ورأت أزولاي في هذا المشروع "دعماً لاجتمع الموصل في تنوعه الثقافي والديني والمعرفي والجامعي والمكتبي، إذ يعيد بناء هذه الروح لا الحجر فحسب".

واعتبر الأخ نيكولا تيكسييه خلال وجوده مع الوفد في مصهر كورني آثار أن "هذه الأجراس تجلب الأمل، ليس فقط للمجتمع المسيحي"، راوياً أن شرطياً مسلماً سألته لدى وجوده أخيراً في الموصل "متى ستعود الأجراس؟".

تعتبر الكنائس والمساجد من المعالم الشاهدة على التعايش بين العراقيين في الموصل إلى أن حل بالمدينة المتطرفون الذين دمروا كنيسة الساعة، لكن عمليات ترميم المعلم المسيحي تتواصل بجهود فرنسية.

فيليدو - ليه بوال (فرنسا) - تدق في الموصل قريباً ثلاثة أجراس أطلقت عليها أسماء "غابرييل" و"ميشال" و"رافائيل" صُنعت في مسبك فيلديو - ليه بوال في غرب فرنسا، وتُنقل إلى العراق في مارس المقبل لتستقر على برج كنيسة دير سيدة الساعة الذي دمره تنظيم الدولة الإسلامية جزئياً.

وتعتبر الكنيسة الواقعة في حي الساعة إحدى أشهر كنائس الموصل ومن المعالم البارزة للمدينة وتقع على ملتقى تقاطع شارعين رئيسيين من النسيج التاريخي الحضري.

وتعرف أيضاً باسماء مثل كنيسة اللاتين وكنيسة الآباء الدومنيكان. وتعتبر مركزاً لكثير من النشاطات الروحية والتراثية والثقافية والتعليمية، وكانت أكبر مثال حي على دورها الفعال في توحيد العلاقات الأخوية بين الموصلين، وتزويدهم بالتعاليم الدينية والثقافية والاجتماعية.

واقامت أجراس الكنيسة وساعاتها على نفقة الإمبراطورة أوجيني الشخصية. وتعد الموصل مدينة للتعايش تضم مختلف الأقليات والطوائف والعديد من الأعراق والديانات، إلا أن ذلك بدأ بالتغير والانحسار ما بعد 2003، وزاد عقب أحداث تنظيم داعش وسيطرته عليها.

وقال القس بوكويلون في تصريحات سابقة إنه "في العام 2003 كانت كنيسة الساعة تمثّل بالمصلين كل أحد، حتى أن كثيراً منهم يضطر للوقوف خارج القاعة لعدم وجود مكان، أما الآن فإن عدد الزائرين في كل كنائس الموصل لا يتجاوز 5 إلى 70 عائلة".

ودمر تنظيم الدولة الإسلامية هذا المعلم الرمزي عام 2017 قبل أن ينجح الجيش العراقي في إخراجه من المدينة. وتشرف اليونسكو على إعادة إعمار مدينة الموصل القديمة التي دمرتها المعارك

واستبق السفير العراقي لدى فرنسا وديع بني حنّا انتقال هذه الأجراس إلى الموصل بقرعه الاثنين أحدها للمرة الأولى، بعد تنظيفه وضبطه، بحضور المدير العام لليونسكو أودري أزولاي والمسؤول الإقليمي للرهينة الدومنيكانية الأخ نيكولا تيكسييه.

واحتفل في حضور الوفد بإزالة القالب الخارجي للجرس، فيما لا يزال الأخران مصبوبين في قالبيهما، تمهيداً لنقلها كلها بالطائرة إلى المدينة الواقعة في أقصى شمال العراق، وهي ثاني أكبر مدنه.

صامويل إيتو يتشاجر مع جزائري في كأس العالم

وأضاف "السبب في الاعتداء أنني سألته عن (بكري) جاساما وهل دفعت الكاميرون رشوة له".

وكان جاساما أدار مباراة العودة بين الجزائر والكاميرون في الدور الأخير لكأس العالم لتفوز الكاميرون وتناهل إلى النهايات في قطر وسط احتجاجات من لاعبي ومشجعي الجزائر ضد قرارات الحكم.

وقضى إيتو مسيرة طويلة في أندية القمة في أوروبا ولعب مع برشلونة وإنتر ميلان وتم تعيينه "كسفير عالمي" للجنة العليا في قطر عام 2019.

وقال التقرير إن المهاجم السابق البالغ عمره 41 عاماً، والفائز بجائزة أفضل لاعب أفريقي أربع مرات، تصرف بشكل غاضب ضد الرجل وركله وأسقطه أرضاً.

ولم يتسن الحصول على تعليق من إيتو أو الاتحاد الكاميروني أو اللجنة العليا للارث والمشاريع المسؤولة عن تنظيم كأس العالم.

ونشر الرجل الذي تعرض للاعتداء، واسمه سعيد ماموني من الجزائر، مقطع فيديو على يوتيوب وأظهر تعرضه لكمات وقال إنه تقدم ببلاغ إلى الشرطة.

حائل مركز تربية الخيول وتدريبها في السعودية

ويسمى (عسفه) عندما يصل عمره سنة وثمانية أشهر إلى سنتين لتبدأ مراحل تدريبه.

وأضاف أن البرنامج التدريبي للخيول يبدأ بالمشي ويسمى المسار ويستمر لمدة شهرين تقريباً بمعدل 4 كيلومترات يومياً، وبعد ذلك ينتقل لمرحلة "الطروء" لمدة شهرين لياخذ الحصان دورة أو دورتين كاملتين في الميدان المخصص للمسابق، ثم تأتي مرحلة الكنتر

"التراهيل" حيث يأخذ الحصان دورة أو دورتين في المضمار لمدة ثلاثة أشهر، وفي آخر مرحلة من مراحل التدريب يتم إشراك

الدوحة - ذكر تقرير لصحيفة أميركية أن صامويل إيتو رئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم ومهاجم الكاميرون السابق تورط في شجار بعد فوز البرازيل على كوريا الجنوبية في كأس العالم في قطر مساء الاثنين.

ونشرت صحيفة لا أوبينيون الصادرة باللغة الإسبانية في لوس أنجلوس، مقطع فيديو في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء وأظهر إيتو يشتبك مع رجل يحمل كاميرا فيديو خلال خروجه من استاد 974.

حائل (السعودية) - تتجاوز إسبيلات الخيول في مدينة حائل والمحافظات والقرى التابعة 50 إسبيلات تعمل كلها على تربية المهر وتدريبه منذ سن الرضاعة. يقول وليد سابر الشمري صاحب أحد إسبيلات الخيول، إن رحلة الاهتمام بالخيول تبدأ من الولادة، حيث يجب الاهتمام برضاعة المهر وتلقي التغذية الكاملة ثم الفطام في عمر 7 أشهر، وتوضع الأمهات في أماكن تسمى البادوك حتى يتمكن المهر من الحركة بحرية كافية، وبعد ذلك يتم تعويد المهر على اللجام والمشى ويتم ترويضه



انضمت العارضة الأميركية من أصول فلسطينية بيلا حديد والمصمم البارز في دار فالتينو للأزياء بيير باولو بيتشولي إلى الفائزين بجوائز الموضة التي أعلنت في لندن الاثنين.

وحصلت عارضة الأزياء بيلا أيضاً على لقب عارضة العام، كما حصلت على لقب «الأكثر أناقة على كوكب الأرض».

وقالت مجلة «بريتش جي كيو» المتخصصة في مجال الموضة إن بيلا ترندي الأزياء الرجالية بشكل أفضل من الرجال، ويمكنها أن تبدو أنيقة في كل شيء

